

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠ م ـ ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٣٤ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تأييد لمبادرة العراق السلمية من وزراء الشباب والرياضة العرب ■

■ المبادرة العراقية تمثل موقفا انسانيا كبيرا من السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام العادل والشامل ■

سيبقى العراق متمسكاً بنهجه المبدئي السلمي

■ العلاقات العراقية ـ المصرية متينة وستزداد عمقاً وتطوراً في ظل القيادة الفذة للرئيسين صدام حسين وحسني مبارك ■



■ في برقية الى الرئيس القائد :

وزراء الشباب والرياضة العرب يدعمون مبادرة العراق السلمية

■ تونس / واع : رحب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي ، لاحلال الاستقرار في منطقة الخليج العربي .

واكد المكتب التنفيذي في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعاته في تونس امس ان المبادرة العراقية الشجاعة عبرت عن اقتدار حكيم واصيل في التصدي لمتطلبات السلام ، وتضمنت المقترحات العملية للاسهام في تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ، على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وجاء في البرقية .. تواصلا مع الموقف المساند للعراق الشقيق الذي عبر عنه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال فترة الحرب التي دافع فيها العراق عن البوابة الشرقية للوطن العربي . وانطلاقا من مسؤوليتنا القومية التي نعبر من خلالها عن ارادة الشباب العرب طليعة الامة العربية في الدفاع عن حاضرها ومستقبلها فاننا نعلن تاييدنا ودعمنا لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الرامية الى احلال السلام بين العراق وايران .

■ السيد وزير الثقافة والاعلام يؤكد في القاهرة :

مبادرة الرئيس القائد شمولية ومتكاملة

■ سنواصل الضغط على ايران من اجل استقرار المنطقة ■

■ القاهرة/واع . دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام حكام ايران الى قبول مبادرة السلام العراقية الجديدة . التي تمثل موقفا انسانيا كبيرا وعميقا من السيد الرئيس القائد صدام حسين . لتحقيق ارضية للسلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران .

وقال في تصريحات صحفية امس ان على الايرانيين ان يستفيدوا من هذه الفرصة ويقبلوا مبادرة السلام العراقية . التي ستنفذ تحت اشراف الامم المتحدة . والمنسجمة مع الاطار العام لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) . اضافة الى انها تتضمن معظم ما جاء في المبادرات التي قدمها العراق منذ عام ١٩٨٠ . مضافة اليها قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحرب العراقية ـ الايرانية .

ووصف السيد لطيف نصيف جاسم الموقف الايراني من المبادرة بانه موقف يجسد نهجهم العدواني التوسعي . مؤكدا ان العراق سيبقى متمسكا بنهجه

البقية على ص ١٥

■ مجلة مراة الامة ■

السلام هو الخيار الوحيد امام ايران

■ الكويت/واع وصفت مجلة (مراة الامة) الاسبوعية الكويتية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها (ترجمة مبدئية وتجسيد اصيل لرؤية استراتيجية لعملية السلام باعتباره الخيار الوحيد الممكن في المنطقة) .

وقالت المجلة في مقال افتتاحي بعددها الصادر امس ان معادلة السلام لاتنفصل عن السياق المحوري لذهنية القيادة العراقية . التي تستند الى مرتكزات تكريس قوة النصر العسكري لصالح عملية السلام . وترسيخ السلام باعتباره الخيار الوحيد الممكن امام ايران .

واضافت ان الحوار المباشر والمفتوح

البقية على ص ١٥

■ على مستوى وزراء الخارجية ■

السودان يدعو لاجتماع عربي حول التغلغل الصهيوني في افريقيا

■ الخرطوم/واع اعلن نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اللواء (الزبير محمد صالح) . ان السودان سيوجه خلال

البقية على ص ١٥

■ وزير الاعلام المصري :

مبادرة الرئيس صدام حسين اطلت على المستقبل بنظرة سامية

■ التعنت الايراني لن يستمر طويلا ■

■ القاهرة / واع : قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان على الامة العربية ان تدعم بكل الاشكال والوسائل مبادرة السلام العراقية الجديدة . التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . ووصفها بانها خطة متكاملة لاحلال السلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة امس ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة تاتي استكمالا لمبادراته السابقة . وتجسيدا لنهج سيادته السلمي وحرصه على اقامة علاقات حسن جوار طيبة مع ايران من موقع القوة والاقتدار .

واوضح السيد صفوت الشريف ان هذه المبادرة اسقطت كل ماضي الحرب . رغم ضخامته وجسامته . واطلت على المستقبل بنظرة سامية انسانية تمهد الجو لاقامة علاقات حسن جوار طيبة بين العرب وشعوب ايران . وترفع القهر والالم عن الاسرى ليعودوا الى اهلهم وذويهم .

واكد وزير الاعلام المصري ان المبادرة لها ابعاد سياسية واسلامية وانسانية تتجسد بكونها تكفل تحقيق الاستقرار والسلام الدائم في المنطقة . وتتفق مع سلاسة الدين الاسلامي . وتعالج بنظرة انسانية واعية مخاطر استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران . وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة .

واوضح السيد صفوت الشريف ان التعنت الايراني لن يستمر طويلا . طالما يواصل العراق جهوده لتحقيق السلام بعد ان حقق النصر .

ودعا الامة العربية الى مساندة مبادرة السلام العراقية .. وقال انه علينا كامة عربية ان نساند مبادرة العراق الشقيق الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم مع ايران .

■ مصادر دولية ■

نفط الشرق الاوسط في الصدارة

■ الغرب يزيد اعتماده على المشتريات الخليجية ■

■ جاكرتا / واشنطن / وكالات . قال وزير الطاقة الاندونيسي جينانجار كارتاسا سميتا انه يرجح ان يعيد منتجو النفط في منطقة الشرق الاوسط تاكيد سيطرتهم على امدادات النفط العالمية خلال السنوات العشر القادمة . مما سيدفع الاسعار الى الارتفاع لاكثر من ٣٠ دولارا للبرميل .

وقال ان من المتوقع ان يصل انتاج الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الى مرحلة الاستقرار ثم يبدا الهبوط بحلول منتصف التسعينات .

واضاف في كلمة رئيسة (ان الطلب على النفط سيستمر في التزايد . خاصة وان الضغوط الخاصة بالبيئة قد تحد من استخدام الفحم والطاقة النووية في الدول المتقدمة) .

ومضى قائلا انه مع عدم قدرة بعض صغار المنتجين في اوبك . مثل اندونيسيا . على زيادة انتاجهم بصورة ملموسة فان العالم سيعتمد بقدر اكبر بكثير مما هو عليه الحال اليوم على دول لديها احتياطات نفطية وقدرات انتاجية كبيرة .. وهذه الدول تقع في الشرق الاوسط .

من جانب اخر اعلن مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي اي) وليام ويبستر ان اعتماد الولايات المتحدة والغرب على الواردات النفطية من منطقة الخليج العربي ستتضاعف كثيرا خلال السنوات المقبلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

البقية على ص ١٥

■ القوة الضاربة تهاجم دورية صهيونية ■

هجرة اليهود السوفيت والتوسعية الصهيونية تهدد جهود السلام

■ ابعاد ٣٥٠ امراة وطفلا فسطينيا الى الاردن خلال شهر ■

■ الارض المحتلة/وكالات : اكد مسؤول فلسطيني ان الشعبين الفلسطيني والاردني لن يقبلا باي حل لازمة المنطقة إلا على الارض الفلسطينية المحتلة .

وقال السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تصريحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير حول وطن بديل للشعب الفلسطيني واشارته الى الاردن هي محاولة للتهرب من المشكلة وتصديرها خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد حذر الاسبوع الماضي من مخاطر الهجرة الكثيفة لليهود السوفيت مشيرا الى ان هذه الهجرة لا تهدد الاردن فحسب بل عمق الوطن العربي الكبير .

وطالب ان يكون الاعداد العربي بحجم المشكلة وبحجم التحدي الذي اطلقه شامير عندما اعتبر ان هذه الهجرة تستلزم اقامة (أسرائيل كبرى) تشمل كافة الاراضي الواقعة غرب الاردن .

على الصعيد نفسه قال السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان توطين اليهود السوفيت في الضفة

البقية على ص ١٥

■ موسكو تهاجم طهران ■

النظام الايراني مصاب بالعمى السياسي

■ موسكو/وكالات : اتهمت اذاعة موسكو النظام الايراني بانه يبرهن على (عمى سياسي) في ما يتعلق باحداث اذربيجان . مشيرة الى ان الوضع في القوقاز يستوجب مقاربة معتدلة وواقعية .

وقالت الاذاعة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية (ان معظم الصحف الايرانية فسرت اعمال المتطرفين في اذربيجان على انها خطوة الى الامام) . كما ان رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي اعلن ان (اي اعتداء على حقوق الاذربيجانيين سيخلق مشاكل جديدة للاتحاد السوفيتي)

البقية على ص ١٥

المبادرة .. اطار الفهم المشترك

■ خلدون الشمعة ■

يحلو لبعض المعلقين السياسيين والباحثين الستراتيجيين من الذين عقبوا على مبادرة السلام الاخيرة التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين ان يُذكروا بان طهران قد سبق ان ارجات الموافقة على القرار الدولي رقم ٥٩٨ عاما كاملا . ويستنتج هؤلاء من هذه الواقعة حقيقة اصبحت الان في حكم البديهة ومفادها ان موافقة طهران على قرار مجلس الامن كانت من قبيل الرضوخ لسلام الاضطرار وليس الامتثال لسلام الاختيار . كما يستنتجون ان ايران لابد ان توافق على المبادرة العراقية الجديدة عندما تدرك ان اسلوب المراوغة والمناورة والمماطلة الذي انتهجته قيادتها بُعيد التوصل الى اتفاقية الثامن من اب ١٩٨٨ التي نصت على المفاوضات المباشرة بين الطرفين . قد وصل الى طريق مسدود .

غير ان ما يبدو غائبا عن معظم التحليلات السياسية التي تحاول الظهور بمظهر الحياد الذي لا يهتم بجذور الوقائع وخلفياتها . ان القيادة العراقية لم تحاول ان تستثمر الهزيمة التي الحقها الجيش العراقي بالقوات الايرانية . كما انها لم تتعامل معها على نحو يجعلها تفرض شروطا جديدة خارج اطار القرار الدولي . وانما التزمت بهذا القرار باعتباره يمثل خطة سلام شامل ودائم بين البلدين .

وهذه النقطة بالذات . المعبرة عن النيات الحسنة والمنزهة والمجردة عن الانحيازات المسبقة . هي التي ينبغي ان تكون الخلفية التي يتعين على القيادة الايرانية ان تدرس وفقها مبادرة الرئيس صدام حسين الاخيرة . وإلا فان العواقب المترتبة على ذلك وفي طليعتها المضي في تكريس حالة من العطالة السلبية التي تعرقل تطوير الخطوات الاولى في عملية السلام . لا يمكن للتاريخ إلا ان يلقيها على عاتق المواقف الملتوية التي تقفها طهران التي تصر على العبث باحكام القرار الدولي ٥٩٨ وتفسيره تفسيرا جزافيا لا يتجاهل المصالح العراقية فحسب وانما لا ياخذ بعين الاعتبار التفوق الستراتيجي العراقي .

ان مبدا الحوار المباشر الذي تطرحه المبادرة العراقية الاخيرة هو الذي يشكل عصب الميكانيزم . او الآلية العقلانية التي يمكن بموجبها التوصل الى الفهم المشترك للقرار الدولي

البقية على ص ١٥

■ لاظهار انتهاك حقوق الانسان ■

تظاهرات امام مكاتب الامم المتحدة في طهران

■ ايرانيون يضربون عن الطعام امام اليونسكو ■

■ طهران / واع : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجموعة من اهالي سجناء ومحتجزين سياسيين ايرانيين تجمعت امام مكاتب الامم المتحدة في طهران . حيث يقوم مسؤول لجنة تحقيق من الامم المتحدة بمهمة حول انتهاكات حقوق الانسان في ايران .

وكان السيد رينالدو غاليندو بول المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة . قد وصل الاحد الى طهران . للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في ايران .

ومن المقرر ان يقدم السيد غاليندو في ختام مهمته تقريرا حول الانتهاكات الايرانية . يرفعه الى لجنة حقوق الانسان التي ستجتمع اعتبارا من ٢٩ كانون الثاني الحالي في جنيف

وفي باريس تواصل مجموعة من المعارضة الايرانية اضرابا عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي امام المكتب الاعلامي لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في العاصمة الفرنسية

وذكر متحدث باسم المضربين عن الطعام ان هذا الاضراب ياتي للفت انتباه الراي العام الفرنسي والعالمي حول مصير السجناء السياسيين في ايران . في الوقت الذي يقوم فيه ممثل عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بمهمه تحقيقية حول هذه المسالة في ايران

واشار الى ان هذا الاضراب سيستمر طوال فترة تواجد ممثل لجنة حقوق الانسان في ايران .

■ قتلى وجرحى ■

اشتباكات بين عناصر النظام السوري

■ بيروت / واع اعلن راديو لبنان امس ان اشتباكات تدور حاليا في سورية بين عناصر النظام السوري اسفرت عن وقوع اربعة اشخاص بين قتيل وجريح .

ونسب الراديو الى مصادر امنية لبنانية قولها ان الاشتباكات تدور بين جماعة مصطفى تلاس (ابن شقيق رئيس النظام حافظ اسد) وجماعة المسؤول العسكري في مخابرات النظام السوري واحد اركانه اللواء شفيق فياض اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وجريح .

واشار الى ان عناصر مخابرات النظام السوري تشاهد بكثافة على الطرقات بين دمشق وحلب .

■ بث اذاعي تحريضي من ايران ■

توتر على الحدود السوفيتية ـ الايرانية

■ موسكو/وكالات . وصفت وكالة تاس السوفيتية الوضع على الحدود السوفيتية ـ الايرانية بانه متوتر بشكل غير عادي . بينما اعلن العميد فلاديمير فينوغرادوف من قوات حرس الحدود ان معظم المواطنين السوفيت الذين عبروا حدود اذربيجان قد عادوا الى وطنهم بعد دعوة الجبهة الشعبية السكان الى عدم عبور الحدود

وذكرت وكالة نوفوستي ان (١٥٠٠) ايراني توغلوا يوم الاحد الماضي في الاراضي السوفيتية باتجاه مدينة بوشكينو .

وتزامن الحادث مع اجتياز (٤٠٠٠) ايراني الحدود السوفيتية في نقطة اخرى .

وذكرت نوفوستي ان حرس الحدود السوفيت لاحظوا ان بين الايرانيين الذين دخلوا الاراضي السوفيتية اشخاصا يرتدون ملابس الشرطة الايرانية .

وتساءلت الوكالة عن الجهة التي ارسلتهم وقالت ان الاجابة لم تتضح حتى الان

ووصف العميد فينوغرادوف الاذاعة الايرانية الموجهة الى اذربيجان بانها تمارس التدخل المباشر في شؤون دولة مستقلة ذات سيادة . الامر الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي

من جانب اخر كشفت صحيفة (رابوتشايا تريبيون) السوفيتية النقاب امس عن قيام بعض الايرانيين بمخاطبة التجمعات التحريضية في مناطق عدة من اذربيجان

واوضحت بان هؤلاء الايرانيين قد اعربوا خلال خطبهم امام تلك التجمعات عن المساندة والاستعداد لتقديم المساعدات بما في ذلك الاسلحة

واتهمت الصحيفة وسائل الاعلام المحلية في اذربيجان بالاستمرار في تاجيج الوضع والدعوة الى الانفصال من السلطة السوفيتية

من جهة ثانية اعلن رئيس اركان

البقية على ص ١٥



■ صورة وحدث ■

■ اولان ـ الاف المتظاهرين الذين شاركوا في مسيرة احتجاجية نظمت في اولان عاصمة منغوليا تطالب بالديمقراطية واجراء اصلاحات .

■ في احاديث مع مندوب «الجمهورية» في القاهرة ■

مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تحظى بتأييد القوى السياسية المصرية

■ القاهرة : مكتب «الجمهورية»

■ يظل العراق هو العراق في حربه وفي سلمه ويظل القائد صدام حسين هو القائد في حديثه وفي صمته . وهكذا يضرب العراق المثل كل يوم على حبه للسلام . وتخرج المبادرة تلو المبادرة من اجل الحياة ومن اجل الانسانية . والذين تحدثوا عن مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اكدوا هذا المعنى . اكدوا ان ايران برفضها اليد الممدودة بالسلام ترفض الحياة وتقتل الانسانية واكدوا ايضا ان المتغيرات التي تحدث في العالم الان يجب ان تصيب العقلية الايرانية المجمدة وتقبل التفاوض من اجل شعبها . وهم يسالون حكام ايران : ماذا جنت ايديهم من حربهم ؟ وماذا جنى الشعب الايراني ؟ وتسال حكام ايران ايضا كم من الاطفال فقدوا اباءهم وكم من الامهات فقدن ابناءهن ؟ ومن اجل هذه التساؤلات عرض القائد مبادرته لعودة الاسرى وعودة الحياة

لقد اتفق جميع الذين تحدثوا لـ(الجمهورية) على ان ايران بترددها في قبول مبادرة العراق انما تحارب الامة العربية جميعها . وناشدوا حكامها بقبول المبادرة الجديدة من اجل سلام شامل وعادل للشعبين العربي والايراني ..

هنا احاديث السادة رؤساء وممثلي الاحزاب الوطنية المصرية والشخصيات السياسية عن مبادرة الرئيس القائد صدام حسين الجديدة من اجل السلام مع ايران ..

■ رئيس حزب الاحرار ■

■ السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . تحدث عن المبادرة قائلا

ـ لم يعد من شك في ان العراق يدعو دعوة مخلصة وصادقة من اجل احلال السلام في المنطقة والدليل على ذلك تلك الدعوات المتكررة التي يتقدم بها العراق . وكانت اخرها الدعوة الانسانية التي عرضها الرئيس صدام حسين في شكل مبادرة جديدة لدفع عملية السلام . وانا ادعو القيادة في ايران الى دراسة المبادرة التي اكدها قبول وترحيب جميع دول العالم لها . وتحرك الاتحاد السوفيتي ودعوته لاستضافة وفدين عراقي وايراني لاقامة حوار مباشر بينهما

ويستكمل السيد مصطفى كمال مراد رئيس حزب الاحرار حديثه قائلا

ـ لقد كانت الحقبة التي مرت والتي كان يحكم العلاقات الدولية استخدام المصادمات العسكرية في حل المشكلات والنزاعات الدولية . واصبح الموقف الان متغيرا . واصبحت لغة الحوار اللقاء المباشر هي اللغة السائدة في الالتقاء بين الشعوب وعلى ايران ان تستجيب لمتطلبات العصر والى المتغيرات التي تحدث في العالم . بقبول لغة الحوار المباشر التي دعا اليها العراق واكدها في اكثر من مناسبة سواء اثناء المعارك الحربية وبعد انتصاره . واعتقد ان احلال السلام الشامل والكامل بين الشعبين هو الطريق الطبيعي لهم . الذي يجب ان تمهد له الطريق وان تساند العراق في سعيه الحميم الى ذلك

■ رئيس حزب الامة ■

■ اما السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة فتحدث قائلا

على الرغم من الحالة الصحية التي امر بها خلال هذه الايام . الا ان المشاركة بالحديث عن العراق وعن شعب العراق وعن رئيس العراق ينسيني هذا التعب . ولكم ناشدنا وطلبنا مرارا وتكرارا مع ايران ان تلبي نداء العقل وتخرج من حالة اللا حرب واللا سلم . وان تجعل السلام الشامل والعادل هو الذي ينسق العلاقة بين جارها العراق العربي المسلم . من اجل رفعة شعبها . لانني اعتقد ان حكام ايران يفترض ان يكونوا الان في تفكير عميق بسبب ما تكبدوا من خسائر طوال حربهم مع العراق والتي لم يجنوا من ورائها سوى تدمير اقتصادهم .

ويتوقف رئيس حزب الامة قليلا ليقول .

لقد ضرب الرئيس العظيم صدام حسين المثل في ايمانه وعمق انسانيته حين عرض اثناء الحرب واثناء انتصاره المبادرة تلو المبادرة وتميزت كلها بالجانب الانساني الذي يميز شخصية هذا الزعيم فكم يؤرقه موضوع اسرى الحرب ويتمنى ان يحل ونتمنى معه ذلك . لان مشكلة الاسرى هي بالفعل مشكلة انسانية يحرم فيها الانسان من امه وابيه وزوجته واولاده وتحرمهم ايضا من ابنائهم وازواجهم ومن هنا تاتي اهمية هذه المبادرة التي نتمنى من حكام ايران الاستجابة لها . والجلوس معا للتفاوض من اجل حل هذه المشكلة . واقامة علاقة حسن الجوار . واعتقد ان ايران تفكر الان وبعمق في هذه المبادرة لانها لن تتحمل معارك اخرى . وقد ادركت تماما وتعلمت الدرس من حربها الطويلة الخاسرة .

وانا ادعو جميع القوى المحبة للسلام ان تستخدم ما لها من قوة للضغط على ايران للجلوس للتفاوض الكامل من اجل حل جميع المشكلات المتعلقة والرئيس العراقي صدام حسين يضرب كل يوم المثل على حسن قيادته وسعة صدره وايمانه بالعروبة والاسلام والانسانية ، وهو ما يجعله دائما يمد يده بالسلام . والذي نرجو ان يمد حكام ايران يدهم ايضا لما فيه خير الشعبين العراقي والايراني .

■ نائب رئيس حزب العمل ■

■ ويقول السيد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل بشان المبادرة الجديدة التي عرضها الرئيس صدام حسين

ـ يمكن ان نقول ان الطريق الذي سار فيه العراق هو الطريق الصحيح . فكما كانت حربه عادلة كانت دعواته للسلام عادلة . والمبادرة الجديدة وما عرضه الرئيس صدام يشكل استمرارا للمشاريع العراقية المبكرة للوصول الى حل سلمي ومشرف وعادل للطرفين . ومن الناحية العلمية لقد بدات هذه المشروعات العراقية لاحلال السلام منذ اندلاع الحرب . وفي كل مناسبة يثبت العراق انه راغب في السلام العادل والشامل ولذا عرض العديد من المبادرات . وقد تكون لهذه المبادرة الاخيرة اهمية خاصة من حيث التركيز على الجانب الانساني منها وهو موضوع الاسرى . ونحن نهيب بايران ان تستجيب لهذه المبادرة لا سيما وان العالم اليوم قد شهد الكثير من المتغيرات ودفع الاتحاد السوفيتي بعد صمته الطويل ان يتقدم بدعوة للطرفين للاجتماع في موسكو كما ان العراق يقول ذلك ايضا . ولذا نرجو من القيادة الايرانية ان تضع في اعتبارها ان العالم كله الان يسعى الى السلام . وعليها ان تدفع به ولا تجعل من اسلوب التشدد والصلف الاسلوب السائد في التعامل مع الاخرين لا سيما جيرانها .

ويختتم السيد احمد مجاهد الحديث بقوله ـ

ان العراق بهذه المبادرة الجديدة يؤكد ان السلام هو سلوك وعمل . ولذا تقدم بالعديد من المبادرات التي نرجو ان يتحقق من خلالها السلام الدائم والشامل والعادل مع ايران

■ وزير خارجية مصر السابق ■

■ وتحدث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية السابق عن المبادرة قائلا

ـ هذه المبادرة مبادرة ايجابية وهي تدل على الثقة بالنفس وعلى موقف العراق الثابت . ومعناها ايضا ان الرئيس صدام حسين يريد ان يحقق السلام والتوازن في منطقة (الشرق الاوسط) على اسس سليمة ونتيجة لمفاوضات مباشرة مع العراق وموقف الرئيس صدام ـ لا شك عندي ـ ينال كل الرضى والتاييد من دول العالم . وهو الذي يبحث عن السلام الحقيقي وعلى ايران ان تلبي هذا النداء . الذي ياتي الان والعالم كله يجتاحه سيل من المتغيرات الدولية . ونحن ندعو حكام ايران الى دراسة المبادرة املا في ان يعم السلام المنطقة من اجل مصلحتها ومصلحة شعوبها وشعوب المنطقة .

ويستكمل وزير الخارجية السابق حديثه قائلا

ـ لقد ضربت الدبلوماسية العراقية بسلوكها الايجابي وكذلك القيادة العراقية السياسية والمدنية . المثل الطيب في التنسيق وفي فهم اسرار الدبلوماسية وكانت المبادرات التي تخرج من العراق بين الحين والاخر تؤكد حب العراق للسلام وحب شعب العراق للسلام وحب رئيس العراق للسلام . ونامل من الدبلوماسية الايرانية ان تقبل يد السلام الممدودة اليها من العراق وليجلسا سوية على مائدة المفاوضات التي يمكن ان تحل عليها كل المشكلات المعلقة بين البلدين .

■ الصحفي عبدالستار الطويلة ■

■ وقال الكاتب الصحفي عبدالستار الطويلة عن المبادرة الجديدة :

ـ هذه حلقة من سلسلة المبادرات العراقية الدائمة التواصل للسلام . ولم يكن غريبا ان نواجه المبادرات السابقة من الجانب الايراني . وهو الذي لم يوافق على وقف اطلاق النار الا بعد الهزيمة العسكرية . تلك الهزيمة الساحقة التي الحقت هزة عنيفة في قواته التي كان يتباهى بها . ويحاول ان يفرض السيطرة ليس على العراق وحده ولكن على العديد من الدول العربية . لاسيما دول الخليج . فجاء نصر العراق العسكري محطما لكل هذه الامال ؟

ثم كانت المبادرات العراقية التي دائما ما كانت تخرج من موقع القوة بعد كل نصر . وقد توالت المبادرات ولكن توالى ايضا الرفض الايراني الذي يود ان يفرض سلاما خاصا به . مع ان المنتصر هو الذي دائما ما يفرضه شروطه . ولكن من المثير للاعتزاز ان العراق عندما يقدم مبادرة لا يفرض اية شروط مسبقة اللهم الا الحقوق الشرعية له ولجيرانه .

ويستكمل الكاتب الصحفي عبدالستار الطويلة حديثه بقوله ـ

ـ والمسالة تتطلب المزيد من الضغط العربي والاسلامي والدولي لاجبار ايران على القبول بهذه المبادرة التي تدعو الى سلام شامل وعادل يشمل البلدين . والتي تميزت ايضا ببعد انساني يضاف الى الانتصارات التي حققها العراق في حربه العادلة . وانا اتمنى ان تدرس القيادة الايرانية هذه المبادرة . لان السلام هو الطريق الوحيد لكي تخرج ايران للعالم من العزلة التي تفرضها على نفسها بعد الحرب واثنائها .

■ رئيس الحزب الناصري ■

■ وقال السيد كمال احمد رئيس الحزب الناصري .

ـ ان السلام بالفعل هو اللغة التي يجب ان تسود العالم . ومع امتداد الثماني سنوات وهي عمر الحرب استطاع العراق لان ـ حربه عادلة ـ ان يحسمها وينتصر . وعلى الرغم من ذلك يقدم المبادرة وراء المبادرة من اجل احلال السلام بينه وبين ايران .

ويضيف السيد رئيس الحزب الناصري قائلا .

ـ وهذه المبادرة تاخذ اهمية خاصة . سواء من المبادرة نفسها او ما جاءت به من بنود وافكار . وقد لوحظ ان كل مبادرة يقدمها العراق تحمل في طيها افكارا جديدة . وهذه المبادرة تميزت بالعديد من الافكار الانسانية وان العراق فتح الباب على مصراعيه ولا يبغي الا ان يدخل منه حكام ايران لنجلس معا ويستطيع حل المشكلات بينهما لقد ايد المبادرة العالم كله الان وخرج الاتحاد السوفيتي عن صمته بدعوة الطرفين لعقد الاجتماعات في موسكو . ونحن كعرب وكقوميين ندعو جميع القوى المحبة للسلام ان تؤيد هذه المبادرة وان تشكل تيارات من الضغط على حكام ايران .

وانا اسال نفسي دائما بعد هذه المتغيرات السريعة والجذرية في العالم الم يحن الوقت لكي يغير حكام ايران طريقة النظر والمنهج الذي ينتهجونه ؟ هل هناك الان وقت للتبعية . ام ان الشعوب والدول الان تنادي بالتحرير وكسر التبعية ؟

ويكمل كمال احمد وانا على يقين من ان الايام المقبلة سوف تنطوي على العديد من التغيرات . وقبول ايران للجلوس والتفاوض لتنتهي بذلك اطول الحروب الحديثة ويعيش الشعب الايراني في سلام بجوار ابناء الامة العربية .

■ الصحفي والروائي يوسف القعيد ■

■ اما الكاتب الصحفي والروائي يوسف القعيد فتحدث عن مبادرة العراق قائلا :

ـ يثبت القائد والرئيس صدام حسين يوما بعد يوم . ان اختيار العراق للسلام هو «استراتيجية» نهائية وليس مناورة «تكتيكية» . وانه يؤكد ايضا ان هذا السلام هو سلام الاقوياء . سلام المنتصر .. سلام الذين انتصروا فعلا في ميدان القتال . ولانه يؤمن بان العمل السياسي يكمل ما بداه المقاتل في ميدان القتال فهو يصر على ان تكمل المفاوضات السلمية فصول بطولات المقاتلين في ميدان القتال . وليس في هذا تناقض ولكن المفاوض المدني يكمل جهد القائد العسكري بصورة او باخرى .

ويستكمل يوسف القعيد حديثه بقوله :

ـ (كلاوز فتز) قال لنا مبدا في علم الحروب شهيرا جدا . عندما اكد «ان السياسة استمرار للقتال ولكن بوسائل اخرى» . ان مبادرة العراق الجديدة هي في الوقت نفسه مبادرة دول مجلس التعاون العربي كلها . حيث اعلن رؤساء وزراء دول مجلس التعاون العربي في اجتماعهم الذي عقدوه قبل ايام موقفهم الفعال من هذه المبادرة وتبنيهم لها . كما ان هذه المبادرة واحدة من اهم فرص السلام المطروحة على ايران . وعلى ايران ان تدرسها وتستوعبها . والمطلوب منها ليس رفض او قبول مبادرة العراق السلمية على طريقة تصور ان العالم يتكون من لونين فقط . ولكن باعتبار ان هذه المبادرة فرصة لبدء صفحة جديدة بين العراق وايران لتتحاور فيها العقول والقلوب بعد ثماني سنوات كان الحوار فيها للمدافع والبنادق والطائرات واتمنى ان يعلن العرب كلهم بان مبادرة صدام حسين هي مبادرتهم من المحيط الى الخليج . فما دام الخطر واحدا فلابد من ان نتوحد جهود مواجهته بالحرب او بالسلم .

■ رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ■

■ وقال السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد في مجلس الشعب المصري :

ـ هذه المبادرة في الواقع دليل اخر على ان الرئيس صدام حسين على الرغم من انه يتفاوض من موقع القوة . الا انه يقدم السلام على الحرب وعلى سفك الدماء . لا سيما بين شعبين مسلمين ودولتين يجمعهما الجوار الجغرافي والبيئي . وهذه المبادرة تفقد الجانب الايراني اية حجة او اية تعليلات نحو الوصول الى سلام مستقر لا لمصلحة الدولتين فقط وانما لمصلحة المنطقة كلها . واول من يستفيد من ذلك هو الشعب الايراني

ويضيف رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قائلا

ـ ونحن في مصر . واعتقد ان معظم الدول العربية الشقيقة مثلنا . نؤيد هذه المبادرة الحكيمة والشجاعة . وتنتظر مثل بقية العالم المتحضر رد الفعل الايراني . ولعلي كسياسي قديم من حقي ان اتفاءل بان هناك سلاما قريبا بين الدولتين الاسلاميتين ان شاء الله .

معطيات نهج السلام

■ عامر رشيد ■

ما تزال اصداء المبادرة السلمية العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي تتفاعل في مختلف الاوساط التي استقبلت المبادرة بالترحاب والتقدير لما فيها من افاق ثرة ترفد عملية السلام مع ايران .

فالمبادرة العراقية جاءت بمعطيات ثمينة من شانها ان تخلق مناخات تخدم السلام وتعزز الجهود المبذولة وتكشف عن رغبة العراق الحقيقية بالسلام ، وهي ايضا تشكل اختبارا واقعيا للنيات الجادة والمخلصة .

ويرى المراقبون انها تضع في متناول اي مسعى نحو السلام مفاتيح الية عملية السلام الشامل والدائم والعادل . فالمبادرة العراقية تضمنت مقترحات سلام من ثلاث نقاط ، يوضح انعام النظر فيها بجلاء مدى حرص العراق على السلام ومقدار رغبته فيه .. وهي مقترحات لا تهدف فقط الى تعجيل مسيرة السلام باطار بنود القرار الدولي (٥٩٨) واتفاقية ٨ آب ١٩٨٨ واحكام اتفاقية جنيف الثالثة حسب .. وانما ايضا لتعميق مسيرة السلام وتنشيط فاعليتها واعطائها المعنى الواسع لتاخذ مداها كاملا بين العراق وايران . وتكوين معادلات جديدة لتجاوز ظلال مرحلة تعلم ايران كم كانت قاسية ومؤلمة في دروسها و اثارها .

وترى اوساط عديدة ان المبادرة العراقية تهدف في احد جوانبها المهمة الى تحقيق الاثر في كسر حواجز التردد النفسي وفتح الابواب مشرعة امام السلام يلجها الاقدر والاكثر حرصا على السلام . كما انها بما تهدف اليه من تعميق الفهم المشترك لبنود القرار ٥٩٨ وتحقيق الحوار المباشر كما جاءت به اتفاقية ٨ آب عام ١٩٨٨ ، والتنفيذ المشترك لما قضت به اتفاقية جنيف الثالثة بشان الاسرى ، تسعى الى خلق اجواء تشجع على مغادرة النظرة الضيقة ، اي انها بمعنى اخر تريد ان تضع الايرانيين امام مسؤولياتهم تجاه السلام ومساعدتهم في مراجعة مواقفهم ، وهي ايضا حث مسؤول للتخلص من سياسات الانتقاء والمراوغة وكل الاساليب المناقضة لنهج السلام ، التي اوصلت تنفيذ القرار ٥٩٨ الى الجمود .

ان المبادرة السلمية العراقية تاتي استمرارا لمبادرات داب العراق عليها ، للتعبير عن ايمانه بالسلام ورغبته المخلصة في تعزيزه وتثبيت دعائمه ، وغلق المنافذ امام كل ما يسيء الى السلام من تصرفات ومواقف ، وهي ايضا بيان يبرهن يقين العراق في الاتجاه الدائم نحو السلام والمطالبة به ادراكا منه لضرورات المستقبل وما تحتمه مصالح المنطقة وشعوبها .

بقي على ايران ان تبرهن رغبتها الصادقة بالسلام . وان تقدم ما يؤكد مصداقية قبولها المعلن بالسلام وتخليها عن نهج العدوان الذي جر عليها الدمار والماسي .

ان بعض المراقبين يجد في تردد ايران ووقوفها عند حالة اللاحرب واللاسلم بعض نتائج تاثيرات الحالة العدوانية التي اصابتها وجرت عليها النتائج الوخيمة .. وان البديل الموضوعي للدلالة على التخلي عن نهج العدوان . يكمن في القدرة على تجاوز الخوف والاقدام بشجاعة على قرار السلام والمساعدة الايجابية في توسيع فرصته وتعميق مسيرته ، لأن ذلك ينسجم مع رغبات شعوب ايران وضرورات مستقبلها .

ولعل في المبادرة العراقية السلمية ما يكفي من الفرص لترك الماضي والتطلع الى المستقبل الذي ينبغي ان يزدهر في ظل السلام الدائم والعادل والشامل ، كيما تجد شعوب المنطقة فرصة النمو والرفاه الحقيقية . وتبعد عنها اخطار المطامع الاجنبية وتغلق الباب بوجه الاخطار المتربصة بعموم المنطقة .

■ قالت الصحافة العالمية ■

الشرق : حدود الفوضى

اثار انهيار الشيوعية من المانيا الى القوقاز . النزاعات العرقية والقومية التي من شانها ان تعيد رسم الخارطة الجغرافية لتلك القارة مثلما تعيد وضعها على بساط الجدل ، مما يهدد بالطبع امنها .

فمنذ انهيار جدار برلين في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ شرعت الالمانيتان بازالة هذه الصورة الموحشة التي كانت على الحدود بينهما ، لترتسم مكانها صورة مشرقة لملايين المواطنين الاوربيين الذين انفصلوا عن بعضهم كاسر وشعوب عبر ايام التاريخ وغالبا لاسباب حدودية .

فالخارطة السياسية الاوروبية حتى نهاية هذا القرن كانت قد رسمت عام ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ ثم ادخلت عليها تعديلات عام ١٩٤٤ ـ ١٩٤٧ . ويبدو واضحا من خلال هذا الرسم ، ان المتفاوضين في فرساي وتريانون ويالطا وباريس ، لم يحترموا مسالة الالتحام القومي والتيارات الدينية واللغوية .

ففي الشرق ، منذ نهاية الحرب ، تمكن الغطاء الشفاف العقائدي والعسكري من احتواء هذا الخليط من الشعوب والاعراق والامم . كذلك فان عقيدة (البروليتاريا) الاممية . ولا سيما دوي مدافع الجيش الشيوعي ، طوال خمسة واربعين عاما . خنقت في اثناء هذه المدة ، اية مطالبة قومية او اقليمية اذ لم يكن جائزا التحدث الا عن الستار الحديدي .

لكن هذا الزمن قد تبدل منذ الثاني من ايار عام ١٩٨٩ عندما امسك قادة هنغاريا والنمسا المعول امام عيون العالم باسره وبداوا بتهديم الستار الحديدي المتصدىء ، بلا عقاب .

فقد اكد ميخائيل غورباتشوف بوضوح الصيف الماضي ، بانه لا مجال للتفكير بتسوية المشاكل السياسية بالقوة ، ومن ضمنها المشاكل الداخلية في الاتحاد السوفيتي . والنتيجة المحتمة ان مشاكل الحدود التي طمرت وتم تجاهلها فترة طويلة عادت من جديد لتحتل مكانة بارزة وتهدد القارة القديمة باخطار كبيرة ،

واخطرها بالطبع . حدود نهري (اودر ـ نيس) التي تفصل بين بولونيا والمانيا الديمقراطية . والتي رسمت مؤقتا في اثناء اتفاقيات (بوستدام) عام ١٩٤٥ ، بانتظار عقد مؤتمر سلام دولي لم يعقد على الاطلاق كان مقررا له ان يضم المانيا وحلفاءها . وبموجب ذلك فقدت بولونيا (٢٠٠) كلم لصالح الغرب .

واليوم فان امكانية او احتمال توحيد المانيا تجعل جزءا من اليمين الالماني الاتحادي يطالب علنا بالعودة الى حدود عام ١٩٣٧ . والمستشار (كول) الذي يسعى بشتى الوسائل الى كسب ود هذه الفئة من الناخبين قبل الانتخابات التشريعية المزمعة في كانون الاول من العام الحالي يتباحث بهذا الصدد مع وزير خارجيته هانس ديتريش غينشر .

مثال اخر الحدود السوفيتية ـ الرومانية التي رسمت بموجب اتفاقيات (مولوتوف) عام ١٩٣٩ وتم تاكيدها عام ١٩٤٧ والتي اقتطعت من رومانيا جزءا من مولدافيا هو (بيصربيا) التي تحولت الى الجمهورية الخامسة عشرة في الاتحاد السوفيتي والسؤال الان هل يفكر مواطنو (كيشنيف) الذين حصلوا في اب الماضي على حقهم في لغتهم اللاتينية . في المطالبة بالانضمام الى الجزء الاخر من مولدافيا التابعة لرومانيا ؟ ان المولدافيين الذين دعموا بتعاطف كبير مع ما حصل في رومانيا يطلبون الان فتح الحدود على غرار الحدود بين الالمانيتين ، وجدير بالذكر ان وزير الخارجية السوفيتي في اثناء زيارته الى بوخارست لم يقل (لا) بهذا الصدد .

وباتجاه الغرب ، فان رسم الحدود الرومانية الهنغارية عام ١٩١٩ اعطى الرومانيين مدينة (تراتسلفانيا) الهنغارية وقد الحمت الاقلية في تلك المدينة التي تعرضت لمختلف انواع اضطهاد نظام تشاوتشيسكو على عبور الحدود عام ١٩٨٨ مثيرة بذلك ازمة حادة بين البلدين . لكن ما حصل في رومانيا الذي جاء وليد مقاومة مواطن هنغاري يدعى (لازلو توكس) غير وجه الموقف ، اذ ان الحكومة الهنغارية اليوم تعتمد على النظام الروماني الجديد لتوطيد حقوق الاقلية الهنغارية وقد ردت بوخارست بالايجاب على هذه الفكرة .

عموما هناك نزاعات اخرى انبعثت من جديد لا يمكن تجاهلها . فعدم الاستقرار تدفع ثمنه الحرية . وفي عالم قلما اعتاد على الحوار ، ويفتقر للتقاليد الديمقراطية ياخذ اقل هيجان قومي طابع الثورة . فالانفصاليون البلطيقيون والفلمنكيون والايرلنديون في الشمال والجنوب لم يقلقوا على اوربا ، وان كانوا يمثلون تهديدا على امنها اما في الشرق فان كل حادث وكل مطالبة من شانها ان تهدد الامن الاوروبي ، فلا باس ، في تسهيل حركات التنقل بين الحدود لكن تعديل الحدود نفسها امر مرفوض ، على حد قول وزير سوفيتي مهم .

من هنا ياتي الحاح الكرملين على عقد اجتماع للدول الـ (٣٥) الموقعة على اتفاقيات هلسنكي ، للمصادقة على الحدود المستقبلية للبيت الاوربي المشترك .

انه اذا سباق مثير ضد الزمن بدات اولى خطواته في الشرق وقد اوجز رئيس اللجنة البرلمانية لنقابة (التضامن) البولونية في المجلس في اثناء استقباله في وارشو ممثلي المعارضة الالمانية الشرقية ، اوجز اللعبة بعبارة : « دولتان ديمقراطيتان لا يمكنهما تسوية خلافاتها الحدودية بالقوة » .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ الاكسبريس ■



المفاهيم البيئية في فكر القائد صدام حسين

■ الدكتور مثنى عبدالرزاق العمر ■

كما عوّدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في مواكبة الاحداث وعلى الصعد كافة . فقد كان سرورنا كبيراً ونحن نستمع الى توجيهات فكره النير في عكس المفاهيم البيئية خلال لقائه وفد الاتحاد العربي للشباب والبيئة في الخامس عشر من الشهر الجاري . وترسيخ اتجاه حماية البيئة لدى الشباب العربي .

ان المفاهيم والمعاني الدقيقة التي اشار اليها السيد الرئيس القائد في حديثه ستكون منهاج عمل متكامل في مجال حماية البيئة للسنوات المقبلة . فقد كانت بحق شاملة للمؤشرات العلمية المستخدمة في مجال البيئة والتلوث في كل مكان في العالم التي نوجزها كما ياتي :

١ ـ البيئة والتطور الصناعي : يقول السيد الرئيس القائد في حديثه .

(اما البيئة فهي حالة لها معنى خاص في تقديرنا وفي رؤيتنا لان البيئة العربية مازالت بوجه عام نظيفة في الوقت الذي تتلوث فيه البيئة في امم اخرى ، ويبدو ان البيئة في الامة العربية مازالت نظيفة ليس لان العرب قد اهتموا بما يكفي بالبيئة وانما لان تطورهم الصناعي لم يصل الى ما وصلت اليه الامم الاخرى ولان بداية تطورهم الصناعي الجدي لم تكن عن طريق القطاع الخاص الذي غالبا ما يجنح الى الربح بغض النظر عن الآثار الاخرى التي يمكن ان تصيب المجتمع) .

ان هذه الكلمات قد اشرت ضمنا على مرافقة التلوث البيئي للتطور الصناعي ، لاسيما اذا كان التطور عن طريق القطاع الخاص الذي ينظر الى المصلحة الذاتية فقط وهو اشد ما يخشى منه في مجال حماية البيئة . ولعل اغلب المناطق تلوثا في العالم هي بعض دول اوربا التي شهدت ثورة صناعية في اوائل هذا القرن من دون النظر الى اهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية . فانتشرت المصانع بشكل عشوائي في كل مكان . وكان اغلب هذه المصانع يستخدم الفحم الحجري كمصدر للوقود . وبعضها الاخر يستخدم النفط وكلاهما من المصادر الملوثة للبيئة . مما ادى الى حالات تلوث خطرة مايزال المجتمع الاوربي يعاني منها الى يومنا هذا .

ولم تفلح العديد من التشريعات والانظمة البيئية في اوربا في وقف حالة التردي المستمر في نوعية البيئة . لذلك فان العمل على حماية البيئة منذ الخطوات الاولى للتطور الصناعي يعد اللبنة الاساسية التي لاغنى عنها في سبيل تجنب المخاطر الصحية . ولعل هذا المبدأ كان واضحاً في مقولة السيد الرئيس القائد : (ولكن مع اتجاه العرب الى التطور في الميدان الصناعي لابد ان يكون الاهتمام جديا بشتى المستويات) .

٢ ـ تشريعات حماية البيئة : اشار السيد الرئيس القائد الى اهمية وضع التشريعات والانظمة البيئية حين قال : (عندما تنمو الصناعة في القطاع الخاص الى مستوى ماهي عليه في دول متقدمة في العالم دون تنبه مسبق لوضع ضوابط غير قابلة للخرق بحيث يجب ان يرتب عقوبة محددة في القانون فان المتوقع ان يحصل هذا اي ان تصاب البيئة العربية بالتلوث كما اصيبت البيئة في دول ومجتمعات وامم اخرى) .

ومفهوم الضوابط والتشريعات البيئية يعد اسس حماية البيئة في كل مكان . لما لها من فائدة قصوى في تنظيم علاقة الانسان بالبيئة وتوجيه استثمار الموارد الطبيعية وطرح المخلفات السامة او الخطرة باسلوب يقي البيئة من اخطارها .

وفي الحقيقة ان موضوع التشريعات البيئية يعد من الموضوعات الحديثة في تاريخ التشريع في العالم بسبب حداثة الاهتمام بالبيئة بالدرجة الرئيسية وبسبب تعدد اوجه مثل هذا التشريع من جهة ثانية ، اذ تدخل الجوانب العلمية والصناعية والزراعية والعمرانية بتخصصاتها الهندسية او الصحية او غيرها . مما يجعل مثل هذه التشريعات عملية معقدة جدا الا انها في الوقت نفسه اساسية ولا غنى عنها بتاتا .

فمن المعلوم ان انطلاقة النشاطات الصناعية لايمكن كبح جماحها بمجرد زيادة الوعي البيئي لدى الصناعيين فقط . والا فهل سمع احد عن صاحب مصنع . كبيراً اكان ام صغيراً ، قام بايقاف العجلة الانتاجية في مصنعه بمجرد شعوره بمدى الخطر الذي يسببه للبيئة ؟ :

ان تجارب جميع الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المضمار قد اشارت الى ان حماية البيئة لم يتم بالصورة الصحيحة ـ وان كان ضمن الحد الادنى منها ـ دونما تشريعات وقوانين وانظمة حماية البيئة وتنظيم استغلال الموارد الطبيعية وتصريف الفضلات والنفايات وكلما كانت الانظمة والتشريعات اشد صرامة كلما كان الوضع البيئي في تلك الدول افضل والعكس بالعكس . كما انها تساعد على التنبؤ بالتاثيرات السلبية والايجابية مستقبلاً .

ومن الجدير بالذكر ان تطبيق الانظمة والضوابط لاتستدعي بالضرورة ايقاف العملية الانتاجية او اغلاق المعامل . بل تشترط مثلا اتباع الاسس السليمة المستندة الى المبادىء العلمية في اختيار انواع الوقود مثلا او اسلوب طمر المخلفات او التحكم في درجة التلوث من خلال اضافة وحدات معالجة للمياه الصناعية المتخلفة او وحدات ترسيب ومرشحات للانبعاثات الغازية وما الى ذلك . وهذه جميعها تؤدي الى زيادة نسبية في الكلفة مما يتحتم فرض تطبيقها من خلال التشريعات .

٣ ـ التلوث عبر الحدود : وهذا احد المفاهيم البيئية الحديثة في العالم اليوم . والذي اشار اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه : (ويمثل هذه الامور وما يجود به العقل العربي المتنور وبالتعاون وزيادة الوعي والمعرفة بمخاطر التلوث والتعاون الجدي بين الجميع داخل القطر الواحد وبين الاقطار والدول العربية مع بعضها ومع جيرانها وخاصة في مايتعلق بالمياه وتلوثها لابد وان يحصل تعاون مع الجيران لان الكثير من الانهار العربية لاتقتصر المياه فيها على منبع داخلي وانما ياتي بعضها من خارج الوطن العربي لوقوع منابعها خارج الوطن العربي) .

وقد تبلور هذا المفهوم العلمي لاحد جوانب التلوث بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية وهو ما يعرف اليوم بالتلوث عبر الحدود (Trans-boundary Pollution) بعد ان لوحظت خصائص الانتقال الجغرافي للعديد من ملوثات الماء والهواء من مكان لآخر . اي انها تترك دولة المنشأ لتسبب اضرارا وخسائر في دولة اخرى تقع على المصدر المائي نفسه في حالة تلوث المياه او تشترك معها الطبيعة الاقليمية للمناخ نفسها في حالة تلوث الهواء . وبذلك اصبح مالوفاً ان يقال ان التلوث البيئي في بعض اوجهه لايعرف الحدود السياسية للدول .

ولعل اوضح مثال على ذلك هو حادثة مفاعل (تشيرنوبيل) في الاتحاد السوفيتي التي سببت انتقال الملوثات الاشعاعية الى دول اوربا . وادت الى حالة استنفار للقوى والمؤسسات العلمية لمراقبة النشاط الاشعاعي في البيئة والغذاء انذاك لذلك فقد عمدت الدول التي تشترك في المصدر البيئي نفسه المعرض للتلوث الى تنظيم هذا الجانب من خلال عقد الاتفاقيات والمعاهدات التي تحدد مسؤولية والتزام كل جانب . ومن هذه الاتفاقيات نذكر اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي (١٩٧٨) مثلا والاتفاقية الخاصة بالوقاية من اخطار التسمم الناتج عن البنزين (جنيف ١٩٧١) بالاضافة الى العديد من الاتفاقيات البيئية الاخرى التي كان اخرها اتفاقية التعاون الدولي لحماية طبقة الاوزون في الجو وغيرها .

وفي الخليج العربي ـ الذي يعد مهددا باخطار التلوث في مياهه بسبب النشاطات الصناعية المختلفة وهو واحد من بحار صغيرة عدة في العالم يهددها خطر التلوث حسب تقديرات بعض المنظمات الدولية ـ فان التعاون العربي من اجل حماية البيئة البحرية يجري هناك بشكل جيد . ويشارك العراق مع باقي اقطار الخليج العربي . في مجال مراقبة التلوث وايجاد السبل الكفيلة بالحد منه . والامل وطيد في ان يكون التعاون العربي جاريا على قدم وساق في جميع اجزاء وطننا العربي الكبير لدراسة ومتابعة شؤون البيئة . لاسيما في مجال الانهار والمصادر المائية المشتركة بغية الحفاظ على نوعية المياه فيها صالحة للاستهلاك البشري وتربية الثروة السمكية . وذلك من خلال العمل المنظم الهادف الذي دعا اليه القائد العربي للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

٤ ـ المساحات الخضراء ودورها في حماية وتحسين البيئة : تطرق السيد الرئيس القائد في حديثه الى موضوع الغابات ومشكلة قطع الاشجار للحصول منها على الخشب وتحويله الى فحم بقوله : (لاحظنا حصول قطع بالاشجار وتحويلها الى فحم مما يحرم البيئة من الخضرة والاشجار . ودورها . ويحرم الانسان من حاجته للاشجار اللازمة لجعل البيئة متوازنة) .

هذه المشكلة يعاني منها العديد جدا من دول العالم . ولكن القليل من هذه الدول انتبه الى هذه المشكلة واتخذ الاجراءات الكفيلة بمعالجتها . وهذه المشكلة تتلخص في القطع الجائر لاشجار الغابات الطبيعية والحصول منها على الاخشاب . سواء اكان للحرق المباشر للتدفئة والطبخ في القرى الريفية او كان للحصول على الفحم من اخشابها . ومثلما اشار السيد الرئيس في كلمته فان حرمان البيئة من الخضرة والاشجار ومن دورها في البيئة يعَد خطرا كبيراً على البيئة بالفعل . فهي تعد قبل كل شيء ماوى للاحياء البرية من طيور ولبائن وغيرها التي تشكل بمجموعها جزءاً من الثروات الطبيعية الوطنية التي تستوجب الحفاظ عليها . ومن جانب آخر فان العملية بمجملها اساسية للتوازن البيئي الذي تفضل السيد الرئيس القائد بالاشارة اليه .

ولعل هناك من يتساءل عن ماهية التوازن البيئي ؟ فنقول انه التفاعل الحركي (الديناميكي) لمجموعة احياء من حيوانات ونباتات تسكن الوحدة البيئية نفسها حيث يتوافر لها الملجأ والغذاء لمعيشتها وتكاثرها . وتعد الغابات من المواطن او البيئات الغنية بالاحياء . لذا فان ازالتها بسبب القطع الجائر ـ والحرائق الطبيعية او المتسببة عن الحوادث ـ يؤدي الى حالة ما يسمى بتعرية الغطاء النباتي . وبالتالي التاثير الخطير على التوازن ومحاولة الحيوانات الهروب الى بيئات اخرى قد تكون غير مناسبة من حيث توفير الملجأ او وفرة الطعام او كثرة الاعداء الطبيعيين او درجات الحرارة غير المناسبة . وبالتالي انقراضها من تلك المنطقة ، وهو بالطبع خسارة كبيرة من الناحيتين المادية والمعنوية .

٥ ـ مشاكل المخلفات والنفايات الصلبة وهذه واحدة من اكبر المشاكل البيئية في دول العالم كافة وعلى الرغم من انها ماتزال غير ملحوظة في قطرنا العزيز بسبب وجود اجراءات مناسبة نسبياً تحول دون تفاقمها . فانها تعد بمثابة القنبلة الموقوتة . متى ما انفجرت فانها تسبب ازمات بيئية كبيرة .

وقد لاحظ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هذه المشكلة وابعادها الكامنة . وتطرق اليها في حديثه مشيراً الى النوعين الاساسيين من المخلفات والنفايات وهما : النفايات الصناعية التي تتخلف عن المعامل والمصانع والحرف . والنفايات المنزلية التي تعد اقل خطراً من حيث التلوث . ومهما اختلفت الانواع من المخلفات والنفايات فان اعتماد الاساليب الصحيحة في التخلص منها مسالة مهمة جداً واساسية وتستوجب تطبيق التعليمات والاجراءات المطلوبة في المعامل والامتناع عن تكديسها في المناطق الطبيعية على الطرق الخارجية او الشوارع العامة ولعل هذا التوجيه كان واضحاً وجلياً في حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله .

٦ ـ حملة حماية البيئة العربية والنوعية البيئية : يتفق جميع ذوي الاختصاص بالبيئة وحمايتها من التلوث على ان هذا الموضوع لايمكن الاضطلاع به وتقديم وسائل فعالة لحماية البيئة من قبل المؤسسات الرسمية ـ علمية او خدمية ـ فقط ، وانما يستوجب تضافر جميع الجهود الشعبية والحزبية والمهنية في حملة عامة تساعد المؤسسات الرسمية المعنية على قيامها بدورها .

وقد اعتدنا كعراقيين ان نستمع الى احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يشير الى العديد من المفاهيم البيئية لابناء شعبه باستمرار ، وجاء الحديث الاخير دعوة صريحة ودقيقة وعلمية موجهة الى الشبان للاهتمام بالبيئة ونشر الوعي الحقيقي حول مخاطر التلوث . وذلك حين قال : (وعندما يجتمع الاهتمام بتنظيم الشباب مع الاهتمام بتنظيم البيئة يكون خير مدخل للرؤية الصحيحة للحياة ولواجبات الشباب فيها) اذ بالفعل يمكن للمنظمات الشبابية ان تقوم بدور عظيم الاهمية في هذا المجال .

فيكون المردود عنها باتجاهين الاول هو حماية البيئة والصحة العامة من اخطار التلوث والثاني توجيه القدرات الخلاقة والمبدعة لدى الشبان من خلال العمل الجماهيري المنظم بما يهدف الى توزيع المشاريع الصناعية والبيئية والخدمية وفق اسس علمية صحيحة . واستثمار جهود الشبان في مجهود علمي منظم وموجه .

وتاتي فكرة السيد الرئيس القائد بالقيام بحملة لحماية البيئة العربية متوجة للافكار والمفاهيم الذي تفضل بها في هذا المجال ومثل هذا المقترح لابد من ان يلقى الاستجابة الصحيحة لدى الاقطار العربية الاخرى ولدى جميع العرب من قادة ومنظمات علمية وشعبية وجماهيرية . نظراً للعديد من الجوانب الايجابية الخيرة التي تصب جميعها لخدمة واحد من اكبر الاهداف الانسانية السامية . وهو حماية بيئة الانسان من التلوث في كل مكان من العالم وفي بيئتنا العربية على وجه الخصوص .

الهجرة الى الحضر ام الهجرة الى الريف ؟!

■ د . نجم عبود نجم ■

من المؤكد اليوم ان عصرنا ليس هو عصر الثورة العلمية ـ التقنية حسب . بل هو ايضا عصر الثورة الحضرية (Urban revolution) . وهذا التاكيد لا ينبع من انطباعات ذاتية تبدأ ما يشخص بقدر عال من الموضوعية خصائص وسمات اساسية رافقت التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي حصل في القرن الحالي . وبالتحديد في العقود الاربعة الماضية . فلقد ولدت الثورة الحضرية الاولى مع الثورة الصناعية التي امتدت من ١٨٠٠ الى ١٩٥٠ م حيث شهدت هذه الفترة نشوء الريف والتجمع في مدن صغيرة لتنشىء ما يسمى ب ـ (الاكتظاظ السكاني) ومظاهره الكثيرة وفي مقدمتها مدن الاكواخ والصفيح . وخلال هذه الفترة يلاحظ ان سكان العالم ازداد بنحو (٢.٦) مرة ولكن السكان الكلي للمدن ذات ال ـ(١٠٠) الف نسمة ازداد بنحو (١٠) مرات اسرع من نمو السكان "

وعلى الرغم من ذلك فان الثورة الحضرية الكبرى حصلت في العقود الاربعة الماضية وما تزال تتسع وتتعمق بوتائر عالية تعبر عنها المؤشرات الكثيرة التي تكشف عن ابعاد الانفجار الحضري في جوانبه الايجابية حيث المدينة هي القلب النابض في حركة التطور المعاصر في كل بلد . والسلبية حيث المدينة هي نقطة تركز تناقضات الحضارة المعاصرة في الاستهلاك المفرط والانعزال عن الطبيعة والضوضاء وتلوث البيئة .. الخ . ومن اجل ان نقف على ابعاد الانفجار الحضري نشير الى ما ياتي

■ اولا التزايد الكبير في سكان الحضر فلقد ازداد سكان الحضر في العالم من (٧٣٣) مليون نسمة (٣٣٪ من مجموع السكان) عام ١٩٥٠ الى (٢.٣) مليار نسمة عام ١٩٩٠ (حوالي ٤٣٪) ويتوقع ان يزدادوا الى (٣.٤) مليار نسمة (حوالي ٤٧٪) في عام ١٩٩٠ ولعل الزيادة الكبيرة في سكان الحضر حصلت في الدول النامية التي ازداد سكان الحضر فيها من (٢٨٥) مليون عام ١٩٥٠ الى (١.٤) مليار نسمة عام ١٩٩٠ ويتوقع ان يصلوا الى (٢) مليار نسمة في عام ٢٠٠٠ . ولابد من التاكيد ان هذه الزيادات المهولة لم تحدث بسبب النمو السكاني وحده وانما المصدر الاول والاساسي لهذه الزيادات هو الهجرة الواسعة والمستمرة من الريف الى المدن والمراكز الحضرية .

■ ثانيا تزايد عدد المدن الكبيرة في الوقت الحاضر بشكل لا يقارن . فاذا نظرنا الى الفترة التي سبقت الثورة الصناعية نجد ان عدد المدن الكبيرة كان قليلا كما هو الحال في بغداد والقاهرة وروما وباريس ولندن والقسطنطينية وغيرها القليل . ولكن بعد ذلك بدات تظهر المدن الكبيرة مع الثورة الصناعية . فبعد ان كان عدد المدن ذات (٥٠٠) الف نسمة فاكثر عام ١٨٤٠ لا يتجاوز الثلاث (باريس ولندن ونيويورك) اصبح عددها عام ١٩٠٠ حوالي (٤٩) مدينة ليزداد الى (١٨٨) مدينة عام ١٩٥٠ والى (٤٧٦) مدينة عام ١٩٨٠ ومن المتوقع ان يبلغ عددها عام (٢٠٠٠) حسب تقديرات الامم المتحدة (٨٣٢) مدينة منها في العالم الثالث (٥٠٢) مدينة وفي الدول المتقدمة (٣٣٠) مدينة . ولعل من المهم الاشارة الى ظهور الحواضر الضخمة ففي عام ١٩٥٠ لم يكن في العالم سوى (٦) حواضر تعدادها ما بين ٥ ـ ١٠ ملايين نسمة ليصل في عام ١٩٨٠ الى (٢١) مدينة ومن المتوقع ان يصل عددها عام ٢٠٠٠ الى (٣٣) مدينة . وهناك المدن التي تجاوز تعدادها (١٠) ملايين نسمة التي بلغ عددها (٦) مدن عام ١٩٨٠ ومن المتوقع ان يزداد عددها عام ٢٠٠٠ الى (٢٥) مدينة

■ ثالثا . ان التضخم الحضري كان مرافقا (كما انه في جانب اساسي منه نتيجة ايضا) للتطور الصناعي الذي يمثل السمة المميزة لتطور المدن وتضخمها لهذا فان القوى العاملة في القطاع الاول (الزراعة) اخذة بالتناقص المستمر وهي التي تشكل النشاط الاساسي في الحياة الريفية . مقابل توسع وزيادة القوى العاملة في القطاعين الثاني والثالث (الصناعة والخدمات) فعلى صعيد العالم تضم الزراعة اقل من نصف القوى العاملة في الوقت الحاضر . وفي الدول المتقدمة اقل من (٨٪) (في الولايات المتحدة ٣٪ عام ١٩٨٧) . والاهم من ذلك ان القوى العاملة الزراعية عندما تترك الزراعة سرعان ماتنزح الى المراكز الحضرية من خلال الهجرة من الريف الى الحضر ساعية وراء العمل .

ان هذه السمات والخصائص توضح ابعاد الظاهرة الحضرية . ولكن لا تجيب على التساؤل الاساسي : لماذا حصلت وتطورت هذه الظاهرة الحضرية لاسيما وانها في الكثير من الدول المتقدمة والنامية اتخذت اشكالا سرطانية في التضخم "

■ لماذا الظاهرة الحضرية ؟!

لابد من التاكيد في البدء ان المدن ظاهرة حضارية مهمة . ومرحلة مهمة من مراحل التطور الحضاري لما تتسم به من تعبئة الموارد وتركز الانشطة واستقرار حالة البناء كشرط من شروط استمرار الحضارة وتراكمها . فاذا كان الماء والنبات الثابت الذي لا يتطاير مع الريح كما يقول احد المتخصصين بعلم الحياة ـ هما اللذان خلقا الحضارة الزراعية فان المدن هي التي خلقت الثورة الصناعية على الرغم من انها احدى ثمارها الاساسية . لانها مكنت من حشد الموارد ومزايا التطور من اجل الانطلاق الصناعي حتى اصبحت المدينة ما اصبحت عليه كنموذج متقدم وتلخيصي لقدرات البلد وتطوره

ومع ذلك فان المدن قد تتطور بناء على حاجات وعوامل داخلية فتكون متوازنة في حجمها وسكانها وقدرتها على الاستيعاب والتطور الطبيعي بهذا الحجم في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية . او انها تتسع وتتضخم في الحجم والسكان بدون تطور القدرات الحقيقية التي تساعدها على التطور الاجتماعي والاقتصادي المتوازن مع هذا الحجم . ونماذج المدن الكبيرة المتضخمة في الدول النامية تقدم الدليل على ان المدن يمكن ان تصبح مليونية من دون ان تكون قادرة على الايفاء بحاجات ربع او نصف عدد سكانها . والنتيجة تكون معاكسة اي بدلا من ان تكون المدينة القلب النابض بالحركة والتطور تصبح صورة ماساوية لقبر قدرات السكان القادمين من كل ما يحيطها وبالتحديد من الريف الذي تتضاءل اهميته بفعل تفريغه من قواه العاملة بسبب الهجرة الى المدينة "

ومن اجل الاجابة على التساؤل لماذا الظاهرة الحضرية " سنحاول ان نعرض لاهم التفسيرات المقدمة في هذا المجال لنصل من خلال ذلك كله الى وقفة جدية من هذه الظاهرة ان الظاهرة الحضرية تتشكل جراء الهجرة الواسعة من الريف الى الحضر . وهذه الهجرة تجد تفسيرها في النماذج المختارة الاتية التي نجدها اقرب الى الاحاطة بالاسباب المؤدية اليها

■ اولا ان البعض يرى ان الاساس في تفسير الهجرة من الريف الى الحضر يكمن في فائض القوى العاملة الريفية الذي لا يستطيع ان يحصل على فرص العمل الكافية والحجزية في القطاع الزراعي فلا يكون امامها الا القطاع الصناعي حيث يكون الاستثمار ذا انتاجية اعلى ويمثل تطويره مطلبا اساسيا في التنمية وحسب هذا النموذج فان التفاوت في الاجور (فرص العمل المجزية) هو المحدد الاول وهو المحرك من مناطق الاجر الادنى (الريف الذي فيه فائض في القوى العاملة) الى مناطق الاجر الاعلى المدن) .

■ ثانيا لقد تعرض التفسير الاول الى نقد مفاده ان ما يبدو فائضا في الريف هو نوع من الخمول الموسمي المرتبط بطبيعة العمل الزراعي لهذا فان هذا الفائض ليس حقيقيا . ولكن الهجرة على الرغم من ذلك تحصل تحت وطأة تدني مستوى الانتاج وضعف الدخول المتحققة في الريف فهي السبب في الهجرة بحثا عن الانتاج الاعلى والدخول المجزية .

■ ثالثا كما ان البعض فسر الهجرة بالتفاوت الكبيرة في انماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية بين الريف (الذي يفتقر لمقومات الحضارة والحياة الحديثة) والحضر (حيث المراكز الحضرية تحظى بكل امتيازات المدنية الحديثة وخدماتها) وهذا ما يحدث على نطاق واسع في الدول التي يكون التفاوت على اشده حيث الهجرة تحدث ايضا من المدن الصغيرة الى المدن الكبيرة بسبب هذا التفاوت . وبالتالي فان ثنائية المجتمع (Dual society) في ريف ـ حضر تظل ترشح الهجرة حيث الريف يطرد والمدن تجذب باستمرار .

■ رابعا كما قدم الفرنسي (ادورد بونيفوس) في كتابه ـ الانسان والطبيعة ـ تفسيرا مركبا مشيرا فيه الى ان مكننة الزراعة في الريف من جهة وكثافة الاتصالات والمبادلات والاعمال في المدينة من جهة اخرى . تولد الهجرة لاسيما وان الحياة التقليدية في الريف توقفت عن ان تكون ـ موديلا ـ ثقافيا مقنعا مقابل اخلاق عامة جديدة اصبحت سائدة في المدن . والنتيجة التي تبدو حتمية ان الريف في تدهور والمدينة في تصاعد وتركز وتضخم "

مما تقدم يمكن ان نصل الى استنتاج اساسي هو ان الهجرة يمكن ان تستمر تحت وطأة الصعود الكبير والتحديث الواسع في المدن وخدماتها وانماطها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . مقابل تراجع الريف وخدماته وانماطه الثقافية والاقتصادية جراء تركيز الاهتمام بالحضر على حساب الريف

■ الهجرة في العراق :

على الرغم من ان العراق بلد غني بالاراضي الواسعة الصالحة للزراعة اذ تقدر الاراضي الزراعية فيه بحوالي (١٢) مليون هكتار (حوالي ٢٨٪ من مساحة العراق الكلية) فان المساحة المستغلة فعلا تبلغ (٥.٨) مليون هكتار فقط (حوالي ٤٨٪ من مساحة الارض الزراعية و ١٣٪ من مساحة العراق) كما ان قسما من هذه الاراضي يزرع بين سنة واخرى . كما ان العراق ايضا بلد غني بالمياه حيث تجري فيه سبعة انهار (دجلة والفرات والزاب الصغير والزاب الكبير وديالى والعظيم وشط العرب) اضافة الى بحيرتي الثرثار والحبانية كخزانات مائية كبيرة مع بحيرات ومنخفضات اخرى مثل بحيرتي ساوه والرزازة ومنخفضي هور الحمار على نهر دجلة وهور الحمار على نهر الفرات في الجنوب . نقول على الرغم من ذلك كله فان العراق مايزال يشهد هجرة واسعة من الريف الى الحضر . ومازال سكان الحضر يتزايدون مقابل تدني واضح في سكان الريف فقد ازدادت نسبة سكان الحضر من (٣٩٪) في عام ١٩٥٧ الى (٥١.٤٪) عام ١٩٦٥ الى (٧٢٪) في عام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان تصل النسبة في عام ٢٠٠٠ الى (٧٩٪)

كما ان القوى العاملة في الزراعة قد انخفضت من (٥٤٪) من مجموع القوى العاملة في العراق عام ١٩٧٢ الى (٢٨٪) في عام ١٩٨٤ ومن المتوقع ان تصل النسبة الى (١٤٪) عام ٢٠٠٠ (في حالة استمرار الاتجاهات الحالية) .

وازاء هذه المؤشرات الرقمية لابد من وقفة ازاء هذه الهجرة وما تؤدي اليه . فالى جانب انها تشكل تدهورا في شروط التنمية الزراعية لان القوى العاملة الشابة هي التي تهاجر الى المدن ، اضافة الى الضغوط المتزايدة على الخدمات وعلى فرص العمل في المدن لتخلق نقص الاستخدام والبطالة الحضرية . فان ظروف الانتقال الى المدن لابد من ان تؤخذ في الاعتبار من جهة اخرى . ففي ظروف تزايد الطلب على القوى العاملة في المدن تكون الهجرة ضرورية وفعالة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية اما في ظروف نقص فرص العمل فان الهجرة تعرض اصحابها الى ظروف المدينة القاسية حيث كلفة السكن والغذاء والنقل والملابس وغيرها عالية بالمقارنة بالريف . مما يعرض الريفيين لما يسمى ب ـ (الصدمة الحضرية) التي تؤدي الى عدم التوافق وصعوبات التكيف جراء صعوبات الحياة الحضرية نفسها

وبناء على ما تقدم نجد من الملائم الاشارة الى الملاحظات الاتية في تقييم الهجرة واجراءات معالجة سلبياتها

- ان استمرار الهجرة من الريف الى الحضر في الظروف الحالية للعراق يشكل اضرارا بالريف والحضر على حد سواء . كما انه اضرار بالمهاجرين انفسهم بالنظر لما سيواجهونه من ظروف غير ملائمة .
- ان التحرك الجاد من اجل الحد من الهجرة لابد من ان يقترن بتقليل الفوارق ما بين الحياة في الريف والحياة في الحضر فعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير الريف ماتزال الفوارق تساعد على استمرار الهجرة والرغبة القوية لدى الكثيرين في ذلك
- ان الحاجة ماسة لاتخاذ اجراءات تشجيعية من اجل الهجرة المعاكسة من المراكز الحضرية الى الريف . ومن القطاعات الاقتصادية غير الزراعية الى الانشطة الزراعية . لاسيما وان مساحات شاسعة من العراق بحاجة الى القوى العاملة الزراعية . ان برامج ـ الهجرة الى الزراعة ـ تمثل اداة فعالة في هذا المجال ليس في الحد من الهجرة بل في اعادة التوازن لصالح الزراعة والريف
- ضرورة تطوير النظرة الى الريف من حيث انه نمط للحياة الاجتماعية والاقتصادية وليس على اساس انه نمط زراعي والفارق النوعي بين الاثنين يكمن في ان الزراعة نشاط واحد من انشطة متنوعة يمكن ممارستها في الحياة الريفية المتطورة وليس هي النشاط الوحيد فيه .

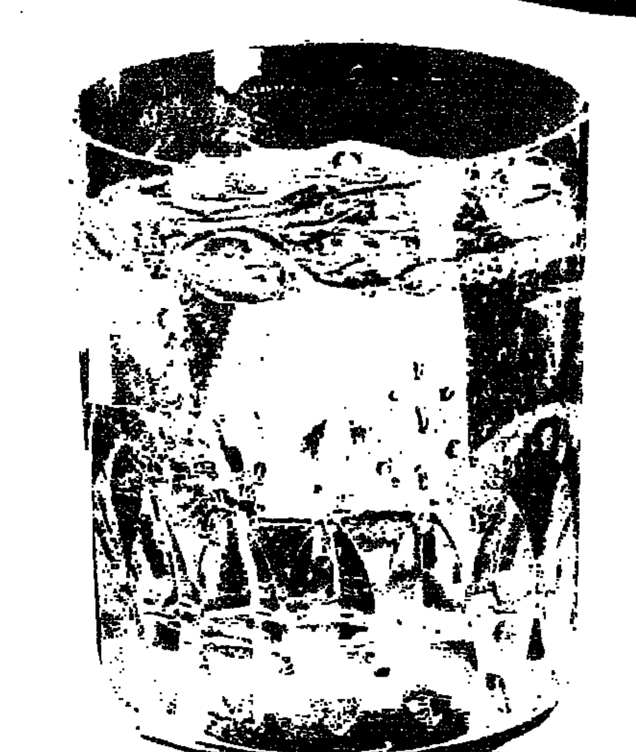
هكذا منه الأصل

■ الامم المتحدة : ١٩٩٠ سنة المياه العذبة ■

مستقبل المياه والموارد المائية في العالم

يعتبر الماء من اهم المركبات على سطح الارض ، وهو سبب ديمومة الحياة ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صدق الله العظيم . . ومن هذا المنطلق نتوقع ان يبذل الجنس البشري كل طاقته للحفاظ على المياه . ولكن مع هذا نجد ان اعدادا هائلة من الناس في مختلف انحاء العالم يتجاهلون اهمية الماء ويتصرفون به كما يشاؤون . وكانه شيء لا ينضب . وفي الحقيقة ان مستقبل الكائنات الحية رهين بهذا التصرف ومهدد بالخطر ما لم تكن هناك ادارة سليمة لمصادر المياه على سطح الكرة الارضية .

ان نسبة الماء العذب في بحيرات العالم وانهاره لاتشكل سوى ١٪ في المائة من مجموع الماء الكلي المخزون في سطح الارض . ولحسن الحظ فان هذا الجزء اليسير من الماء يتجدد دائما وباستمرار ضمن دورة الماء في الطبيعة (الدورة الهايدرولوجية) عن طريق الامطار والثلوج . ولكن من جانب آخر ولسوء الحظ هذه المرة فان نسبة كبيرة من هذه الامطار والثلوج تتلوث وهي في طريقها للسقوط على سطح الارض بسبب الغازات المنبعثة من المصانع وكذلك دقائق المواد المعدنية الصلبة والغبار وغيرها من الملوثات الموجودة في الغلاف الجوي .



لقد قدر معهد الموارد المائي العالمي بان حوالي (٤١) الف كيلومتر مكعب من الماء يعود مرة ثانية سنويا الى البحر من اليابسة . وبذلك تكون هناك موازنة مائية بين بخار الماء المنتقل الى اليابسة من البحار والمحيطات مع هذه المياه العائدة الى البحار . وان حوالي (٣٢) الف كيلومتر مكعب من المياه تعود على شكل سيول الى البحر . وهناك كمية غير معروفة تسقط على المزارع والحقول لتسقي النباتات .. يبقى هناك حوالي (٩) آلاف كيلومتر مكعب للاستهلاك البشري ، وهذا يكفي لسد حاجة ما يقارب (٢٠) بليون نسمة من السكان . ولكن بسبب عدم الانتظام في توزيع سكان العالم ضمن المناطق الجغرافية ؛ وكذلك عدم انتظام توزيع هذه المياه العذبة الصالحة . فان توفر هذه المياه محليا يختلف من مكان الى اخر .

فاذا ما قمنا باجراء موازنة بين التبخر من السطوح المائية والامطار لكل قطر من الاقطار يمكن تحديد تلك الغنية بالمياه والاقطار التي تفتقر اليها . فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك زيادة كبيرة في المياه في منطقة أيسلاندا كافية لتزويد ما يزيد على (٦٨) الف متر مكعب من الماء لكل شخص سنويا . بينما نرى في بعض الاقطار الاخرى كدول الخليج ان هناك شحة في المياه الطبيعية العذبة بحيث تلجأ الجهات المختصة الى القيام بعملية تحلية مياه البحر . كما ان استهلاك الفرد للمياه يختلف من قطر الى اخر . ولكن رغم هذا الاستهلاك البشري تبقى الزراعة هي الجهة المستهلكة الرئيسية للمياه فحوالي ٧٣٪ من المياه تذهب للزراعة . يضاف الى ذلك ان استهلاك المياه يزداد سنويا مع الزيادة السكانية والتوسع في الصناعة والزراعة .

هناك مشكلة اخرى تؤثر بصورة مباشرة على نوعية هذه المياه وهي مشكلة التلوث حيث ان نوعية المياه باتت من اهم المشاكل البيئية التي تواجه المجتمعات في كثير من دول العالم . وهذه المياه يمكن ان تتلوث بطريقتين : اما عن طريق المخلفات العضوية او عن طريق المخلفات الصناعية . وما الامطار الحامضية الا مثال حي على هذا النوع من التلوث ومع ان الامم المتحدة اعلنت برنامجها منذ عام ١٩٨٠ بان سنة ١٩٩٠ ستكون سنة تزويد المياه العذبة الخالية من التلوث للجميع ، الا ان هناك الكثير الذي يجب القيام به قبل تحقيق هذا الهدف رغم احراز بعض التقدم من قبل بعض الدول في هذا المضمار .

ان نوعية المياه في البحيرات لايحسد عليها . حيث ان الآلاف من البحيرات في كثير من دول العالم معرضة للتلوث بل ملوثة بالامطار الحامضية مسببة موت الاسماك والاحياء المائية فيها . وهناك حوالي خمسة ملايين طن سنويا من النفط يتسرب الى البحار والمحيطات مسببة هي الاخرى في موت كثير من الاحياء المائية .

ولابد من الاشارة الى ان هناك برامج ادارية متنوعة لموارد المياه سواء من الناحية النوعية او الكمية . ولكن جميع الدلائل تسير الى ان الامور تشير نحو الاسوء من ناحية نوعية المياه العذبة ما لم يتم اتخاذ اجراءات صارمة وتنفذ برامج فعالة . فهناك كثير من الاسس والمفاهيم التي نشأت من خلال الخبرات والتجارب السابقة واصبحت معروفة بنتائجها الآن . ولكنها تحتاج الى التطبيق الصحيح . ويجب ان تكون البرامج الاروائية وبرامج استثمار المياه متكاملة وتعاونية بين المؤسسات المختلفة ذات العلاقة . وان لاتعمل كل مؤسسة بمعزل عن المؤسسة الاخرى . وهنا نشير الى ان اتباع الوسائل الحديثة والتقنيات المتطورة في ري المزروعات مهمة للحفاظ على المياه من الهدر والضياع . ونظرا لزيادة تكاليف عمليات تصفية وتنقية المياه وعملية التعقيد المرافقة لها . يرى المختصون بان مبدا الوقاية خير من العلاج ينطبق على هذا الجانب . حيث من الافضل ان نمنع التلوث او نوقفه بدلاً من اتباع التقنيات المعقدة والمكلفة جدا لمعالجتها ومعاملتها . ولهذا السبب ينصح بان يتبع مبدا تدوير واعادة استعمال المياه الصناعية بدلاً من رميها بواسطة الانابيب الى الانهار او البحار .

في النهاية لايفوتنا ان نذكر بان هناك حاليا بعض الاتفاقيات الدولية التي وضعت موضع التنفيذ تمنع بموجبها رمي المخلفات الصناعية البلاستيكية وغيرها من المخلفات من البواخر التي تبحر في البحار والمحيطات والتي ازداد نشاطها في الاونة الاخيرة .

■ د . علي شاكر النعيمي
الجامعة المستنصرية

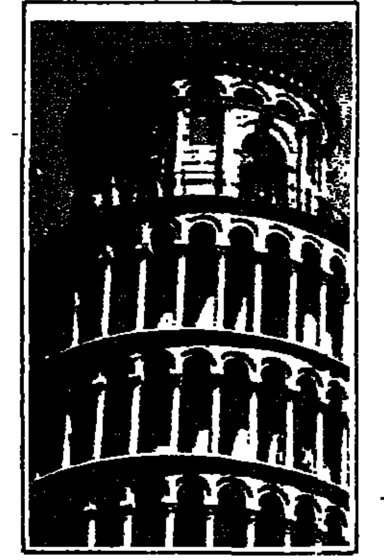
■ طرق ونظريات غريبة تحدد مستقبله ■

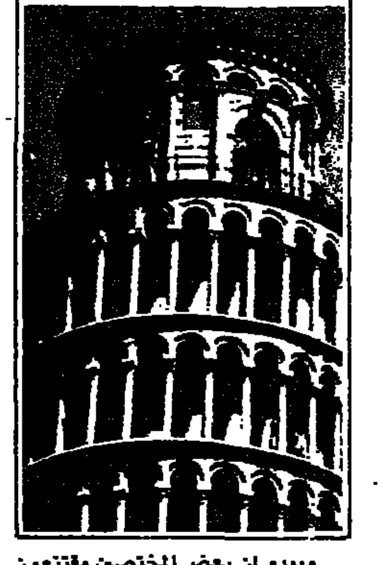
مروحة كهربائية ضخمة تمنع برج (بيزا) من الانهيار

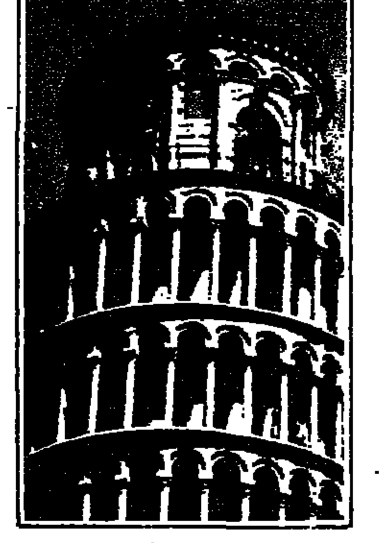
في القرن الثاني عشر . وبالتحديد عام ١١٧٣ وضع مهندس معماري يدعى بوناتو بيزانو حجر الاسس لبناء برج ايطاليا الشهير (بيزا) . ثم لياتي مهندس اخر هو جوفاني داسيموني لينهي البناء بعد ذلك بقرن كامل . وبالذات عام ١٢٧٣ . ومنذ ذلك التاريخ والناس تتحدث عن ميلانه واحتمال سقوطه بمرور الزمن . فالبرج اصلا كان قد ولد مائلا .. وهذا احدث ما التقط من اوراق تاريخ البرج ضمن خضم هذا الحديث المستمر .

ان المعدل السنوي لميلان البرج . وفق القياسات العلمية المعروفة . بحدود ١ر٢ ملم . وكانت هذه النسبة قد بلغت حدها الاقصى المسجل في الفترة بين عامي ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥ . اذ وصلت الى ٦ ملم .. اما في الفترة الواقعة بين عامي ٧٣ ـ ١٩٧٥ فقد تجاوزت نسبة الميلان المعدل العلم مسجلة ٦ر٤ ملم . على ان تباين هذه النسبة لم يقلل من القلق الذي يساور العديد من الخبراء بشان احتمال انهيار البرج في فترة غير محددة قد تصل الى قرن او نصف قرن .

وتحت ضغط أراء الخبراء وتقارير المهندسين قرر المسؤولون غلق البرج الشهير لأول مرة منذ بنائه قبل اكثر من سبعة قرون . وذلك لاجراء عمليات ترميم يشك كثيرا في فاعليتها . بعد ان اصبح البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٨ر٣٦ مترا في حالة لاتسمح بتامين سلامة زواره البالغ عددهم نحو مليون زائر كل علم .







ويبدو ان بعض المختصين مقتنعون بان جوهر مشكلة برج بيزا تكمن اساسا في التربة الفخارية الرخوة المشيد عليها .. فهي تتحرك كما يقولون بعوامل عدة . لعل ابرزها التغير الذي يحدث في طبقات الارض الجوفية نتيجة الاستهلاك المتزايد لمياه الابار الارتوازية عند ضواحي المدينة الزراعية .. غير ان هذا الافتراض النظري يوازيه افتراض نظري اكثر غرابة مصدره عالم سوفيتي زار البرج مؤخرا ودرسه عن كثب . وخلص الى القول بان الميلان قدر لا مفر منه . تبعد شواطئه عن مدينة بيزا نحو عشرين كيلومترا .

وقد قوبلت نظرية العالم السوفيتي بالدهشة والتهكم معا . لانه لم يثبت علميا حتى الآن ان عمليات المد والجزر في بحار العالم كافة . سبق وان تسببت بانهيار مبان او دفع ناطحات سحاب للانحناء والميلان .

وبين هذه النظرية وتلك يوجد لدى المؤسسات المختصة الايطالية ٢٢ مشروع اقتراح يزعم واضعوها جميعا انها قادرة على وقف الميلان المستمر للبرج . بل واعادته الى ما كان عليه من وضع قائم نسبيا قبل اكثر من سبعة قرون . بيد ان بعض هذه المشاريع تحمل افكارا خيالية وغريبة .. من بينها مشروع يدعو الى وضع البرج داخل سجن هو بمثابة قفص حديدي ضخم يسنده من جهة . ويمنع انهياره فوق الناس من جهة اخرى .. ولكن هناك ما هو اغرب . اذ قدم مهندس مشروعا يدعو فيه الى صنع مروحة كهربائية ضخمة توضع امام الجانب المائل للبرج . لتطلق تيارات ريح هائلة القوة تعمل ـ حسب رأيه ـ على وقف الميلان ، بل واعادته الى الاستقامة تدريجيا من غير ان يتاثر البناء بعوامل الحركة المفاجئة غير الطبيعية .

ومع تفحص كل هذه الوسائل والطرق والنظريات الغريبة . يبدو التكهن بمستقبل برج بيزا الذي يعد واحدا من معالم العمران الاثرية البارزة في العالم . امرا شبه مستحيل في الوقت الراهن على الاقل .. اما التكهن بمستقبل واضح المفردات للبرج الشهير ، فمرهون بالمستقبل ذاته .

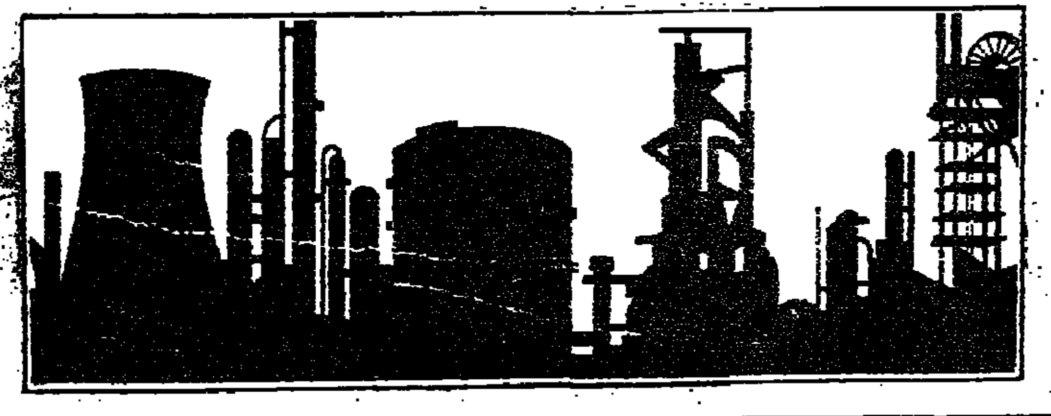
محطات مثالية لتوليد الكهرباء بالغاز والبخار

يتوقع خبراء صناعة الطاقة حدوث تغير كبير في محطات توليد الكهرباء عند نهاية عقد التسعينات الحالي . ويتمثل هذا التغير في التحول عن اقامة المنشآت الضخمة ذات الابراج المبنية من الخرسانة المسلحة . التي ينبعث منها الدخان باستمرار اثناء اشتغالها . الى محطات توليد كهرباء اصغر حجما واقل تكلفة واكثر حفاظا على البيئة . وذات فعالية مثالية تتفق مع المناطق المحدودة التي تمدها بالقدرة الكهربائية .

ويذكر ان المحطات الحالية الكبيرة التي تعمل بوقود الحفريات ذات طاقة تصل الى ١٨٠٠ ميغاوات . بينما تتراوح طاقة المحطات الاصغر والاسرع بين ١٠٠ ـ ٩٠٠ ميغاوات . وهي تعمل بالغاز الطبيعي والبخار . مما يجعلها اقل تلوثا للبيئة . لان مثل هذا الوقود يدفع المحطة الى عدم انتاج اية اوكسيدات نيتروجينية .. علاوة على هذه الخصائص يمكن تزويدها باجهزة اضافية لتوفير التدفئة اضافة الى توليدها للطاقة الكهربائية .

ولكن الخبراء يضيفون بان هذا لا يعني التوقف عن بناء المحطات الضخمة التي يحرق فيها عادة وقود الحفريات . او تلك التي تشغل بالطاقة النووية . وانما ستزداد فعالية المحطات الكبيرة باضافة المحطات الاصغر مما يؤدي الى عدم التوسع المضطرد في بناء المحطات التقليدية .

ويطلق على المحطات الجديدة اسم (الدورات المجمعة) . التي يتوقع ان يشتد عليها الاقبال اولا في البلدان المتقدمة صناعيا واقتصاديا .



علماء اليابان يطيرون تقنياتهم الى الفضاء القرن المقبل

التفاصيل الهندسية لفندق الفضاء الاول وخدماته السياحية

اذا لم يحدث تاجيل لسبب ما . فان اليابان تكون قد اطلقت الى الفضاء باتجاه قمر الارض مركبتها الفضائية المسماة (ميوسيس) في الثالث والعشرين من هذا الشهر . أملة بذلك ان تصبح ثالث دولة في العالم تغزو القمر بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وستحمل هذه المركبة التي ستطلق ـ او تكون كذلك بالفعل ـ من قاعدة كاجوشيما جنوبي اليابان قمرين اصطناعيين سيدخلان مدار القمر في العشرين من شهر اذار المقبل لينفصلا حينها . بحيث يدور احداهما حول القمر . والاخر يدور حول الارض .

ويذكر خبراء معهد الفضاء وعلوم الملاحة الفضائية اليابانية ان (ميوسيس) ستكون اول مركبة تزور القمر ، منذ ان هبطت سفينة الفضاء السوفيتية (لونا ٢٤) غير المأهولة على سطح التابع الارضي في آب علم ١٩٧٦ .. غير ان ما هو اكثر مدعاة للاهتمام هنا . هو ان اطلاق المركبة الفضائية اليابانية يعد بمثابة عصر جديد ذي لون جديد في انشطة الفضاء يحمل معه الكثير من الاثارة والاحلام . نظرا لما تتمتع به اليابان التي ظلت حتى الآن بعيدة عن هذه الانشطة . من تقنيات الكترونية بالغة التطور .

فخلال الثلاثين عاما القادمة مثلا . سيتاح لبعض سكان الكرة الارضية التمتع باجازات سياحية قصيرة في اول فندق سياحي ستشيده اليابان في الفضاء . وعلى الرغم من ان (عطلة نهاية الاسبوع الفضائية) هذه كما اطلق عليها . لن تكون بمتناول الجميع . فالشركة اليابانية التي تدرس حاليا بعمق تنفيذ المشروع . تقدر ثمن الاقامة في الفندق مع تكاليف السفر لمدة يومين بنحو ٣٠ مليون ين للشخص الواحد . او حوالي ٢٠٠ الف دولار . الا ان تقنيات المستقبل كفيلة بتخفيض هذه الكلفة والى الحد الذي ذهب اليه احد الخبراء بقوله ان الاجيال القادمة ستدفع ثمنا لاقامة سياحية في فنادق الفضاء . بنفس القدر الذي يدفعه الناس الآن لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في المدن السياحية على الارض .

ويرى الخبير الياباني سيشي سوزوكي ان هذا الفندق سيتمكن من استقبال اولى دفعات السياح بحدود علم ٢٠٢٠ . وهو سيوضع في مدار حول الارض على ارتفاع ٤٥٠ كيلومترا . وسيبنى وفق مقاييس لقطع انشائية خاصة يتم نقلها بواسطة طائرة فضائية على دفعات الى موقع العمل . حيث يتولى مجاميع من الانسان الآلي المدربين مهمة البناء .

وفندق الفضاء الاول هذا الذي سيبنى حول اسطوانة طولها ٢٤٠ مترا . يضم في قمته دائرة قطرها ١٤٠ مترا ستشيد فيها بالتحديد ٦٤ غرفة بامكانها استضافة ١٠٠ شخص كحد اقصى . ولكن ستبنى فوق هذه الغرف صالة كبيرة بمساحة ٦٤ مترا مربعا على هيئة هرم هندسي رأسه الى الاسفل . ستستخدم بمثابة قاعدة للاستقبال ومطعم وقاعات لممارسة الالعاب الرياضية في حالة جاذبية قليلة . اما الراس الاسفل من الاسطوانة التي سيشيد حولها الفندق . فسيجهز ليكون منصة لاقلاع وهبوط الطائرات الفضائية المكلفة بنقل السياح ومواد التموين . وستكون المنصة الارضية في قاعدة من المحيط الهادي .

وطبقا لدراسات العلماء اليابانيين . فمن المتوقع ان يصمم الفندق بلبس هندسية فيزيائية ليدور حول نفسه ثلاث مرات في الدقيقة الواحدة . بغية خلق جاذبية اصطناعية مقاربة جاذبية الارض .

ان هذا الفندق الفضائي ـ الذي سيعتمد كما يبدو بداية الامر في نقل نزلائه منه والى الارض وبالعكس على طائرة النقل الفضائية الامريكية المتوقع ان تبدا العمل نحو علم ٢٠٢٠ ـ ليس المشروع الوحيد في حقيبة عصر الفضاء الياباني .. فهناك مشروع لانشاء قاعدة فضائية دائمية حول القمر يفكر علماء اليابان بتنفيذه مستقبلا بالتعاون مع دول اخرى .

والفكرة هذه درستها الوكالة الوطنية اليابانية لتطوير بحوث الفضاء منذ صيف علم ١٩٨٨ . اذ وضعت مقترحا لارسال ثلاثة رجال الى القمر . ليمكثوا هناك عشرة ايام . بهدف جمع المعلومات الضرورية لاقامة القاعدة الثابتة . التي ستشيد على الارجح في نحو العلم ٢٠٢٠ ايضا .

يقول تسوتومو ايواتا الباحث في معهد ابحاث العلوم الفضائية بطوكيو : (ان اقامة مشروع بهذا الحجم ليس فكرة خيالية . فمن الممكن تنفيذه اذا استخدمنا التقنية التي تملكها اليابان حاليا بهذا الاتجاه .. لقد اجرينا تجارب ناجحة لصنع اسمنت خاص يسند هذه الافكار . انطلاقا من مكونات مشابهة لمكونات المواد الموجودة على سطح القمر وداخله) .

والواقع ان اليابان . كما تفيد التقارير العالمية الخاصة بانشطة الفضاء للقرن المقبل . عازمة على ان يكون لها دور نشط خلال العقود المقبلة في ميدان استثمار الفضاء من الناحية التجارية في الغالب . ولكن اليابان الى جانب ذلك بدات في الاونة الاخيرة تتجه لمشاركة دول اخرى في مشاريع خاصة بالابحاث العلمية الفضائية . ومنها مشروع المحطة الفضائية المسماة (فريدوم) . الذي يشترك في تمويله وتنفيذه كل من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا والمانيا الاتحادية .. وهذه المحطة التي سيعيش في داخلها بصفة دورية ثمانية رواد فضاء رجالاً ونساء . والتي ستوضع في مدار حول الارض على ارتفاع ٤٦٠ كيلومترا . سيبدا العمل فيها كما هو مؤمل قبل نهاية هذا العقد .








اختيار الطلبة لقدوتهم اسلوب تربوي متطور

القدوة نتاج الفكر الرائد لقائدنا المعلم صدام حسين

اننا عندما نختار قدوة نشترط فيه اولا ان يكون صادقا .. ولايكذب .. ثانيا ان يكون عادلا ولايماري .. وثالثا ان يكون معاونا اي يعاون زملاءه عندما يكونون في الصف وعندما يحتاج منكم الى معاونة يستطيع ان يقدمها القدوة فعليه ان يعاون فيهاء

الرئيس القائد صدام حسين

■ زهرة محمد

اختيار القدوة .. خطوة تربوية .. لتقويم النهج التربوي .. وتاهيل الطالب لممارسة حياته العلمية في الانتخاب الصحيح .. وتجربة رائعة تعبر عن معاني الالتزام وتاكيدها كاسلوب حياتي لدى الطلبة وهذا ارقى انواع التعلم والتربية . لان الوعظ المباشر والطرح التنفيذي للقيم لايجعلها محط اهتمام مثلما يحصل عند انتقاء القدوة .

ان القدوة يستطيع ان يتاثر ويؤثر بالاخرين من خلال عملية التفاعل ،وذلك في وقت مبكر جدا . اي انه يحدث منذ بداية الحياة الدراسية . والتي هي ادق مرحلة من مراحل حياة الطالب . واكثرها وقعا عليه وعلى مسيرة حياته . فيحدث تطور نوعي في هذه العلاقات لتنمو بشكل سليم ونقي وصولا الى علاقات مستقبلية مبنية على اسس سليمة راسخة .

وعن كيفية تحقيق الطالب للتفوق والتاثير باقرانه من خلال عملية المنافسة العادلة التي يطرحها السيد الرئيس القائد تلتقي عددا من الاختصاصيين وعددا من الطلبة .

■ ابعاد فكرية شاملة ■

تتضمن عملية انتخاب القدوة ابعادا فكرية شاملة تدخل ضمن اطار المنهج البعثي للتطبيقات الديمقراطية . وقد اشار الى هذه الابعاد الدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية في الجامعة المستنصرية قائلا

من الابعاد الفكرية التي تتضمنها عملية انتخاب القدوة هي ايلاء قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رعاية واهتماما استثنائيا للممارسات الديمقراطية حتى في اخطر الظروف التي يمر بها القطر وهي الحرب بحيث ان الذي يبدعها ويمارسها ويقودها الرفيق القائد صدام حسين .

ويضيف : تشكل ممارسة انتخاب القدوة اضافة فكرية وعملية جديدة الى نظرية العمل البعثي في المجال الديمقراطي . ابتداء من طرحها كفكرة جديدة الى صفات الطالب القدوة ثم الممارسة الديمقراطية في انتخاب القدوة ذاته .

ويشير الى ان اجراء وممارسة انتخاب القدوة من قبل القائد العظيم صدام حسين حفظه الله انما هو تاكيد على مبدا اساسي ومهم طالما اكد عليه الرئيس القائد وهو نقل تقاليد الحزب الى الدولة والمجتمع . وضمن هذا الاطار برزت هذه الممارسة تاكيدا لدور القائد البعثي في ايلاء الممارسة الديمقراطية كالانتخاب والنقد والنقد الذاتي . اهمية كبيرة في الحزب وسحبها الى مجالات الحياة التي يعمل ويوجد فيها . ان الحزب الذي شهد اروع الممارسات الديمقراطية في عهد القائد صدام حسين ابتداء من عملية الانتقال الى الموقع الاول للحزب والدولة التي تعد اروع ممارسة ديمقراطية واخلاقية لم يشهد لها التاريخ مثيلا . الى عملية انعقاد المؤتمرات الحزبية وممارسة انتخاب القيادات الحزبية . وقد تم نقل تلك الممارسات الى الدولة والمجتمع . حيث شهدت قطاعات الحياة كافة ممارسات ديمقراطية رائعة قادها واشرف عليها الرئيس القائد . فمن عملية انتخاب المدير العام للشركة العامة للخياطة الى انتخاب " لس الوطني والمجلس التشريعي وانتخابات المنظمات المهنية والجماهيرية ومناقشة اوراق عمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى انتخابات القدوة في المؤسسات التربوية جميعها تدخل ضمن اطار نقل صيغ الحزب المتقدمة الى الدولة والمجتمع .

ويواصل حديثه بالقول ان هذه التجربة تعني ابراز دور «النموذج» المطلوب اعداده . كي تتجسد فيه كل صفات القائد القدوة من خلال دراسة تاريخنا العربي او الاسلامي الذي شهد اروع النماذج القيادية فقد برزت وشاعت وعلى نطاق واسع الصفة القيادية المتميزة لمحمد الرسول العظيم «ص» من خلال واحدة من اهم صفات القائد وهي الحكمة والقدرة على استخراج الحلول الممكنة التطبيق للمعضلات المعقدة . وقد اثبتت الظروف والوقائع انه كان «ص» قادرا على ان يكون قائدا في كل المواقع التي تولى الدور القيادي فيها . لقد كان الرسول الكريم نموذجا حيا للعربي المسلم . اقتدى به العرب المسلمون في كل بقاع الارض .

ويبرز اليوم في تاريخنا المعاصر اروع نموذج للقائد القدوة . والرمز العظيم لقيم العرب الرئيس القائد صدام حسين بصفاته القيادية الفريدة . فكرا وعملا ليكون دليلنا في التفكير والعمل والتعامل مع مفردات الحياة .

ان المبدا الاساسي الذي اكد عليه الرئيس القائد صدام حسين في اختيار القدوة هو ان القائد العظيم يخلق قادة عظماء . قادة قادرين على تفجير الطاقات الابداعية والتكون والتميز ومن هذا المنطلق جاءت الممارسة الرائعة لانتخاب القدوة كاشارة وتوجيه لكل الملاكات القيادية في الحزب والدولة على تكريس مبدا اعداد القيادات .

■ قيم وممارسات وافكار ■

عن القيم المستنبطة من حديث قائدنا في اعدادية الكندي تحدث الدكتور صباح محمود عميد كلية التربية قائلا :

ان حديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وممارسته لانتخاب القدوة في اعدادية الكندي تؤشر لنا مجموعة من القيم والممارسات والافكار تتاطر في بناء للشخصية المتكاملة فكرا وسلوكا من خلال تاكيده على سمات اساسية للشخصية المتميزة «القدوة» وتلك السمات هي الصدق والعدالة والتعاون مع الاخرين ومساعدتهم واسداء النصيحة الصادقة والتضحية من اجل الجماعة والتحلي بالروح الوطنية الصادقة والعميقة .

اعداد النموذج المعبر عن الشخصية الجديدة التي يطمح اليها الحزب والمجتمع لكي يكون مركز اشعاع في العائلة ومؤسسات العمل وقطاعات المجتمع كافة .

لقد اشار قائدنا في ٢٨ تموز ١٩٧٩ الى تاكيد الحزب على اهمية النموذج البعثي في النضال السري وفي ظروف بناء دولة البعث . فهذا النموذج لايمكن ان تنساه فالسلطة يجب ان لاتنسينا قيمة النموذج في الميدان لانه كان ومازال الاساس المباشر والعملي لكسب الشعب .

في هذا السياق اشار قائدنا الى شواهد من التاريخ العربي والاسلامي حيث قال . بان هناك كثيرين من بين المسلمين ممن لم يكف الحوار وحده ليجعلهم مسلمين . ولكنهم بعد الانتماء الى الاسلام ومشاهدتهم التطبيقات الحية للاسلام وبعد ان اطلعوا على كل القران اصبحوا مؤمنين وغادروا مواقعهم السابقة .

من هذا المنطلق فاذا كان النموذج اليومي البعثي الذي يبرز امام الشعب ويتعامل الناس معه من النوع الذي يستهوي النفوس فسيعدل هذا النموذج من العوامل الاخرى بما في ذلك النيات السيئة ويجلي النفوس ويعمق لايمان من كان في بداية ايمانه .

وهكذا فان ابراز النموذج القدوة في المؤسسات التربوية . بالصفات والسمات التي حددها قائدنا ويؤكد عليها المنهج البعثي في اعداد الانسان الجديد . مما يدفع بالعملية التربوية . في جانبيها المعرفي والسلوكي الى مواقع متقدمة تنسجم مع الفلسفة التربوية لحزب البعث العربي الاشتراكي وبالتالي الفلسفة البعثية الشاملة التي تستند اليها مؤسسات الدولة في بناء الانسان والمجتمع الجديد .

ان بناء القدوة وابرازه وتميزه سيخلق الدافع لدى الطلبة الاخرين للتحلي بالخصائص والسمات نفسها وبالتالي تعزيز القيم البعثية الاصيلة المطلوب اعمامها في القطاع التربوي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام

ومن القيم المستنبطة ايضا تعويد الطلبة على الممارسة الديمقراطية والتي تتمثل بممارسته عملية الانتخابات واختيار من يمثلهم او له القدرة على قيادتهم نحو الاهداف المطلوبة . وكذلك تكريس قيمة النقد والتقويم والبناء المستمر من خلال تاشير جوانب الخلل في سلوك الافراد وابراز السلوك الجيد والاشادة به

لقد اكد الرئيس القائد على ان الممارسة الديمقراطية هي احد القوانين الاساسية في الثورة ومبادىء الحزب وان كل واحد منا عندما ترتج مفاهيمه . في ممارسات الصيغ الصحيحة للديمقراطية ولايعالج ذلك معالجة صحيحة بالعودة الى اساليب وصيغ الديمقراطية فانه لايكون ثوريا حقيقيا ولامبدئيا .

لان الممارسة الديمقراطية ركن اساسي في عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي التي تقوم على اساس اعتبار الانسان قيمة عليا وليس القيمة العليا لان حاصل القيمة العليا ليس الانسان وحده ككيان مستقل وانما هو كل الاهداف المركزية المتفاعلة والتي يسعى الحزب والثورة اليها

ابراز القيم الي يريدها المجتمع كسمات للمواطن الصالح والنموذج القدوة فعندما حدد السيد الرئيس القائد صدام حسين صفات الطالب القدوة . انما يشير الى الصفات المرغوبة اجتماعيا . وهي بالضرورة الصفات التي يؤكد عليها حزب البعث العربي الاشتراكي ولطالما اكد السيد الرئيس على الصفات التي يجب ان يتحلى بها البعثي وبشكل خاص الملاك القيادي

عدم اهتزاز الايمان والشخصية تجاه التيارات الفكرية الدولية والسلفية واعتبار عقيدة الحزب هي العقيدة القادرة على شق طريق الحياة الذي يؤمن به البعثي وعلى اساسها تقيم الامور .

التاكيد على العلاقات الانسانية والتفاعل مع الجماعة من خلال اتخاذ القرار بالتعاون معها ومعرفة ظروفها واحتياجاتها واسداء النصيحة لها والاخذ بيدها على الطريق السليم والقويم لقد اكد السيد الرئيس القائد على ان القائد ضمن القيادة الجماعية يكون قادرا وبمعاونة الجميع ولكن بحالة متميزة في المسؤولية من طرفه على ان يغير الامة والشعب وينقلهم من حال تقليدي الى التطور او من حال من التخلف الى حال جديد .

■ طروحات القائد الحضارية ■

وعن بعض طروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تمتد جذورها في اعماق التاريخ العربي . والتي اعتبر جزءا مهما منها هو «القدوة» تحدث الدكتور سعدون محمود الساموك رئيس قسم العقيدة والفكر الاسلامي بجامعة صدام للعلوم الاسلامية قائلا

لقد عودنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في كل طروحاته منذ بداية الثورة . على الولوج في القنوات الحضارية التي تاخر «العراقي» عنها لعوامل سياسية وبيئية مختلفة .. وكان لبعض الطروحات جذور تمتد في اعماق التاريخ العربي . حاول الاستعمار والشعوبيون تغطيته . ولعبت ظروف كثيرة في حجبه عن اعين الناس . وكان لابد من فارس يقظ مخلص . يحب شعبه ويتطلع الى اخذ شعبه نحو المجد الذي يستحقه

فكان صدام حسين حفظه الله ورعاه وكانت كل تلك الطروحات التي اعتبر «القدوة» جزءا مهما منها .

وماهي القدوة ؟

القدوة ممارسة ونضال وجهاد وهي وجه حضاري بكل ما تعنيه كلمة الحضارة لان القدوة يعني ان يسعى المرء الى صورة من صور الكمال . في الانتاج . وفي الابداع . وفي الخلق . وفي كل شيء . وبقدر مالها صلة بالفطرة التي يجبل عليها بعض الناس . فان التربية لها دور كبير في تنميتها .

■ كيف يكون للتربية دور في تنمية القدوة ؟

ـ ان الانسان لابد ان يكون له الاستعداد الكافي ليكون قدوة . اي ان يتحلى بالصبر والمثابرة والمنافسة الشريفة والجراة والقوة والعقل والحكمة والقدرة على ان يرى الناس كل ذلك فيه

■ والطالب ؟

ـ الطالب القدوة يتحلى بتلك الصفات فان نقص البعض منها سعى لاكمالها . وان انتقل الطالب الى مرحلة العمل بعد الدراسة . تنتقل معه صفته تلك ليكون قدوة في العمل والبيت والشارع وفي كل مكان .

■ وكيف يمكن ان يؤثر باقرانه ؟

لاشك ان القدوة تعكس التاثير على الاخرين .. وهذا يعني ان «المقتدي» قد يتمكن ان يسابق الزمن في ان يتحلى بصفات القدوة ليكون مثله في الدراسة والتعلم والمثابرة والجد والحرص والاخلاص والطاعة .

■ قال الدكتور سعدون الساموك .

ـ نحن في جامعة صدام للعلوم الاسلامية ننظر الى ان لموضوع القدوة التي طرحها السيد الرئيس القائد صلة بتراثنا الجليل فالرسول الكريم (ص) كان قدوة للمسلمين قال فيه تعالى :(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) الاسوة هي القدوة .

فكان ومازال كل مسلم ملتزم . يسعى ليتحلى بخلق النبي الكريم (ص) وكان الناس يقلدون قادتهم المسلمين الذين يقتدون بالنبي محمد (ص) ويتنافسون في التحلي بفضائله .

ـ ثم اصبحت امتنا عرضة للشعوبيين تارة وللاستعمار اخرى اشتغل الناس غالبا في طرد المستعمرين عن اراضينا وتشعبت متطلبات الحياة فسيطرت الروح المادية على تفكير الكثير منا ولم نعد امامنا الا (المثل السيىء) اي (القدوة المعكوسة) (والتي رفضها السيد الرئيس القائد عنا) هو القدوة الاولى التي اعتز بها ابناؤه واخوانه ولما كان صدام حسين ذلك القدوة الصالح الغيور على شعبه والحريص على ان تنجب هذه الامة رجالا يعتمد عليهم في المدرسة والبيت والمعمل والشارع . فكانت دعوته الجليلة لانتخاب القدوة . اي للاجتماع على راي موحد ولاعطاء صورة فاضلة لانسان من بين الخلايا الصغيرة للمجتمع لتكون قدوتهم التي يقتدون بها . فصفاته التي اجمعوا عليها تميزه عن الاخرين

■ وخلايا المجتمع الكبيرة كيف يمكن ان تكون قدوة ؟

ـ اذا توسعنا في موضوع القدوة في المجتمع كالدائرة مثلا والجامعة والمؤسسة .. الخ يمكننا ان نكون قدوة لاقراننا ايضا عن طريق ما تقدمه من الحوافز والفرص . فتسببها ليكونوا قدوة في الانتاج والنوعية والاداء . حالهم في ذلك حال الطالب القدوة الذي على المدرسة والجامعة والمؤسسة ان تقدم له كل الرعاية والحوافز والفرص للتقدم تشجيعا لغيره في ان يتسابق ويجد ويثابر معه ليكون في مستوى القدوة بحق .

■ مواصفات القدوة ■

ـ الطالبة القدوة صباح حسين البدري من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية تقول

ـ تمخض قائدنا بمزيد من الاغناء والابداع والعطاء في مجال التربية الوطنية ورعاية الابناء والشباب وتعويدهم على ممارسة السلوك الحضاري الديمقراطي في التعبير عن ذواتهم وافكارهم . وفي تنمية قدراتهم على اختيار القدوة الصالحة التي هي المثال والنموذج الذي تطمح في الوصول اليه فكرا وعملا . وبذلك فقد اسهم سيادته في ارساء البناء الاشتراكي الديمقراطي وتوفير مناخات ثورة الطريق الجديد الصاعد

ـ وحينما يحدد السيد الرئيس القائد صدام حسين مواصفات القدوة بالصدق والاخلاص والحيوية في العمل والعدل والتعاون والتضحية . انما يوظف بمهارة فائقة تلك العناصر والمواصفات بحيث تصب روافدها جميعا في عملية بناء الشخصية الوطنية وخلق مجتمع القدوة . بما يسهم في ترسيخ القيم والمواصفات القيادية القادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات ومتطلبات النصر

■ الطالب عدي علي جميل من اعدادية المروج في الزعفرانية يقول

ـ يؤثر الطالب القدوة في زملائه الاخرين . وهم يقلدونه في الغالب . لذلك يجب ان يكون اختيار القدوة اختيارا جيدا وصحيحا . وان يتم وفق معايير موضوعية بعيدة عن الاهواء والصداقات والمجاملات والقرابات .. واذا لم تتحقق هذه المعايير ستكون هناك خلل سينعكس بشكل سلبي على نفسيات وافكار زملائه الطلبة

■ واضاف قائلا

ـ ولقد حدد قائدنا مواصفات القدوة . وفتح سيادته افاقا رحبة لسياق تربوي يكرس مفاهيم ومبادىء واسسا اخلاقية تعبر عن المصداقية والامانة والعدل وتجنب الباطل والخداع وتغرس روح المعاونة والمساعدة والرغبة في مد يد الاخوة والزمالة

■ اما الطالبة القدوة اشراق عبدالله من اعدادية التصميم والخياطة فتقول

ـ احتلت ممارسة انتخاب القدوة مكانا مرموقا في انشطة المؤسسات التربوية والتعليمية لان بناء النموذج (القدوة) وابرازه يعد عاملا مهما من عوامل تطوير وتقدم العملية التربوية والتعليمية

■ وماذا يتطلب منك في هذه المرحلة لكي تتعزز هذه الممارسة ؟

ـ الادراك العميق لدور القدوة بوصفه قائدا مبدعا ومتميزا يتعامل مع القضايا والاعمال الوطنية والتربوية الكبيرة وتعزيز دورنا في التفاعل مع المجموعة التي يعمل في وسطها وفي ان يكون مركز اشعاع للقيم المطلوب تكريسها وغرسها

■ ومن متوسطة الزعفرانية للبنين التقينا الطالب القدوة دري علي في الصف الثالث والذي قال

ـ ان هذه العملية التي تمت ممارستها ستصب روافدها باتجاه استكمال تطوير شخصيتنا واعدادنا بالامانة والاخلاص واحترام الزمن والتضحية وحب زملائنا من طلبة الصف والمدرسة وغيرها من الممارسات السلوكية التي حددها قائدنا في توفرها في الطالب القدوة . لان الطالب القدوة يكون نموذجا يحتذي به الطلبة الاخرون .

■ الطالب احمد جاسم محمد صالح الصف السادس مدرسة ١١ اذار الابتدائية في بغداد الجديدة

ـ اختيار القدوة بذرة طيبة زرعها قائدنا وحبيبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في نفوسنا جميعا . وقد حرصنا حرصا كبيرا لانجاح هذه الممارسة الديمقراطية العظيمة .

■ كيف يا احمد ؟

ـ بتحضور الى مدراسنا والمشاركة الجادة في ممارسة حقنا بالانتخاب دون اي ضغط او تاثير من احد على اختيار القدوة .

■ اما الطالبة لمى عبدالله محمد في الصف الخامس الابتدائية بمدرسة المامونية في الزعفرانية .

ـ لا استطيع ان اصف فرحتي عندما استقبلت بشارة اختياري كقدوة لزميلاتي . لذلك صممت ان اجسد هذه الثقة من خلال رسم المعاني الكبيرة للقدوة التي اكدها قائدنا الحبيب في زيارته لثانوية الكندي ـ

وساكون عند حسن ظن زميلاتي بثقتهن واعتباري على اتم وجه وان اعمل واتعاون مع زميلاتي على مساعدتهن قدر الامكان لرفع مستواهن حتى ما نتميز مني .

■ بعد هذه الجولة لابد من قول كلمة ..

ان تلك الصيغ والتعبيرات لم يكن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يقصد بها ان تبقى حبيسة الكليات والمعاهد والثانويات والمدارس في انطلاقها حسب وانما هي منابع اساسية للتدريب والممارسة والاغناء . وتقع على المؤسسات والافراد مسؤولية الافادة منها وتطويعها وتحويلها الى خطط ومشاريع عملية قابلة للتنفيذ في الحياة اليومية على الانشطة كافة .

احاديث القائد دليل المناضل وزاده اليومي



■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

هكذا منه الأصل



رأي على رأي

في الرواية والعمود والتحقيق الصحفي

■ عبدالقادر البراك

يقول الكاتب الكبير الاستاذ فتحي غانم في مقال له انه يعتقد ان الرواية قد اصبحت اقدر من اي فنون الكتابة الاخرى على تصوير الاوضاع العامة التي تعانيها الاوساط التي يكتب فيها الكاتب الروائي روايته . بل لعلها تكون اقدر من سواها في التصور لا للزمان والمكان والناس . التي الهمت الكاتب روايته . بل تتجاوز ذلك الى النطاق الانساني . ويبدو ان الجوائز العالمية ـ وعلى سبيل المثال «جائزة نوبل» ـ قد منحت ـ اكثر ما منحت ـ الى كتاب الرواية اكثر مما منحت الى كتاب الفنون الاخرى .

ولست بمخالف للاستاذ غانم في مقولته هذه من ناحية الاساس . فقد يكون من اسباب ارساله هذه المقولة ان الروايات التي مع التقدير والاعجاب على نطاق عالمي لحسن تصويرها للاجواء والشخوص التي استوحيت منها . ولانها تجاوزت في روحها تصوير جوانب النفس الانسانية من النطاق الذي صدرت منه الى نطاق اوسع فاوسع وان الحكم عليها بالامتياز على سواها قد صدر عن «نخبة» من كبار الادباء والمفكرين . دون الاعتبار لحكم غيرها من شرائح المجتمع في ان تكون الرواية المتمتعة بالامتياز قد عبرت عن حياتها وما يمور في نفوس احيائها من احاسيس وتطلعات .

ولئن صح ان «جائزة نوبل» التي منحت لـ«همنغواي» واضرابه من الكتاب العالميين قد جاءت بسبب ارتفاعها الى مستوى رفيع عن خلجات انسانية اوسع من المدى الذي انطلقت في حين ان اثار الكاتب العربي الكبير «نجيب محفوظ» التي كانت الباعث على منحه للجائزة كانت مستوحاة من اجواء «السكرية» خالصة مما لا يعقل ان من اهلوها للجائزة قد اعتبروها اثرا انسانيا شاملا مع ان قراءها العرب لم يعتبروها كذلك . مع الاعتزاز بكل ما انتجه اديبنا العربي الكبير من اثار قد ترتفع بمحتواها الانساني من مستوى الاثار التي اتخذت اساسا لمنح الجائزة النوبلية .

ومن هنا . فان القول بان الرواية قد اصبحت اكثر تعبيرا عن جوانب الحياة من فنون الكتابة الاخرى قد يصح في المجتمعات التي سبقت المجتمع العربي بمراحل كبيرة في كتابة الروايات . بدليل ان كتاب الرواية في الوطن العربي ليسوا من الكثرة بحيث يمكن ان يكون بينهم عدد كبير من الرواد المبدعين . وان ما صدر من الروايات في اللغة العربية لم يعبر التعبير الكامل عما عبرت به «المقالة» و«القصيدة» و«التحقيق الصحفي» . والدليل على ذلك ان الاستاذ فتحي غانم لم يقرر انه استطاع ان يعبر عن مشاعر الناس كلها في مجتمعه . فضلا عن المجتمع الانساني بروايته وان بلغ غاية التجويد في التصوير والتعبير والتاثير في اكثر ما انتج . ولعل شعوره بذلك هو الذي كان وما يزال يحمله على كتابة المقال والعمود الصحفي الى جانب انقطاعه للعمل الروائي . اذ لا اتصور ان يكتب ذلك بباعث من الحاجة اي العمل الصحفي . لان انقطاعه للرواية هو عمل بذاته يحتاج الى «تفرغ» ويحقق «مردودا» قد لا يقل عما تحققه الاعمال الصحفية من مردودات !

ولقد ان لنا ان نفرق بين مايكتب من (روايات) بباعث مجرد لروائي موهوب مبدع وبين غيرها مما يكتب لاداء دور «سياسي» او اجتماعي . فان القسم الاول من هذه الروايات هو ما يكتب للخاصة ليس في المحيط الذي كتبت فيه . بل لما هو اوسع من ذلك . في حين ان القسم الثاني هو ما يكتب للجماهير واذا صح ان روايات (تولستوي) و(غوركي) و(دكنز) و(زولا) وغيرهم من كتاب الرواية في العالم قد تجاوزت عصرها في نوال الاعجاب والتقدير لانها انتاج عباقرة موهوبين تزامنت كتابتهم لاثارهم مع الازمان التي كانت زاخرة بمعاناة الناس لكثير من الاسواء . وبالتطلع الى الخلاص من واقع مرهق الى واقع آخر اقل ارهاقا . او الى واقع متحرر من الضغوط المختلفة . ولا شك في ان ما كتبه بعض الروائيين العرب . ومنهم الاستاذ (فتحي غانم) و(توفيق الحكيم) و(توفيق يوسف عواد) بهذا المستوى . ولكنها قليلة ولا تصلح لان تكون الدليل على ان الرواية العربية قد ارتفعت الى المستوى الذي يريده الاستاذ غانم والذي اعتقده ان (الرواية) ستظل في المكان الذي اختاره لها الاستاذ غانم . ولكن ليس في هذا العصر بل في عصور مقبلة نرجو ان تكون وشيكة الوقوع اذا ما تعاظمت حركة التحرر الوطني في الوطن العربي مقترنة بازدياد عدد المتعلمين والمثقفين الذين لايملكون القدرة على التفهم الكامل للروايات ذات المستوى العالمي الرفيع . ولا يملكون القدرة على تصوير اوضاع مجتمعهم بالاسلوب الرفيع الذي يجب ان تكتب فيه الروايات . وعلى هذا فان «التحقيق الصحفي الناجح» اصبح اكثر قدرة من (الرواية) في تصوير واقع الناس وما يمور في نفوسهم من شعور وما يعتمل في صدورهم من تطلعات . لانه اقرب الى افهامهم من الرواية التي تتطلب استغراقا وتاملا طويلين . في حين ان التحقيق اشبه بالادوات السمعية والبصرية التي هي اقصر طرق المعرفة وما يقال عن التحقيق الصحفي يصح قوله على (العمود الصحفي) . فهو اسرع وابلغ من المقال الصحفي الذي يحتاج الى تامل وتدبر ومناقشة .

على ان ما اراه في التحقيق الصحفي والعمود الصحفي لا يغض من شان الروايات والقصص والمقالات والقصائد . ذلك ان الكثير منها سوف لا يحظى بالقبال وتقدير المجتمع الذي كتبت في اجوائه . بل بالقبال وتقدير الاجيال تلو الاجيال . ومن هنا نعتقد باننا لسنا على مبعدة من الزمن الذي تكون فيه «الرواية» في المكان الذي اهلها له الكاتب الكبير فتحي غانم .

■ طالب القره غولي :

فنان الخيال والمهارة في التلحين

■ عادل الهاشمي

ليس من قبيل الصدف ان تغدو الالحان التي يصممها طالب القره غولي من التقاليد المثمرة للاغنية العراقية الحديثة . وتتضمن هذه الالحان تلاوين تخطف الاسماع من كافة ميادين الحياة . فهي (مادبة) من القوة والشعور المرهف والعواطف الصريحة العنيفة . وليس هناك من تعبير ادق يفي حق طالب القره غولي . خاصة في اعماله الاخيرة من وصفه . بانه الفنان الغني والمتقلب الاهواء . فالحانه ذات الصور المميزة والايقاعات الشرقية الحادة والقاطعة . بيد ان طالب القره غولي حاول ان يمنح الاسماع العراقية عبر اعماله ذلك التالق من خلال الحان حافظت على لبها العراقي العميق . وحينما نهض باشباع هذه التراكيب الغنائية بالابعاد النغمية المائلة الى روح الشرق والمتميزة بالبناء اللحني المكتمل .

وقد اعترف القره غولي اكثر من مرة بانه بفطرته يميل الى تاليف الحان تحمل طوابع تاثيراته . فهو قد تاثر اولا بالبيئة التي نشا فيها وتاثر بالالحان العربية لكبار الملحنين العرب يعددهم على هذا النحو (عبدالوهاب . والسنباطي . وفريد الاطرش) ثانيا . ويذكر هواة الاغنية في بلادنا . ان اول عمل قدمه طالب القره غولي كان اغنية (ياخوخ يازردالي) ويومها اكتشف المكتشفون العارفون قوة المزاج وغزارة الاحاسيس وغنى الخيال واتساع نطاق المهارة في الاسلوب التلحيني . هي جميعا خصال هذا الملحن الموهوب القادم من الناصرية . حيث جاء معه صديقه الحميم وشاعر الاغنية الذي يؤثره زامل سعيد فتاح الذي دفع بالاغنية الى مزيد من الوضوح الشاعري والجمال غير المرتاد . وقد شكل الاثنان ثنائيا فنيا سجلا معا اجمل ما تجود به القرائح منذ افول سحر الاغنية البغدادية .

ان اعمال البحث في الصياغات اللحنية قادت الملحن في نهاية المطاف الى عمله الاساسي (الاغنية العراقية) ووجد في هذه الاغنية الافق الذي يمكن له ان يتسامى فيه انفعاليا على نحو رومانتيكي . لما يسمى بالابتكار للابنية الفنية لقوالب الاغنية العراقية .

في هذا الاتجاه يقول طالب القره غولي (تجذبني دوما كملحن رموز الحياة اليومية للبيئة التي ولدت فيها . مثل العواطف . اندفاعات النفس البشرية . الحنين الى دواخل الذات . الروح الوطنية الكبرى) . وكان آخر مافعله القره غولي هو الاوبريت الكبير لمناسبة الانتصار والسلام . وقد جاء العمل مالكا لشروط التناسق النادر في الشكل اللحني . ثم توتر الافعال والانسياب الطبيعي للتطور الفني للحنية العراقية . يجعل من هذا العمل مكسبا بارزا للموسيقا العراقية .

لا يمكن التقليل من اهمية تاثير دور طالب القره غولي على تقاليد البناء الفني للاغنية العراقية . حيث خرج عدد من الملحنين الناشئين وهم يحملون اكثر من ولاء لنهج القره غولي في اللحنية العراقية . وملحننا النابه له اكثر من صلة بالتراث يستحضره على نحو عميق ويستولده ويبدعه في اطار عصري . وهو في هذا الاتجاه يسير على ذات النهج الذي سار عليه ملحنو الاغنية البغدادية (وديع خونده . ويحيى حمدي . رضا علي . احمد الخليل . ناظم نعيم . سالم حسين . عباس جميل . علاء كامل . جميل سليم . ومحمد عبدالمحسن) تتوغل الحان القره غولي في الروح . كما لو كانت صوت ارضنا . انها مفعمة بالتلاوين الشفافة . وتتعايش فيها بانسجام سمات يومنا بموضوعات الماضي القديم . فهي . اي هذه الالحان لا تطيق اي تناغم صوتي خال من الفكرة .

ان طالب القره غولي ملحن حاذق في الشاعرية الغنائية . وقد جعل الكلمة الشاعرية المصدر الرئيسي للابداع اللحني داخل الاغنية . واذا كان الفنان يحيى حمدي شيخ الاسلوب الايقاعي والنغمي . فان القره غولي لم يرجع الى الاغنية العراقية صلتها الموروثة بالفن التقليدي العراقي حسب . بل واكسبها حيزا فنيا جديدا وسموا روحيا في التعمق الكثيف بالمعنى الذي تولده الكلمة . وتلك ميزة من مميزات المدرسة المصرية في التلحين التي ابتداها سيد درويش وواصل نموها عبدالوهاب والقصبجي وزكريا احمد والسنباطي والاطرش .

تربط الملحن القره غولي اعمق الصلات بالابداع الشعبي المعصرن وتتجسد بشكل ساطع في الاخص في اعمال معروفة على نطاق واسع وتحظى بحب الاسماع مثل (جذاب . حاسبينك . اعزاز . فرد عود . ليل البنفسج . روحي . تعبنه هوى الحلوين . هذا انا لا ياهوى . يا حبيبي) . هذه الاغاني من القيمة الفنية . التي اكتسبت المحتوى الزجلي لها بعد نادر الجمال . ويظهر فيها القره غولي كوريث جدير بفنون القيمة الغنائية العراقية التاريخية . حيث ارتقت الى مستوى قوي ودقيق لرهافة سمع الملحن وادراكه .

ان اكتشاف الاسلوبية الشعبية المندمجة بروح العصر في الحان طالب القره غولي ترك صدى كبيرا في الحان بقية الملحنين الذين سبقوه والمعاصرين له . تخلق الحان القره غولي ببساطتها العجيبة نوعا من الدهشة . لان هذه البساطة تكشف عن قوة السلطان الموهبي الغامض على الاحاسيس والخيال . يقول الملحن طالب القره غولي (انني احب البساطة في الالحان . ولكن اية بساطة ؟ ان البساطة التي احبها . تلك التي تعكس جدية عميقة . حيث يغدو اللحن بها مقنعا) . وهذا الحديث يقودنا الى تاكيد نزعة فنية في لحنية القره غولي . هي اتجاهها نحو البناء المتراكب حيث تحتوي جمله الغنائية على مسافات صوتية متنوعة في الدرجة وملونة في الانغام . لذلك فان اعماله الغنائية شملت المغنين الاحاديين . والكورال والمجموعات الانشادية الى جانب الاوركسترا . وطالب القره غولي يقوم اليوم بتعميق رافد الغناء في العمل الموسيقي . حيث يخلق انواعا فنية مركبة تثبت الدور الجديد لاقتران الكلمة باللحن . وتثبت القوة التعبيرية لصوت الانسان الغنائي والتلاوين الغنائية والكورالية . وهو بهذا الاتجاه يدفع ابعاد العمل الموسيقي الى اقصاه . فهو يرى ان الالحان القوية تحمل بذرة البناء الدرامي على صعيد الاشكال الغنائية .

وامام القره غولي مجالات واسعة في تعميق الدور الغنائي على مستوى العصر . ففي كل اعماله الوطنية والوصفية والحكائية والغنائية والعاطفية والشعرية (القصائدية) نجده قريبا من افاق الاغنية الضرورية في الحياة . وقريبا من نسغ الروح الشعبية المعاصرة . وقدرته الفنية في صياغة للانغام تتخذ لغة ترنيمية وشاعرية بالغة الصدق . وتصور وظائف الدور الآلي بعناية وفق تفاصيل الاداء الغنائي المتميز . لحد الاهات . ولحد التقطيع الاداني للجملة الغنائية والانتقالات الطليقة من الغناء الى الكلمة . ومن الكلمة الى الغناء .

نعم . ان هذا الملحن الممتاز لا يشاطر الاخرين خمول مواهبهم . انه كثير الترحال . ومتمكن من قدرة التقاط الانغام الجديدة . يجيد اختزان ما يعجبه . واذا كان غياب الصوت العراقي المقتدر . هو مشكلة هذا الملحن الباحث عن الحلول الحاسمة في البناء الغنائي . فانه عبر حواراته الفنية مع الاصوات العربية كانت اكثر من دليل على اصالته . فقد لحن للاصوات العربية الكبيرة (وردة . وديع الصافي . سعاد محمد . سميرة سعيد . سوزان عطية) وسواهم وفيها اثبت بما لا يدع مجالا للشك . بان الملحن يعيش الان حياة مترعة بالتحولات . وكان كما عهدته اول من يتلقى ضربة الانكسارات في الاغنية . وهي محاطة بمظاهر الابتذال سواء على صعيد اللحن ام التاليف النصي . ام المقدرة الادائية للصوتية العراقية . وصار يغذي اهتماماته باكتشاف الجديد . فهو يعرف ويستطيع العمل . رغم كل الظروف والاحوال .

وعندي ان مثل هذه المواجهات الساخنة مع ملحن مقتدر بوزن طالب القره غولي خلقت فيه الفنان الشامل . فهو ملحن ومؤلف ومؤد ايضا . والكثير ممن سمعوا الحانه عبر حنجرته يؤكدون ان اداءه اكثر صدقا وانفعالا وقيمة فنية . ونحن هنا لا ننكر ما يقوله هؤلاء . لان القره غولي يتحسس هذا بالذات . فهو فنان الاندماج الخاص للبنية الموسيقية وكلمات النص والاداء الغنائي . وهكذا يتفوق القره غولي في تلاحينه على نحو عميق . حيث تبدو هذه التلاحين اليمة ومدوخة ولاذعة وثاقبة . وفي كل عمل له كفنان ملتزم يبشر بحب الانسان لوطنه . ولكنوز تقاليده الوطنية التي تشكل اسس الحياة الروحية المعاصرة . ويواصل بهمة عالية وموهبة متجددة الموضوع الاساسي للاعمال الراسخة العراقية الكبرى من عصر الاغنية البغدادية والى يومنا هذا .

ثمة اعمال للملحنين الموهوبين تتشابك فيها كافة خيوط الابداع في اكليل واحد . وهي تتجلى في مقدمه الفنان طالب القره غولي حيث لا يكف موضوع الحرب ضد عدوان النظام الايراني عن اثارة مشاعر ملحننا الذي قدم اعمالا مواكبة لروح الزمن لتوسيع ترسانة الوسائل التعبيرية وباستخدام منجزات الانغام المتجاورة في الحانه المتطورة (ام الثائرين . سلاما لعينيك . بلاد السنا) .

في هذه الالحان يلاحظ المدقق . العارف . ان ما كانت تشغل الملحن . فكرة الدفاع عن الوجود . اذ هزته قوة التقاليد الروحية للارض العراقية . حيث راى في البصرة وفي مواقع عديدة من العراق . بان سنوات الحرب رمز رسوخ الروح العسكرية العراقية . وانعكس ذلك كله في الحانه . حيث تناول الطوابع الشعبية والاساطير والذاكرة وتغلب على بنية الالحان التي صممها الاساليب الحديثة في التلحين . نحو سواحل الشمولية التعبيرية عن معاني الكلمات التي تجمعها النصوص الشعرية . وكانت شعلة التجارب التي اضحت عنوانا لفنه تنير في مختبره الابداعي دوما . ان اسلوب التفكير الجريء والمقدرة الابداعية المتعددة الجوانب . قد ساعدت طالب القره غولي على الكتابة اللحنية المركبة . وهي جمع عناصر الكتابة اللحنية المشكلة من الخط التجريبي للملحن والروح الشعبية بصورتها الخالصة وبالجمع بين العناصر الفولكلورية واحدث اساليب التلحين الى جانب القوالب التلحينية التقليدية .

وليس سرا اذا قلنا ان طالب القره غولي تحدد مستواه التلحيني من خلال تفكيره في وضع التصاميم النهائية للمادة الغنائية . حيث تصقل عناصر تقنية التلحين الجديدة والاساليب المتطورة في الابداع الصوتي الاداني . ويتحسس بقدر اكبر الوسائل العملية للتطور الموسيقي وتنوع الانطباعات في الحياة والفن . لانه فنان حالات التزاوج العجيبة في الاساليب . ومحاورة فن العصور . ولديه بالتاكيد اسلوبه المفضل في تنشئة الكل اللحني من البذرة النغمية البسيطة جدا ثم التطلع بثقة الى التحولات غير المتوقعة . ان طالب القره غولي بلا شك يؤلف الحانا لاغنيات تقود اللحنية العراقية الى دروب جديدة .

ما تبقى من الحلم

شعر :
موسى كريدي

نَسِيَ القلبُ ما ارتمى — من جناحي فربّما
كان طيفٌ يلفّهُ — للصباحاتِ سُلّما
كلما عاد ظلّهُ — صار للدرب اشهُما
ابطأ الليل سيرَهُ — والمدى بات مبهما
هو صلّى فما درى — هل بكتْ طُرفةُ السما

* * *

لا تقولوا : متيَّمٌ — كان قبلاً متيما
ختم الشمعُ صوتَه — ورمتْ افقه الدما
قد نأى الآن غائراً — والردى لاحَ إنّما
وقف البحرُ موهناً — مسّهُ الخوفُ والظما
شأن صبٍّ مبرّحٍ — كاد يقضي به العمى

* * *

ايها الطائرُ الذي — إنْ بكى . شعَّ أنجما
كيف ترنو مُداهناً — افتغضي فمنْ رمى
قوسَ جرحٍ بغابةٍ — لو بدت ما تكلما
إنْ دنا منك طالعي — عدتَ لي . للمدى . فما
انا وافيتُ انْ أرى — في السحاب الذي همى
ضوء عينيك ساهماً — صاحِ يكفي التكتما

* * *

حمل الشعر ما رأى — غير كاسٍ تحطّما
وزجاجٍ من الرؤى — كان وشْياً منمنما
كفّنَ الوقتَ بالرقى — ومن التيهِ ما احتمى
كيف يرثي يمامةً — غنّت الآنَ للحمى
إنه اليومَ افلٌ — ليتهُ كان قد سما

* * *

طرقَ البابَ زائرٌ — ايقظ الآنَ نُوَّما
جاء يسعى معاتبا — فرأى الصبُّ مُغرما
ناهضاً خفَّ للهوى — يحمل الراح بلسما
بعد انْ باحَ باسمِه — جسَّ بالمسك مبسما
اطبق الموتُ جفنَهُ — فتوارى ليحلما



في مهرجان افورياز السينمائي

غرابة « سياسية » آتية من الشرق

كان مهرجان افورياز الثامن عشر للسينما الغرائبية مناسبة هي الاولى من حيث الاهمية لادراك مدى تاثير التطورات الاخيرة على السينما في اوروبا الشرقية . وكان ايضا فرصة لاكتشاف الغرابة الشرقية التي غالبا ما عبرت عن واقع سياسي واجتماعي قاس ومرفوض .

والمهرجان الذي بدا في ١٣ كانون الثاني الجاري واختتم السبت الماضي في محطة التزلج الواقعة في جبال الالب الفرنسية جنوب شرقي فرنسا (كافا) الفيلم السوفيتي . زوجة تاجر النفط . للسوفيتي الكسندر كايدانوفسكي بجائزته الكبرى للغرابة .

كذلك فاز الفيلم اليوغوسلافي . نقطة لقاء . لغوران ماركوفيتش بجائزة اللجنة الحكم الخاصة وبجائزة النقاد التي تمنحها لجنة مؤلفة من صحفيين يشاركون في المهرجان .

ومنحت جائزة الغرائبية التقليدية لفيلم . اي مادمان . (انا الرجل المجنون) للمخرج الامريكي تيبور تاكاش ويظل هذا الاخير رغم اصله المجري بعيدا عن غرابة الشرق اذ صور رعبا . هوليووديا . حول امراة تهوى قراءة قصص الرعب الى درجة اعادة احياء قاتل مهووس يهوى تشويه وجوه ضحاياه .

والى بروز سينما اوروبا الشرقية في لائحة جوائز المهرجان فان اللقاء شهد عروضا لمجموعة افلام غريبة او غرائبية اتية من الشرق لم تشارك في المسابقة . ومن بين هذه الافلام فيلم . حارق الجثث . للتشيكوسلوفاكي يوراي هيرز الذي عرض في فورياز في اعقاب رفع الحظر المفروض عليه في بلاده وفي اوروبا الشرقية منذ اكثر من عشرين عاما .

وبرزت السينما الاوروبية الشرقية بشكل خاص في مجال الغرابة التي حددها منظم المهرجان ليونيل شوشان بانها . اكثر شاعرية وروحانية . واحيانا . سريالية . وتتميز عن الغرائبية . التقليدية . التي تعطي حصة الاسد للرعب والدماء والتشويق .

وكان المهرجان قد قرر العام الماضي منح جائزة الغرابة فضلا عن جائزته التقليدية للافساح في المجال امام انواع جديدة ذات نوعية افضل وكذلك في محاولة لنزع صفة . الرعب . ذي الاهداف التجارية البحتة التي كادت تصبح صفة افورياز الوحيدة .

على اي حال فان افلام اوروبا الشرقية التي شاركت في المهرجان كانت بالتاكيد فرصة للتعريف بالغرابة الاتية من الشرق . ولعل افضل من عبر عنها هو المخرج التشيكوسلوفاكي . يوراي هيرز . الذي راى ان السينما الغربية تسعى بشكل اساسي من خلال الغرائبية الى اثارة صدمة لدى المشاهد في حين ان سينما الشرق كانت تستخدمها لتخفي وراءها اشياء كانت غير قادرة على اظهارها .

■ . زوجة تاجر النفط . . غرائب نظام . منحرف . ■

المخرج السوفيتي الكسندر كايدانوفسكي (٤٣ عاما) الذي فاز فيلمه . زوجة تاجر النفط . بجائزة الغرابة لم يتورع عن كشف ما يريد التعبير عنه . فقد صور فيلمه في ظل البيريسترويكا ونجح على الرغم من اصطدامه بالرقابة في تخطي المحظورات السوفيتية وقدم معالجة غريبة وعميقة لـ . واقع عادي . .

وتدور احداث الفيلم في العام ١٩٥٣ في بروسيا الشرقية التي الحقت بالاتحاد السوفيتي عند موت ستالين . وهو يروي قصة مسؤول في الحزب الشيوعي السوفيتي وتاجر نفط متواضع يحبان المراة ذاتها .

ويعالج المخرج في هذه القصة التراجع الثقافي والاقتصادي لهذه المنطقة الغنية ماديا وفكريا بعد ان اصبحت تابعة لسلطة السوفيت .

وقال كايدانوفسكي . لم اشا تصوير فيلم اخر عن روسيا .. لذلك اخترت هذه المنطقة التي انتزعها الاتحاد السوفيتي من المانيا . حيث تبدو انعكاسات النظام المنحرف اكثر وضوحا نظرا لتاريخها الثقافي العريق . .

وكان كايدانوفسكي الممثل المفضل بالنسبة للمخرج السوفيتي الراحل اندريه تاركوفسكي الذي شجعه على الانتقال الى الاخراج وروى : . صورنا الفيلم بامكانات ضئيلة جدا وفي جو من النقص في كل شيء ووسط انزعاج السكان . . كالينينغراد (قرب موسكو) حيث صور الفيلم . وفي اعقاب التصوير دخل المخرج الى المستشفى ليعالج من الارهاق .

وقد اعرب عن دهشته لاختيار فيلمه للمشاركة في مهرجان للسينما الغرائبية ذلك ان ما صوره لا علاقة له بالغرائبية بل يعكس واقعا عاديا . مهما يكن من امر ففي فيلم كايدانوفسكي ما يكفي من الغرابة والشاعرية والروحانية .. فهناك ملاكان واقفان على سقف كاتدرائية يتبادلان الشتائم .. احدهما الماني يطلب من الثاني . وهو روسي مغادرة المنطقة لانها ليست له . وهناك رجل يحلم بان وجهه يتورم في سرعة ويصبح اشبه ببالون شفاف . وهو يحلم ايضا بانه يحول عازف مزمار في اوركسترا الى شعلة من النار وسط تصفيق الحاضرين .

اما افضل الشخصيات بالنسبة الى الفيلم فهو (هرميس) اللص الصغير الذي يعيش من سرقات حقيرة . وهو يجسد على قول المخرج (الفنان الموهوب الذي منعه الواقع الاشتراكي من تحقيق ذاته) .

ووصف كايدانوفسكي فيلمه ايضا بانه . ميلودراما ودراما نفسية ومهزلة ماساوية في ان وفي الوقت ذاته ليس اي شيء من كل هذا .. انه ايضا حول المجانين والشياطين ومصاصي الدماء في مجتمع يحلم فيه الجميع بجنة مستحيلة . .

ونجح المخرج بعد صدام مع الرقابة في الاحتفاظ بالمشهد الاخير من الفيلم .

■ نقطة لقاء .. السعادة بين الحياة والموت

في فيلمه . نقطة لقاء . الذي فاز بالجائزة الخاصة للجنة الحكم وجائزة النقاد الموجودين في افورياز يعد المخرج اليوغوسلافي غوران ماركوفيتش (٤٣ عاما) ان السعادة ليست موجودة لا في الحياة ولا في الموت .

ومنذ عامين تقريبا انتقل ماركوفيتش من السينما الواقعية الى السينما الغريبة . وهو ملحد لا يؤمن بالحياة ما بعد الموت وبالقيامة . الا ان فيلمه يروي رحلة يقوم بها عالم اثار عثر على قبر روماني يشكل في الواقع نقطة العبور من الحياة الى الموت .

والفيلم مليء بالمرح والمغامرات وهو يصور من خلال القصة الرئيسة عادات وعيوب سكان يوغوسلافية صغيرة ويتضمن في الوقت نفسه تلميحات الى مراحل من التاريخ منذ جذور الانسانية والحضارة حتى عهد ستالين .

وينتقل عالم الاثار بفضل القبر الروماني الى عالم الاموات وبينهم زوجته التي توفيت شابة والتي يلتقيها مجددا . وينقل الى الاموات اخبار الاحياء ولانه لم يمت حقا يعود الى الحياة لينقل شكاوى الموتى الذين غالبا ما يشعرون بالاستياء لما يحصل على الارض من بعدهم .

عودة الى نصوص الحكمة الرعناء

■ حاتم الصكر ■

■ عاشق الشاة

« مرّ مصعب الموسوس بدرب الثلج ببغداد ، فنظر الى عين شاة من شبك روشن الى الطريق ، لبعض التجار ، فظن انها عين جارية ، فعشقها ، وتردد الى ذا المكان شهرا ، ثم لزمه ، فكان لا يبرح منه ، وكان مربط الشاة في ذلك المكان من الجناح ، فكان ربما اتفق ان يرى عينها ولا يراها ، فاستحكم هذا عليه ولزم موضعه ، وكان اذا وجد خلوة من الناس ، كلمها وشكا اليها وبكى ، وهو لا يشك انها تسمع ، وربما رمى اليها بالتفاحة المطيبة .. والتحفة الحسنة من المناديل وما اشبهها ، فانكسرت الشبكة يوما ، فنظر فاذا عين شاة ، وفطن له الصبيان ، فجعلوا يقولون : يا عاشق الشاة ، فغضب ، وتفاقم الامر عليه في ذلك ، فكان سبب وسواس مصعب .. » . ٣٨٧ ـ طبقات الشعراء لابن المعتز ـ

ينبه هذا الخبر الى طبيعة نصية اعتدنا الحديث بها عن المجانين والحمقى . تكشف عن تسلطنا بالعقل على لغة المجنون . ففي غياب لغته وتذبذب خطابه بين ماضي علاقته مع المفردات ، الموروثة من عهد حضور عقله ، وبين حاضر تلك العلاقة المتسمة بالانقطاع والغياب ، نحاول نحن من خارج لغته ان (نصف) افعاله ، وان نفسر وعيه بالاشياء ، خالقين مفارقة (الجنون) في وضعها الوصفي الخارجي .

ولنلاحظ ترتيب عناصر الخبر :

ـ وصف الشاعر بالوسوسة ، وهي مرادف للجنون ، اقل منه ايحاء بالانقطاع التام او الغياب ، سنرى لاحقا ان هذا ليس اعترافا بشيء من عقل الشاعر بل تهيئة للمفارقة .

ـ تسمية الشيء المنظور وراء شباك الشرفة (الروشن) ضمن وعي الراوي وعلمه : (عين شاة) .

ـ تسمية العلاقة التي اقامها مصعب مع العين بانها عشق (فعشقها) محيلا الى الشاة نفسها ..

ـ افتراض العلاقة التي اقامها مع المكان بانها لقرب (مربط الشاة) منه . فيما لا يمكن ان يسمي مصعب المكان (مربطا للشاة) لانه يناجي (عينا) لا جسما . وما يراه منها لا يسمح بتكوين مشهد كامل . انه رضي من الصورة بالعين ثم اكمل في مخيلته ما يتمناه . وهو ليس ما يسميه راوي الخبر (شاة) ولا المكان (مربطا للشاة) . انه شيء لم يسمه الشاعر لان خطابه محذوف من الخبر .

ـ يقتحم الراوي سياق (الخبر) ليفسر ـ تبريرا للخلل السردي ـ استباق تسمية المعشوقة (شاة لا انثى) ـ فيقول انه « ربما اتفق ان يرى عينها ولا يراها » .

وهذا لا يمكن حصوله ان حصل تردد مصعب الى المكان نفسه شهرا .

ـ في الخلوة يتحدث مصعب مع (العين) لا الشاة . اما الراوي ، فبلغه العقل يرجع الضمير الى (الشاة) : كلمها وشكا اليها ، راسما ابعاد مشهد كوميدي سرعان ما يزيده مفارقة بجعل مصعب (يبكي) ، فيما يضحك قارىء الخبر العقلي المترجم للافعال (كلمها ـ شكا ـ بكى) خارج الاحتمالية التي يحملها الخبر حين يصدر الكلام والشكوى والبكاء بـ (ربما) السابقة لرؤية العين ، والمحددة لها بعدم رؤية جسد الشاة كاملا .

ـ ويمعن الخبر في تغطية الواقعة بلغة العقل ، فيوقع النص تحت احتمالية اخرى : (وربما رمى اليها بالتفاحة .. والتحفة .. » اي ان العلاقة تصل الى حد التهادي ، دون تفسير طريقة الرمي ومكانه ، ما دمنا نعرف (شباك الشرفة) مكانا وحيدا للصلة بين مصعب والشاة ، فلا يرى منها الا عينها . لنتامل الان هذه المفارقة التي وقع فيها الراوي ولغة العقل نتيجة الخلل السردي المتمثل في فرض وجهة نظر الراوي ولغته على الخطاب :

لنتامل ضيق كوة الشرفة وعدم رؤية مصعب اي شيء سوى العين التي حسبها لجارية حسناء فاذا بها عين شاة ، ولنتامل اتساع الكوة ذاتها لتمر من خلالها الهدايا : التفاحة والتحفة الحسنة ..

ان تعدد الكوة مصنوع بعقل يتسلط على النص وينسف رؤية مصعب الموسوس الذي (تردد الى المكان ـ ولزمه ـ لا يبرح منه) ولكنه لم ير سوى العين .

ـ يحدث ايضا ان تتكسر الشرفة . يصنع العقل فجوة في الصلة بين مصعب الموسوس وعينه التي لم يعلم حتى الان انها عين شاة ، فيما نعلم نحن ، ذلك وراوينا الاشد علما بلنا . تتكسر الشبكة (يوما) . فينظر مصعب ليفاجا بعين شاة « انكسرت ـ فنظر ـ فاذا عين شاة » . ولا يقول لنا الخبر اية مفاجاة حصلت له . وانما يكتفي بالمفاجاة اللغوية (تسلسل الانكسار ، فالنظر ، فاذا الفجائية ..) .

ـ غياب الاندهاش بغياب وجهة نظر مصعب ، يشجعنا على افتراض علمه بان العين التي يناجيها عين شاة لا جارية او يزيد قناعتنا بانه يعلم ، تردده على المكان شهرا ، ولزومه له « لا يبرح » ثم حواره معها ، وهداياه اليها ، واخيرا غياب اندهاشه او خذلانه من الخبر ، حيث ينتقل الراوي من ظهور (عين الشاة) فجاة بعد انكسار الشرفة ، الى انتباه الصبيان لذلك .. ولا يرصد خيبة مصعب بهذا الانكسار .

ـ لكان النهاية ـ كما البداية ـ مكتوبة بلغة العقل لقارىء يتخذ الجنون بابا للضحك .

فكما كنا نعلم منذ البدء ان ما نظر اليه مصعب هو (عين شاة) ظن انها (عين جارية ، فان علينا ان نقرا النهاية كذلك . فما ظهر بانكسار كوة الشرفة ليس الا العين ذاتها ، ولم تظهر الشاة او لم يشا الراوي رؤيتها لانه منشغل بالعين .

ـ الصبيان يكشفون لعبة الجنون دائما في الحكايات الجنونية (المنسوبة الى المجانين) .

انهم يرمون المجنون بالاحجار ، ويسمّون عقدته التي تثير غضبه ، وهم هنا يلقبونه (عاشق الشاة) فيغضب ، ويتفاقم الامر حتى يؤدي به الى الوسواس .

ـ تقضي لغة العقل التي يهيمن بها الراوي على النص ، باستبعاد (الجارية) وحذفها ، انها جزء من خطاب مصعب الموسوس وحلمه ، فلابد ان تقصى ، يشار اليها مرة واحدة فقط ، وباسم غير محايد هو (جارية) وليس امراة او فتاة او غانية .. كما توهم بانها صفة للعين ، وتذهب بها لاول وهلة الى العين الجارية اي الماء المتدفق تحويلا لظما الموسوس واختلاط عقله ، وتغريبا له .

كما يتضح لقارىء الخبر ـ المعدود لغرض التحليل نصا ـ ان استبعاد احتمال المجنون (العين لجارية لا لشاة) رغم انه من صنع راوي الخبر ـ لا ياخذ مداه في مساحة السرد ، كي لا ينتبه القارىء الى شيء سوى مفارقة العين المختفية وراء الكوة في بيت التاجر البغدادي .

ـ تنحاز لغة العقل اخيرا الى اختيار (الروشن) دون سواه من المرادفات ، لما فيه من احالة جناسية تهاجم مناطق التذكر لدى القارىء ، فيستنهض مفردة (الاروش) وهو من خف عقله ، والروش : خفة العقل .

لقد منحني المعجم هذا التراتب ، روش ـ روشن .. اما في ذاكرة قارىء معاصر للخبر ، فلابد ان الدلالة اكثر حيوية وقربا .. حتى ليعد انكسار الروش ، ازالة لحد وهمي بين الظن واليقين ، الوهم والحقيقة ، والعقل والجنون .

■ انطاق الجنون

بديلا لفحصنا العقلي لخطاب المجنون ، يمكن ان ندع الجنون ينطق بما سماه الاقدمون : حكمة الجنون . يمكننا ان نلخص مسعى ميشيل فوكو في كتابه (تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي) بمحاولة « انطاق الجنون ليتحدث الجنون عن نفسه ويفتح اذاننا لكل تلك الكلمات المحرومة من لغة تنتظمها » . ومهمته في انطاق الجنون تندرج تحت ما يسميه (اللاعقل) وهو عنده يختلف عن الجنون ، وياخذ مداه في الفن والادب خاصة .

ان انطاق الجنون يعني اضفاء الكلمات ودلالاتها على الخطاب الجنوني الذي يحمله نصه الصامت غالبا . ان (عاشق الشاة) لا يقول شيئا في خبر ابن المعتز فهو يكتفي بالافعال : (نظر ـ ظن ـ عشق ـ راى ..) اما كلامه مع (العين) فهو الاخر يظل مغيبا لانه غير مسموع ، لانه يتجه صوب (عين) مفترضة ، فيما يوجهه تلقينا المنقاد لراوي الخبر الى وجهة اخرى هي (عين الشاة) . فكلامه معها اذن صمت وكذلك شكواه اليها وبكاؤه .

حتى النهاية يظل الصمت مساحة الفعل الوحيدة لعاشق الشاة . فهو يغضب بعد ان يفطن الصبيان الى عين الشاة وينادوه : يا عاشق الشاة . الا ان غضبه مختزل في فعل لا يترك ظلالا او مضامين . انه لم يحصل اصلا بمبادرة المجنون ذاته . فحتى غضبه يتولاه عنه الراوي الذي يمثل عقلنا المتسلط على (لا عقل المجنون) او ما نسميه جنونه .

ويبدو ان فسحة (اللاعقل) هذه هي التي تنتج نصوص المجانين الادبية .

وهذا يجيب على سؤالنا السابق (في مقالة الخميس ١٩٩٠/١/٤) عن مصداقية ما ينسب الى المجانين من شعر صحيح ، لصعوبة التاليف في تلك الحالة .

[يذكر ابن المعتز في (طبقات الشعراء) ان ابا حيان الموسوس حصلت له الوسوسة اخر عمره .. وكان يخلط في الكلام ، ولا يخلط في الشعر اصلا ، وهكذا هؤلاء الشعراء الذين خولطوا بعد قولهم الشعر ، يوجد في كلامهم تفاوت كثير شديد ، فاذا جاءوا الى الشعر مروا على رؤوسهم ورسمهم المعهود قبل ان يوسوسوا ..] . الا ان ابن المعتز يصادر مغامرة المجنون ويخلق منه شخصا مزدوجا يقلد ما كان عليه . فهذا الحكم ـ رغم انطلاقه من خطاب العقل لاخضاع نص لا ـ عقلي يرينا حقيقة استثنائية لم ترها الخطابات الاخرى ، وهي خصوصية الشاعر والمجنون . كما راينا خصوصية العاشق والمجنون في نص (عاشق الشاة) . فالمجنون والعاشق والشاعر هم « اصحاب الخيال الاكثر تاثيرا » ، ترى اعينهم مالا ترى سواها ، فينطق الجماد عبر اشعارهم ، او يحس الحيوان ، بل ينعدم مثال الجمال المحدود ليراه مجنون ليلى في غزال بري وقع في شباك صياد ، او طائر انخفضت به جناحاه الى فخ او شرك ، فيتذكر حبيبته من خلال الحيوان او الطير .

وبهذا نستطيع قراءة النص الصوفي وتفسير ما عرف بالشطحات الصوفية او ادب المناقب .

(ينسب الى البسطامي قوله : « ... كَلّ فهمي ، فصرت طيرا جسمه من الأحديّة وجناحه من الديمومية ، فلم ازل اطير في هواء الكيفية عشر سنين طيران بُعد ما بين العرش الى الثرى ثمانمائة الف مرة ، فلم ازل حتى جاوزت الديمومية .. ») .

ولعل هذا التهيؤ اليقيني بلغة (اللا ـ عقل) يصنع حواجزه معه ، اي انه ينتج عزلته التي لا يريد الاها ، فيرد عليها المجتمع بلغة العقل مكرسا العزلة جسديا ونفسيا : بدءا من التسمية . فالجنون : ستر للعقل وحجب . كما ان (الجن) مستترون عن الناس استتار (الجنين) في بطن الام ، والمجنون : المستور العقل . هذا الستار اللغوي يتعدى الى الحيوان ، يسمي لنا صاحب كتاب (عقلاء المجانين) : الهيام جنونا للابل « وهو داء ياخذها فتهيج وتهيم » . كما يسمي جنون الكلب والشاة والنوق . ويتساوى في هذا الانسان والحيوان اذ يصبح الجنون ستارا بينه وبين العالم ، فكانه يرتد الى بدائيته عاريا يهذي وهائما دون قصد .

لكن لغة المجنون لا تسمي ذلك جنونا .. وتعطي التسمية تخصيصا بالمعرفة .

« سئل عليان المجنون : اجننت ؟ قال : اما عن الغفلة فنعم ، واما عن المعرفة فلا ، وقيل له : يا مجنون ، فقال : انما المجنون من عرفه ثم عصاه » تقيم هذه التبريرات مصداقيتها على الانتصاف للمجنون ، لكنها تنقل خطابه من حيث لا تدري بخطاب العقل الذي يسود العالم بعد ان اختار ـ هو ـ ان ينقطع عنه . ولهذا نجد تفسير ابن المعتز لتفاوت كلام المختلطين يبدو اكثر واقعية .

ان الحالات التي يصابون بها رغم انتمائها الى المرض العقلي ، لا تطبق عليهم حد الانفصال عن خبراتهم السابقة بالعالم ـ ومنها الشعر والرسم ـ . فجنون بعضهم موسمي يشبه انسلاخ الصوفي عن نفسه ساعة الوجد . (يحدثنا مؤلف (عقلاء المجانين) عن رزام المجنون : « فاذا حصل في الحرب زال عنه جنونه ، فاذا انقضى القتال ، فعاد الى البلد ، رجع الى جنونه » . كما يذكر مجنونا اخر « يجن ستة اشهر ، ويفيق ستة اشهر ، فيكون في افاقته ساكنا ، واذا هاج اكثر الكلام ، وصعد الى السطوح » . ويذكر في موضع اخر فتى ببغداد « كان يجن ستة اشهر ، ويفيق ستة اشهر كما كان .. ») .

واحسب ان عنوان الكتاب (عقلاء المجانين) دفاع ضمني عن النصوص الجنونية المنسوبة الى فريق ممن ظل له بقية من عقل وهو يهجر هذا العالم مختارا . فالمؤلف يسند رايه بنسبة العقل الى المجانين ، بما لاقاه الانبياء والزهاد من اتهام بالجنون ، حتى يصبح الجنون مرادفا للمعرفة احيانا .. او تتسلط المعرفة على مناطق الجنون .

■ راعية الذئاب

من عقلاء المجانين امراة لا تالف احدا اسمها ميمونة . يجدها راوي الخبر تصلي وترعى الاغنام في المقبرة . وقد جمعت الاغنام والذئاب معا . وحين سئلت عن سر ذلك قالت : سلمتها الى منشئها . ثم قالت : ارتفعت الحشمة بيني وبين من انا قائمة بين يديه ، فهو الذي رفع الوحشة بين الاغنام والذئاب . ثم انشدت :

قلوب العارفين لها عيون
ترى ما لا يراه الناظرونا ..

وتلخص هذه الرواية نظرة الصوفيين الى معقولية الافعال . فهي لا توزن عندهم بالجوارح الاعتيادية ، بل باعضاء اخرى تفعل ما لا يفعله الاخرون .

الا ان المنطق العقلي الذي يفحص به خطاب المجنون لا يستوعب ذلك .

فالتسمية في ذاتها قد (عزلت) المجنون ، وسمت صلاحياته ، وتدرجت فيه

كما يلاحظ فوكو حتى جعلته « يفقد حقوقه المدنية ويصبح انسانا غير قادر ، اي يحجر على الانسان الاجتماعي نهائيا » .

وقد تفنن العقلاء في عزل المجنون المنعزل عنهم باجراء مضاد ، يتحدث فوكو عن سفينة متجولة كانت تحمل المعتوهين والمجانين لنفيهم خارج المدن . ثم اصبح الحجر في المستشفى بديلا لها . « انها لم تعد سفينته . رست بصلابة واصبحت مستشفى » .

اما العرب فقد كانوا يتركون المجانين بادىء الامر هائمين على وجوههم عرضة لاذى الجهلة والصبيان . وهذا يفسر حضورهم في الروايات والاخبار الجنونية اذ كثيرا ما يستنجد المجنون بعابر ليخلصه من اذاهم ، ثم يمنحه حكمة او اشعارا مقابل ذلك . وقد يقيد المجنون بقيد او سلسلة فتغل يداه او تربط بسلسلة اتقاء غضبه . وهذا يزيد شعوره بالعزلة ويعرضه للاذى .

فهو ـ رازحا بقيوده وسلاسله مكبلا مغلولا لا يرد عن نفسه الاذى ـ اشبه بسجين يتسلط عليه سجانه كل لحظة . وتغدو عزلته مضاعفة .

فعقله مستور بالجنون . وجسده مؤذى بالقيود والعري والاذى المسلط من الصبيان والجهلة . كما ان روحه معذبة تحت فضول العقلاء المتجهين بخطابهم المعهود الى مناطق افتراقه عنهم او جنونه كما يصفونه .

ان اهلية المجنون ساقطة ، والحجر الموضوع عليه اشبه بالحجز او السجن . وقد ابتدع العقلاء سجنا خاصا نقرا عنه بمسميات متعددة ، منها (دار المجانين ـ او دار المرضى) او يوضعون في الاديرة ، وهي المكان الذي يتردد في النصوص الجنونية كثيرا ، اذ يبدو ان خطر المجنون ازداد الى حد عزله في الاديرة التي كان اشهرها (ديرهرقل) .

ينكر مؤلف (عقلاء المجانين) اخبارا تبدا باقتراح احد ما بزيارة الدير للاطلاع على ملح المجانين وطرفهم ، ثم تدخلنا الى الدير فنرى شبابا مكبلين بالحديد ، او شيوخا مربوطين الى الجدار بالسلاسل ، لكنهم يمنحون الحكمة والشعر والعبر . ويتم في اخر الرواية اخراجهم بمرحمة او رجاء .. فيعود المجنون ليمارس تشرده .

ان الثمن لحريته هو تلك الحكمة الرعناء التي يقولها عن العقلاء ، او تلك المعرفة التي يمتلكها المجنون في (حماقته البريئة) . ولكن المنسحقة تحت قيوده وغربته عن العالم التي يزيدها الحجر في الدير قسوة ورهبة . فالمجنون يعامل بكونه جسدا حلت فيه الشياطين وتلبسته الجن .. فعوقب من حيث يراد علاجه في مكان يسكنه الرهبان .

يبدو ان العرب لم ينفردوا في اعتبار (التلبس الشيطاني) سببا في الجنون ، حين نسبوه الى ضرب من الشياطين ـ هم الجن ـ بل نجد ان الاطباء الانجليز خلال القرن السادس عشر مالوا الى اعتبار الحلول الشيطاني في جسد الانسان سببا في اختلاط عقله واختلاله .

وهنا يبرز دور التميمة او التعويذة في طرد الروح الشيطاني التي يستعان عليها بالضرب المؤلم احيانا ، لاخراجها من الجسد الذي حلت فيه ، وسرى اثرها الى العقل ..

■ ملاحظات

ـ هناك معالجة تمهيدية عن القدرة التوصيلية في الجنون نشرتها مقدمة لسلسلة من التحليلات حول نصوص الجنون (الجمهورية ـ الخميس ١٩٩٠/١/٤) . وتمنعني ـ هنا ـ الاطالة من مناقشة الجوانب الاخرى التي سأتناولها لاحقا .

■ النصوص والاخبار مستقاة اساسا من :

ـ (عقلاء المجانين) للحسن بن محمد بن حبيب ـ تقديم وتعليق محمد بحر العلوم ـ ط ٢ ـ المكتبة الحيدرية ـ النجف ـ ١٩٦٨ .

ـ (اخبار الحمقى والمغفلين) لابن الجوزي ـ ط ١ ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ١٩٨٨ .

ـ طبقات الشعراء لابن المعتز ـ تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ ط ٤ ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ١٩٨١ .

ـ اقتباسات الملخص لكتاب فوكو (تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي) : عرض منى فياض ـ مجلة دراسات عربية ـ ع ٣ ـ كانون الثاني ـ ١٩٧٩ . والجنون في الادب ـ رشا الصباح ـ مجلة عالم الفكر ـ الكويت ـ ع ١ ـ م ١٨ ـ ١٩٨٧ . ومقالة الدكتور محمد علي الكردي الجنون في الادب الفرنسي ومقالة الدكتور شاكر عبدالحميد (المرض العقلي والابداع الادبي) في العدد نفسه .

ـ شطحات الصوفية ـ ج ١ ـ ابو يزيد البسطامي ـ د . عبدالرحمن بدوي ـ ط ٣ ـ وكالة المطبوعات ـ الكويت ـ ١٩٧٨ .

■ تنويه .. واعتذار ■

وقعت بعض الاغلاط المطبعية في مقالة الزميل حاتم الصكر المنشورة في عدد الخميس الماضي ، ننوه بها هنا .. مع الاعتذار للقراء والكاتب :

١ـ كل حرصه ـ والصحيح : كان حرصه ..
٢ـ لم تنجو ـ والصحيح : لم تنج
٣ـ القراء المحللين ـ والصحيح : القراء المحللين
٤ـ يوفي حقه ـ والصحيح : يوفِّ حقه .

الهامش المسرحي

■ عبدالحميد كاظم الصائح

■ في عناصر العرض

اذا ما اقررنا تماما بتشكل عناصر العملية المسرحية المألوفة واستقلاليتها باثناء التحليل كل على حدة . استطعنا ان نفرز علميا الجهود المتعددة التي ساهمت في تاسيس الظاهرة او الحركة المسرحية عموما ، تقنيا وفكريا وجهودا اخرى . ومما يلفت الانتباه وعبر متابعتنا للجهود النظرية في تناول المسرح العراقي . ان هنالك هيولية عجيبة وتداخلا في تغطية واستثمار تلك العناصر هو في غير صالحها تاريخيا ، وعلى سبيل المثال . ان اغلب المخرجين يؤكدون على اذابة النص في العرض ، وازاء ذلك نقول . علينا اذن ان نعثر ونحدد النص العراقي المتقدم المحكم تقنيا ، ثم نعمل بعد ذلك على اذابته في رؤيا العرض العام . ليحقق بذلك النص الخالص ـ الذي سأتناوله في موضوع لاحق ـ اهميتين . الاولى تتاتى من كونه نصا خالصا متقنا ، يقدم وحدة صورة للتاريخ عن النشاط التاليفي للمسرح العراقي ، والثانية من كونه نصا متحركا قادرا على ان يكون نواة مرنة لعرض كامل على الخشبة وخلاف ذلك تصبح اية مشاريع واقتراحات بسيطة اولية هي افكار عروض مباشرة . قبل ان تكون افكار ومشاريع لنصوص تحقق الاهميتين معا كذلك ما يتعلق بالديكور والاضاءة والعناصر الاخرى . فحينما نعي ان تلك الجهود تصب في حصائل انتاجها ضمن رؤيا المخرج العام . ينبغي اولا تحديد رؤيا المخرج خارج تلك الجهود . لكي توظف بعد انتقالها اليها ـ اي رؤيا المخرج ـ كي لا تكون العملية الاخراجية « مكانا لاستضافة جهود العناصر الاخرى فقط » . ان تاكيدنا عبر هذه الفقرة يؤشر قضية مهمة جدا . تتعلق بما تتركه من ملامح عن مسرحنا العراقي . فهل يصبح تاريخ المسرح لدينا ركاما من المقالات المتناثرة والمقابلات الشخصية والصور والبرامج ـ الفولدرات ـ المسرحية . دون نصوص مهمة تشير الى ذلك . او كتب منهجية عن معطيات عصر المسرح العراقي . او اعلام مؤثرين في عناصر العرض الاخرى . هذه دعوة ربما اختصر بها العديد من التساؤلات والمراجعات المهمة التي دفعتني في الفترة الاخيرة الى متابعة ما ينتج من رسائل الماجستير المتعلقة بالمسرح العراقي في كلية الفنون الجميلة . وعبر امتياز بعض الاسماء والملامح التي تساهم في اضاءة دعوتنا هذه . وتحديدا امتياز تجربة كاظم حيدر في تصميم المناظر المسرحية . ونصوص يوسف الصائغ الاخيرة التي امتازت باستقلالها عنصرا محددا من عناصر العرض يترك للمخرجين تناوله واذابته في رؤاهم دون تشتيته او سحب البساط من تاريخيته .

■ الجائزة معيارا

ونحن على اعتاب مهرجان كبير ومهم ، هو مهرجان بغداد المسرحي الثاني الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام . والذي مثل الاول قبل عامين تظاهرة عليا في طبيعة المنهج المسرحي والجهد الناضج لتاسيس ملامح مسرح جاد مؤثر متنوع وذلك يقال ، رغم ما اوتي به من ارتباك وتشتت وملاحظات بشان بعض العروض المشاركة . ويبدو ان النزعة التوفيقية والحرص على ارضاء الجميع دفع بالقائمين على المهرجان الى الغاء مبدا الجوائز في المهرجان . ومثلما يحقق ذلك حيادية وهدوءا عاما وسيولة احكام . الا انه في جانب اخر يشير الى الغاء التوتر والمنافسة والمعيار العلمي والحضاري العالي الذي يوفره وجود الجائزة مثلما معمول به في مجمل المهرجانات العالمية والعربية المهمة . فالجائزة ليست منحة . وهي ليست تعبيرا ضعيفا عن امتنان نحرص على اسدائه للجميع . بقدر ما هي معنى . ومبدءا يختزل اراء وتصورات عديدة تتعلق بادراكنا لامتيازات الظاهرة المسرحية العربية عبر نضوج ورقي بعض عروضها . فضلا عن تنوع العروض المتميزة الذي يمنحها ـ الجائزة ـ رفعة وبريقا . لاسيما اذا ما اصبح تقليد الجائزة ضمن نتائج الجهود لا ضمن غاياتها . سيحل مهرجان بغداد المسرحي الثاني . وستحل معه كرنفالات الحوار والابداع والاضافة ليتوج ذلك كله جوائزه التي تعبر عن علمية وذائقة وجراة وبعد نظر القائمين عليه .

■ مسرح جاد ام مسرح جاف ؟

يقينا ان ضالة المسرحيين المتميزين الجادين هي ما يقدم من عروض وتجارب وتجمعات نزيهة عالية التصور . تحقق عبر تراكم جهودها الناضجة ظاهرة حيوية تقف بشكل مباشر لتشذيب واقعنا المسرحي من كل ما علق به من شوائب واستثناءات رديئة . بعضها انتحر من تلقاء نفسه . والاخر آل الى الضمور . وبقي بعض منه يتارجح بين مراجعة النفس والاصرار على تكرار دوره في ذلك . غير ان ما يدفع الى الاشارة له والتوقف عنده هو اختلال مفهوم المسرح الحقيقي المضاد للمسرح الرديء الذي ذكرنا . وتحديدا . يبدو للبعض ان مجمل الاعمال الخالية من الفكاهة . بل والاعمال المعتمة غير المرنة . المملة . القائمة على تشنج الادوات وظلام الرؤيا . هي في دائرة الاعمال الجادة . وبالاخص تصورات بعض الفنانين الجدد من الطلبة والفرق الشبابية الاخرى . وذلك ما يزيد الامر خطورة . اذ ان المسرح الحقيقي لا يقوم الا على رؤيا مشرقة ومرونة في التناول ورشاقة في الطرح والاداء والمتعة العالية . التي تتطلب حذقا ودراية وفهما ووعيا ايقاعيا لنمو العرض واضاءاته الاخرى عبر امتاع وجمال وتحديث . ذلك ما يدفعنا الى تسمية خلاف ذلك بالمسرح الجاف تمييزا له عن اعمال جادة ممتعة قدمها فنانونا العراقيون عبر عروض مهمة مؤثرة اعادت لحياتنا المسرحية دمها وشهيقها النقي .

■ العامل المشترك بين مخرجي السينما :

الغربة عن الطفولة



سئل المخرج (مارتين سكورسيس) ، قبل فترة وجيزة من عرض فيلمه (الاغواء الاخير للمسيح) ، عن المرة الاولى التي قرا فيها الرواية التي اقتبس عنها موضوع الفيلم فجاء جوابه ، بعد خمس عشرة دقيقة من الاحديث المتواصل ، انه قد علم بوجود هذا الكتاب عندما كان يدرس فن الاخراج في (جامعة نيويورك) . اذن عم كان يتحدث (سكورسيس) في غضون الدقائق الخمس عشرة ؟

تذكر (سكورسيس) طفولته التي قضاها في (ايطاليا الصغيرة) ، حيث كان صبيا نحيفا يعاني (الربو) ، ويقضي الساعات الطوال في صالات السينما لمشاهدة الاساطير الانجيلية . وليس بامكان احد اجتثاثه من مقعده امام الشاشة الجدارية في البيت وهو يعيد متابعة فيلم (الحذاء الاحمر) ، بالابيض والاسود ، مرات ومرات .

ويبدو انه لايستطيع ذكر الجامعة دون الاشارة الى صعوبة تكيف الغريب الاتي من المجتمع الاقطاعي في (ايطاليا الصغيرة) .

كتب (سكورسيس) سيرته الذاتية في كتاب وضعه تحت عنوان (سكورسيس ضد سكورسيس) ، وهو كبقية كتب السير الذاتية ، يحمل على صفحته الاولى صورة الكاتب في طفولته . ان من يقرا كتاب (سكورسيس) سرعان ما يضعه في خانة السير الذاتية لبقية المخرجين ، امثال (جون هيوستن) و (انغمار بيرغمان) . اما العامل المشترك الذي يجمع الاعمال السيرية لهؤلاء المخرجين ، فهو الشعور بالغربة عن عالم الطفولة المالوف ، اذ كشف (هيوستن) و (بيرغمان) ، في سيرهم ، عن سني طفولتهم المؤطرة بالمرض .

ان المخرجين الثلاثة وهم يسلطون الاضواء على غربتهم في طفولتهم ، انما يؤدون دور المخرج التقليدي الذي يراقب ، من بعيد ، مجرى الحياة ، وعيطله خلف آلة التصوير السينمائي ففي كتاب (جون هيوستن) ، الذي نشر عام (١٩٨٠) تحت عنوان (الكتاب المفتوح) يتضح انه لم يعش طفولة اعتيادية .

اذ بالرغم من ان والده هو الممثل (وولتر هيوستن) ، غير ان جدته ، ام والدته ، هي التي البسته الزي الامريكي التقليدي واوقفته على المسرح ، وهو لم يتجاوز اعوامه الثلاثة بعد ، بعدها تنقل بين مسارح (تكساس) ، حيث القى (٤٨) بيتا من الشعر الامريكي ، كان قد حفظها عن ظهر قلب .

لكن المرض سرعان ما حال (هيوستن) عن عيش حياته الطبيعية ، وحتى بعد بلوغه الستين عاما ظل يذكر اسماء الاطباء الذين عالجوه . اذ كتب يقول « مازلت اذكرهم لانهم بسطوا ظلال الموت على حياتي لاكثر من عامين » ، وكان من بينهم طبيب زاره في البيت وبعد فحصه ، اصدر تشخيصه الخاطىء من انه يعاني من تضخم في القلب واضطراب كلوي حاد . وخلال سنوات عمله ، سواء في اخراج فيلم (الملكة الافريقية) او اصطياده الفيلة في احدى مرابع (افريقيا) او وضع يده بين فكي فرس في موقع تصوير (الكتاب المقدس) ، عاش لحظات تحد لظلال الموت .

وفيما هاجم (هيوستن) سقام طفولته ، كشف (انغمار بيرغمان) ، في كتابه (الفانوس السحري) ، عن معاناته من اضطرابات معدية ، غير انه كان طفلا مكابرا كالرجل البالغ ، في البدء استعرض (بيرغمان) طفولته الصعبة ، اذ عمل ممرضا لامه العليلة ، يقول (بيرغمان) :

ـ « كنت اعاني من امراض من المتعذر تحديدها ، حتى انني قررت ، حينها ، ان لا اواصل العيش » .

وكمخرج مبدع ، اعتاد خلق الصور واختيار زوايا تصويرية مميزة ، واصل (بيرغمان) سرده لذكريات طفولته قائلا « اذكر انني كنت جالسا في حجر شخص ما يقوم باطعامي من طبق العصيدة الموضوع على غطاء المائدة ذي اللون الرمادي والاطراف الحمراء المزينة بزهور زرقاء ، وقعت عليها اشعة الشمس المنعكسة من النافذة . ومن خلال تحريك راسي استطعت ان ارى معالم الغرفة . ولما تحول نظري الى طبق العصيدة رايت اختلاف انعكاسات الاشياء ، وفجاة تقيات وانمحت الصورة . هذه هي اولى ذكرياتي » .

كل ما في الكتاب يجري بدقة وبحركة بطيئة ، وهي صفة جميع افلام (بيرغمان) . وكتاب (الفانوس السحري) هو اعادة سرد للسيرة الذاتية في فيلم (فاني واليكساندر) الى جانب استعراضه الانحلال النفسي المفرط الذي اظهره بوضوح في فيلم (صرخات وهمسات) .

وتناول (اكيرا كوروساوا) ، في كتابه الصادر عام (١٩٨٢) بعنوان (شيء قريب من السيرة) ، موضوع طفولته بنفس اسلوب بقية المخرجين ، لكن دون اعطاء الحالة النفسية الاهتمام الاكبر . فقد كان صبيا متخلفا في بواكير سنوات الدراسة ، وكان هناك مدرس غالبا ما كان يسخر منه قائلا « اكيرا ، محتمل انك لم تفهم شيئا مماقلته » . ولما انتقل الى مدرسة جديدة صاروا ينعتونه بالباكي . يقول (كوروساوا) : « كان هناك في صفي من هو اسوا مني . فكنت انظره وكاني انظر نفسي في مراة . وهكذا كنت مرغما على رؤية نفسي بشكل موضوعي » .

وقد تجلت هذه الصورة الازدواجية في احداث فيلمه (راشومون) . اما حس (كوروساوا) بالغربة عن طفولته فكانت تبرز بصور ازدواجية وهذا ما يميز شخصيات (كوروساوا) في افلامه . ويذكر (كوروساوا) في كتابه « ليس هناك امر يدل على هوية صاحبه بقدر الامر نفسه » . والمهم ان مذكرات المخرجين الطفولية انت مهمة كشف حقيقة الشعور بالغربة ، والتي كانت بمثابة التركة التي اثرت في شخصيات هؤلاء المخرجين واغنت موهبتهم في سني عطائهم الفني .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية



السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من امبراطور اليابان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد اكي هيتو امبراطور اليابان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لليابان .

و في ماياتي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكر سيادتكم بكل اخلاص على تهانيكم الرقيقة لمناسبة عيد ميلادي واشاطركم التمنيات الودية الطيبة .

اكي هيتو
امبراطور اليابان

ويتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الجيكوسلوفاكي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من (فاكلاف هافيل) رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم على التهاني الحارة والمخلصة التي بعثتم بها الينا لمناسبة انتخابي رئيسا لجمهورية جيكوسلفاكيا واشاركم القناعة بان اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين جيكوسلوفاكيا والعراق ستستمر بالتطور مستقبلا وبنجاح لما فيه مصلحة شعبي البلدين .

فاكلاف هافيل
رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

مبعوث الرئيس القائد الى اخيه الرئيس المصري يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من سيادته الى اخيه الرئيس محمد حسني مبارك تتعلق بالاوضاع العربية والدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ووسائل تعزيزها لما فيه خدمة قضايا الامة العربية .

وابلغ السيد وزير الثقافة والاعلام وكالة الانباء العراقية انه بحث خلال الزيارة مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين ووسائل تعزيزه بما يخدم قضايا الامة العربية ودورها الانساني والحضاري .

والتقى السيد الوزير في القاهرة بالقيادات الاعلامية المصرية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية واستعرض ابعاد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران وما تضمنته من جوانب انسانية تمهد الطريق لاقامة علاقات حسن جوار طيبة بين العرب وايران .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام اوجه التعاون الوثيق بين العراق ومصر في اطار مجلس التعاون العربي والتاكيد على دور اجهزة الاعلام في تعزيز العلاقات العربية وتوضيح عدالة قضاياها والدفاع عنها امام الراي العام الدولي .

(واع)

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الموصل

وزعت في المحافظة الاولى نينوى امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله رئيس الجامعة سندات تمليك (٢٢٧) قطعة ارض سكنية على المشمولين بالتكريم .

وتتوزع القطع التي بلغت مساحة القطعة الواحدة (٣٠٠) متر مربع في احياء النور والقاضية بمركز مدينة الموصل .

(واع)

اجهزة الحكم المحلي في ميسان تنجز المرحلة الاولى من حملة اعادة تطوير ناحية العزير

انهت ملاكات واجهزة وزارة الحكم المحلي في محافظة ميسان المرحلة الاولى من الاعمال المكلفة بها ضمن حملتها لاعادة وتطوير ناحية العزير .

اعلن ذلك لمراسل (واع) بالمحافظة السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان وقال . ان دوائر الحكم المحلي انجزت كافة الاعمال المكلفة بها للمرحلة التي تضمنت انشاء وتبليط شوارع ناحية العزير بطول (٢٦) الفا و(٢٥٠) مترا ومد قوالب جانبية بطول ستة الاف متر وتبليط الارصفة بمساحة (١٢) الف متر مربع .

واضاف انه تم انجاز اعمال الصيانة والتطوير لاربع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية وروضة اطفال وانجاز شبكات الكهرباء واعادة تحديثها من خلال نصب الاعمدة الكهربائية الجديدة و (٢٠) محولة سعة (٢٥٠) كيلو فولت امبير .

واشار الى ان اجهزة وملاكات فرع زراعة وري المحافظة نفذت حملات واسعة لتنظيف المدينة اضافة الى قيامها باعادة زرع المساحات الزراعية والحدائق وتشجير المتنزهات بينما انجزت الاجهزة الفنية والهندسية اعادة خطوط الاتصال الهاتفية التي تؤمن اتصال الناحية بمركز ونواحي المحافظة بخطوط المايكروويف مشيرا الى ان الدوائر الصحية اتمت اعادة فتح وصيانة الدوائر الصحية بالمدينة واعمال صيانة جوامع ومساجد الناحية .

(واع)

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■

جمعية مالي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تهنىء بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من جمعية مالي للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وجاء في برقية التهنئة لمناسبة احتفالات جيشكم الشجاع بالذكرى (٦٩) لتاسيسه يسر جمعية مالي للصداقة والتضامن ان تهنئكم وتهنىء جيشكم الباسل المناضل الذي قهر الشعوبيين والدجالين والمشعوذين ان جمعيتنا تقف معكم وتؤيدكم وتناضل الى جانبكم في ميادين الشرف والكرامة والبناء والتعمير .

(واع)

■ لتعجيل حل مشكلة الاسرى المعلقة ■

المجلس الوطني يناشد البرلمانات العربية والدولية لدعوة ايران قبول مبادرة العراق السلمية

ناشد المجلس الوطني جميع رؤساء البرلمانات العربية والدولية لدعوة ايران الى التعجيل بحل مشكلة الاسرى المعلقة بين البلدين وضمان عودتهم الى ذويهم تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولية .

وقال السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في رسائل وجهها امس الى رؤساء البرلمانات العربية والاجنبية ان التعجيل بحل مشكلة الاسرى ياتي انسجاما مع ماتضمنته مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي من حلول مرضية وعادلة ليس لشعبي العراق وايران وحسب بل ولكل القيم الانسانية الشريفة والنبيلة والشرائع السماوية .

واضاف انه في الوقت الذي ودعت شعوب الارض عام ١٩٨٩ وعيون كل الخيرين فيها تتساءل وبالم الى متى تبقى مشكلة اسرى الحرب معلقة من قبل ايران التي ما تزال تعدها ورقة رابحة للمساومة في تنفيذ احلامها ونياتها .

ونبه السيد رئيس المجلس الوطني في رسائله الى الاثار الخطيرة المترتبة عن استمرار حجز ايران للاسرى ولسنوات طويلة رغم ايقاف العمليات العسكرية وقبولها رسميا بذلك مؤكدا ان هذا يشكل خرقا فاضحا لكل المواثيق والقوانين والاعراف الدولية والشرائع السماوية .

فضلا عن انه يسبب الاذى والضرر النفسي ليس للاسرى انفسهم حسب بل لعوائلهم التي تعيش في دوامة القلق والخوف والمصير المجهول لابنائها الذين لاتعرف ماذا حل بهم نتيجة للممارسات اللاانسانية والارهابية النفسية والجسدية للنظام الايراني .

واوضح . ان ممارسات النظام الايراني تجاه اسرى الحرب العراقيين سببت للعديد منهم العوق الدائم والموت في ظروف غامضة او الاعدام الجماعي لهم وهم موثوقو الايدي في اقفاص الاسر كما حدث في معسكر جورجان للاسرى .

واشار الى ان النظام الايراني قام فوق كل هذا وذاك بحجب اخبار العديد من الاسرى العراقيين رغم تكرار مطالبة العراق باعطاء موقف صريح عنهم

واستمرار دعوات العراق على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين لانهاء موضوع الاسرى بصورة شاملة وفورية وعودتهم الى اوطانهم بدون قيد او شرط والتعجيل بتسليم المرضى منهم .

■ رؤساء المنظمات الطلابية والشبابية العربية ■

مبادرة العراق السلمية تعبير صادق عن رغبته في احلال السلام الشامل والدائم

اشاد رؤساء المنظمات الطلابية والشبابية العربية بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية التي اعلنها سيادته في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا خلال لقائهم السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس ان المبادرة السلمية هي تعبير صادق وجدي عن رغبة العراق لاحلال السلام الشامل وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي .

ودعوا الجانب الايراني الى التجاوب مع هذه المبادرة الانسانية السلمية والاستجابة لنداءات السلام ولمبادىء الدين الحنيف وعلاقات الجيرة التاريخية بين البلدين وناشدوا المنظمات والهيئات الدولية للضغط على ايران واطلاق سراح الاسرى والدخول في مفاوضات مباشرة وعقد لقاءات بين مسؤولي البلدين .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تدعيم وتطوير العلاقات بين الاتحاد وهذه المنظمات والاتحادات العربية .

(واع)

■ وزير الاسكان خلال جولة في السليمانية ■

تأكيد ضرورة انجاز وتنفيذ الطرق في مواعيدها المحددة

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس بالمديرين والعاملين في الدوائر والشركات التابعة للوزارة في محافظة السليمانية .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ضرورة الاسراع في العمل واكمال انجاز الممر الثاني من طريق سليمانية كركوك خلال فترة اقصاها بداية ايلول المقبل وتنفيذ الطرق في المدن الجديدة والمجمعات السكنية في مواعيدها المحددة .

كما اطلع السيد الوزير خلال جولة قام بها للمشاريع في المحافظة على سير العمل ونسب الانجاز فيها .

(واع)

■ في المثنى والقادسية والنجف وكربلاء ■

بحث تطوير النشاطات الطلابية والشبابية

تقرر في اجتماع موسع للملاك التنظيمي لفروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمحافظات المثنى والقادسية والنجف وكربلاء . الاهتمام بالانديه العلمية والاجتماعية وتصعيد وتائر العمل والاعتماد على المبادرات والتجديد والابداع لتطوير سياقات العمل لمنظمات الطلائع والطلبة والشباب .

وناقش الاجتماع الذي عقد امس في المكتب التنفيذي للاتحاد وحضره السيد نائب رئيس الاتحاد . تقويم النشاطات الطلابية والشبابية التي نفذتها الفروع للفصل الدراسي الاول من هذا العام وخططها للفصل الدراسي الثاني في مجال ندوات الحوار الديمقراطي المفتوح للطلبة والمؤتمرات العلمية وبرنامج العطلة الربيعية وتجربة الجدار الحر ودورات التقوية وسبل اعداد الملاك وتطويره في هذه الفروع .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

تقليد عدد من مواطني بغداد شارة المتبرعين من الدرجة الثالثة



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد مساء امس عددا من مواطني مدينة بغداد . شارة المتبرعين والمتبرعات من الدرجة الثالثة .

واقيم احتفال للمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد امين بغداد كلمة في الاحتفال . اشاد فيها بتضحيات ابناء العراق السخية دفاعا عن حياض الوطن والامة العربية تحت راية القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين .

وعاهد المتبرعون السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء والتضحية في معركة البناء والتنمية .

(واع)

بدء اعمال الحلقة الدراسية لتطوير المناهج العلمية في الجامعات العراقية

بدات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس اعمال الحلقة الدراسية لتطوير المناهج العلمية في الجامعات العراقية . وتناقش الحلقة على مدى يومين ورقة اعدتها لجنة المنهج الجامعي حول واقع المناهج الدراسية الجامعية وخصائص المنهج الجامعي واساليب تنفيذه ووسائل تقويمه وطرق التدريس وتطويرها والعلاقة بين المنهج والطالب .

واشار السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة الافتتاح الى ضرورة الانطلاق من واقع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية للجامعات العراقية لتطوير المناهج فيها بما يتلاءم مع التطور السريع الذي يشهده العالم .

وياتي انعقاد هذه الحلقة التي يشارك فيها وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومتخصصون من التدريسيين في الجامعات العراقية وخبراء اجانب ومساعد مدير التعليم العالي في منظمة (اليونسكو) تمهيدا لندوة متخصصة في موضوع تطوير المناهج الجامعية العراقية ستعقد الشهر القادم بمشاركة جميع الجامعات العراقية .

(واع)

■ في بيان ختامي لامانة اتحاد نقابات الصحة العرب ■

تثمين ومباركة مسيرة النصر والسلام والبناء العراقية

اكدت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب . ان المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الـ (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي . هي دعوة انسانية مخلصة تفتح افاقا رحبة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بكل فقراته .

وعبرت في بيان ختامي صدر ببغداد مساء امس عن نتائج اجتماعها الثاني عشر عن تثمينها ومباركتها لمسيرة النصر والسلام والبناء التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت . ان مبادرة السلام العراقية الجديدة . تمثل دعوة اخرى لحكام ايران لكي يراجعوا موقفهم المتعنت ويحكموا العقل والضمير ويستثمروا هذه الفرصة الثمينة بما يعم بالسلام والامن على المنطقة بكاملها .

واضافت . ان هذه المبادرة جاءت منسجمة مع نهج العراق الثابت وايمانه العميق بالسلام العادل والشامل والدائم .

وعبرت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب عن تقديرها ودعمها للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية واهابت بالاتحادات العمالية والمهنية والنقابية العربية والدولية تقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ليواصل انتفاضته الباسلة .

هذا واقرت الامانة العامة عقد المؤتمر الثالث للاتحاد في بغداد للفترة من ١٠ ـ ١٢ مايس المقبل كما اقرت خطة عمل الاتحاد للعام الحالي .

كما وافقت بالاجماع على طلب مصر الانضمام الى عضوية الاتحاد ورفع توصية في هذا المجال الى اجتماع المجلس التنفيذي القادم ..(واع) .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الايطالي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور لوغو توسكانو سفير ايطاليا في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها والارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي لما فيه خدمة ومصلحة البلدين الصديقين .

(واع)

■ وزير الحكم المحلي خلال اجتماع له في منطقة الحكم الذاتي ■

اعادة النظر في التصميم الأساسي للمدن الجديدة في منطقة الحكم الذاتي

التقى السيدعلي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس السادة رئيسي المجلسين التنفيذي جعفر عبدالكريم البرزنجي والتشريعي بهاء الدين احمد والامناء العامين لادارات منطقة كردستان للحكم الذاتي ومحافظي اربيل والسليمانية ودهوك .

وتقرر خلال اللقاء الذي عقد بديوان المجلس التنفيذي وحضره وكيل وزارة الحكم المحلي والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ومدير التخطيط العمراني بالوزارة . اعادة النظر في التصميم الاساسي للمدن الجديدة في محافظات المنطقة والاسراع بفرز الاراضي السكنية تمهيدا لتوزيعها على المواطنين .

كما تقرر اضافة مشاريع اخرى للابنية المدرسية وعدد من الابنية الخدمية الى المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا في المدن الجديدة وبالاخص في المجالات التربوية والصحية وتطوير المنطقة سياحيا .

واكد السيد علي حسن المجيد خلال اللقاء اهمية بذل الجهود المضاعفة لخدمة المنطقة من خلال اتاحة الفرص امام مؤسسات الحكم الذاتي لممارسة دورها بالشكل الذي يلبي طموح قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين وزيادة فاعليتها في مرحلة النهوض الحضاري والعمراني ومن خلال توثيق العلاقة بينها وبقية اجهزة الدولة الاخرى ..

(واع)

وزير العمل يلتقي امين اتحاد نقابات الصحة العرب

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالسيد شفيق محسن الامين العام لاتحاد نقابات الصحة العرب واعضاء الامانة العامة للاتحاد الذين يشاركون بالاجتماع الثاني عشر للامانة في بغداد .

وتم خلال اللقاء . بحث سبل تعميق التعاون والتنسيق بين الوزارة والاتحاد فيما يخص مجالات العمل والعمال .

(واع)

بحث سبل الارتقاء بعمل الدوائر النفطية في صلاح الدين

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره رؤساء الوحدات الادارية والدوائر التابعة للوزارة بحث سبل الارتقاء بعمل الدوائر والمراكز النفطية الخدمية في المحافظة .

وزار السيد الوزير عددا من المنشات النفطية في المحافظة . واطلع على سير العمل فيها .

(واع)

■ خلال المرحلة الثالثة لحملة بناء المدارس ■

المباشرة بانشاء (١١) مدرسة في القادسية

■ اسعد جابر

تقرر في محافظة القادسية المباشرة بتنفيذ المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في الاول من شهر شباط المقبل .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة برئاسة السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية لمناقشة الاستعدادات اللازمة للمرحلة الثالثة ..

وذكر السيد محافظ القادسية للجمهورية ان المرحلة الثالثة للحملة تشتمل على انشاء (١١) مدرسة ابتدائية ذات (٦ ـ ١٢) صفا دراسيا بكلفة مليونين و (٢٥) الف دينار وانشاء (٤٥) صفا دراسيا في المدارس المتوسطة والثانوية المشيدة وبكلفة (٩٠٠) الف دينار وتغيير لاربعة السلم داخلية موزعة في القضية الشامية وعفك والحمزة وناحية الدغارة بكلفة (٢٠٠) الف دينار لتصبح مدارس متوسطة وثانوية .

واشار الى انه تم تاليف لجان فنية ومالية لتامين احتياجات المدارس ومتابعتها بما يؤمن انجازها في وقتها المحدد .

واكد السيد المحافظ انه تم تحديد سقف زمني لاكمال النواقص في المدارس المشيدة ضمن المرحلة الثانية للحملة خلال الشهرين المقبلين والتي تضمنت (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وتغيير ثلاثة السلم داخلية وانشاء (٦٩) صفا اضافيا بكلفة (٣) ملايين و (٣٥) الف دينار .

خطة متكاملة بهدف الارتقاء بالصناعات الغذائية العربية

اعد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية مفردات خطة عمله للعام الحالي اشتملت على العديد من الانشطة والفعاليات بهدف الارتقاء بالصناعات الغذائية العربية .

■ وتضمنت الخطة تشكيل لجان متابعة لاحياء يوم الرغيف العربي والسعي لاقامة معرض نوعي متخصص لصناعات الحبوب وانجاز المسوحات المتعلقة بمصانع الحبوب العربية والسعي لتحديث الدراسات القطاعية في حقل الالبان واحياء اللجنة القومية للالبان اضافة الى عقد المؤتمر العربي الرابع لصناعة الالبان .

■ وفي مجال الزيوت النباتية سيجرى خلال العام الحالي تحديث الدراسات الخاصة بمعامل صناعة الزيوت والتعريف باخر ماتوصلت اليه صناعة الزيوت في العالم والتحضير لعقد المؤتمر العربي الثاني للزيوت وعقد حلقة عمل حول صناعة زيت الزيتون .

■ وفي مجال صناعة اللحوم الحمراء تضمنت الخطة استكمال مسح مصانع اللحوم العربية وعقد دورة تدريبية في مجال تصنيع اللحوم ومراقبة الجودة والعمل على انشاء مشاريع عربية مشتركة في ميدان صناعة اللحوم واصدار مجلة تعنى باللحوم العربية

■ وفي مجال صناعة الصابون والمنظفات سيتم اجراء مسوحات حول الامكانات العربية في انتاج المواد الاولية وعقد حلقة لدراسة سبل تطوير النوعية والتحضير لعقد المؤتمر الرابع في هذا المجال .

■ وفي مجال صناعة التمور والمواد الغذائية فقد تبنت الخطة اقامة المعرض النوعي لمعدات تصنيع التمور في احد اقطار الخليج العربي ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشاريع عربية مشتركة في هذا المضمار وايجاد اسواق عربية وعالمية لتنمية الصادرات العربية وتعزيز العلاقات التجارية مع الجهات العربية والعالمية وبحث امكانية عقد المؤتمر الثاني للتمور واصدار نشرات متخصصة .

■ كما سيجري استكمال وتحديث الدراسات حول صناعة معجون الطماطة عربيا والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لعقد فعالية مشتركة واقامة مشاريع عربية مشتركة في قطاع التعبئة والتغليف .

■ وفي مجال البيض والدواجن والاعلاف سيتم عقد المؤتمر العربي الاول لصناعة البيض والدجاج ومتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر لاحلال السلع العربية للبيض والدجاج محل مثيلاتها المستوردة ودعم وتنسيق التعاون مع الاطراف العربية والعالمية وعقد حلقة عمل لتطوير صناعة الاعلاف العربية لتكون الركيزة الاساسية لصناعة الدواجن والبيض واللحوم .

■ وسيقوم الاتحاد بتجميع المواصفات العربية والقطرية المتعلقة بالمنتجات الغذائية وموادها الاولية وعقد لقاء عمل للقائمين على دوائر المواصفات والمقاييس العربية وايجاد خطة عمل موحدة للمواصفات العربية .

ويسعى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ضمن خطته لهذا العام الى استحداث كلية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية وجعلها مستودعا للخبرة العلمية والاقتصادية العربية في ميدان صناعة الغذاء وانشاء مكتب تجاري عربي لتنسيق التسويق لاعضاء الاتحاد داخل وخارج الوطن العربي . (واع)

■ باختصار ■

■ انهت دائرة صحة محافظة المثنى حملة صحية نظمتها في ناحية الوركاء استهدفت منها تقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية للمواطنين . وتم خلال الحملة التي شاركت فيها ملاكات طبية تضم مختلف الاختصاصات والفرق الصحية الريفية اجراء الف و (٩٠٠) تلقيح وقائي للاطفال لتحصينهم ضد مختلف الامراض والف و (١٥٧) معالجة سريرية والف و (٣٩٦) معالجة بالتحليلات المختبرية و (٣٠٥) تلقيحات للامراض المشتركة اضافة الى تقديم الفحوصات الشعاعية وعرض افلام صحية وثائقية ..

■ اختتمت الدورة الخاصة بتخطيط وتصميم البرامج التدريبية التي نظمها معهد النفط العربي للتدريب واستمرت اسبوعين .

وتلقى المشاركون الذين يمثلون الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) محاضرات في تخطيط وتصميم البرامج التدريبية والتقنيات السمعية والبصرية المستخدمة في التدريب الحديث .

■ قرر مجلس الرعاية الصحية الاولية في محافظة ميسان في اجتماع عقده اجراء حملة صحية تشمل قضائي المجر والميمونة وناحيتي السلام والعدل يشارك فيها تسعة اطباء وعلى مدى ثلاثة ايام تستهدف تلقيح المواطنين ضد الامراض المختلفة .

كما تقرر عقد ندوات صحية من قبل الهيئات الادارية للمنظمات الشعبية والجماهيرية ومجالس الشعب في مركز المحافظة اضافة الى اصدار ملصق اعلامي وتثقيفي للوقاية من الامراض .

■ انتظم (٣٦) مشاركا من الملاكات الصحية في دورة صحية نظمتها دائرة صحة المحافظة الاولى نينوى .

ويتلقى المشاركون بالدورة على مدى ثلاثة ايام محاضرات نظرية وعملية في التلقيحات واعمال الرعاية الصحية الاولية والتثقيف الصحي ومحلول الارواء الفموي والنظافة العامة .

■ ناقش اجتماع موسع عقده الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة صلاح الدين لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الجمعيات الواقع الزراعي في المحافظة للموسم الشتوي الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع عقد ندوات توعية للفلاحين لتنفيذ الخطة الزراعية لهذا الموسم واستثمار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء المحاصيل عن طريق الاستغلال الكامل للاراضي الزراعية .

■ اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة واسط منهاج عمله للعطلة الربيعية .

■ مدير عام شركة نفط الجنوب لـ (الجمهورية) :

عدة مشاريع نفطية مهمة تفتتح لمناسبة ذكرى ثورة (٨) شباط المجيدة

■ من ـ فاروق حمدي :

اكد السيد مدير عام شركة نفط الجنوب ان القطاع النفطي في القطر يحظى باهتمام ورعاية القيادة نتيجة لما حققه من انجازات نفطية عملاقة تسهم في تطوير هذه الصناعة واستثمارها استثمارا يعود بالخير والتقدم على القطر والعالم اجمع .

واشار لمناسبة الاستعدادات الجارية لافتتاح عدد من المشاريع النفطية في ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة الى ما يحظى به القطاع النفطي من رعاية واهتمام كبيرين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين . حيث تمكن منتسبو شركة نفط الجنوب من تجاوز الظروف الصعبة التي مر بها قطرنا ابان الحرب العدوانية الغادرة على قطرنا وتحقيق انجازات هائلة في مجال حفر الابار واستثمار الحقول النفطية واعادة الحياة لعدد من المنشآت النفطية واستحداث عدد اخر منها .. كان لها دور بارز ومتميز في تعزيز المسيرة الاقتصادية في القطر وتنفيذ كافة خطط وبرامج الشركة في هذا المجال باقتدار عال وارادة لا تلين .

■ وعن المشاريع النفطية الجديدة التي ستفتتح في احتفالات القطر لمناسبة ذكرى ثورة (٨) شباط المجيدة . اكد السيد مدير عام نفط الجنوب انها ستشمل افتتاح محطة كبس الغاز الثالثة التي تشكل جزءا مهما من مشروع غاز الجنوب الكبير للاستفادة بصورة كاملة من جميع الغازات المصاحبة للنفط الخام وبطاقة (١٠٠) مليون قدم مكعب قياسي يوميا كما سيسهم تشغيل هذه المحطة بتعميم الفائدة لكافة المجمعات والمشاريع الصناعية في القطر وتامين الطاقة لها بينما تشهد المراحل المقبلة من عمل الشركة استثمار كافة الغازات والمنتجات العرضية المصاحبة للنفط الخام استثمارا امثل وبنسبة تتجاوز الـ (٨٥) بالمئة من خلال تنفيذ عدد من المشاريع النفطية التي في دور الانجاز .

كما سيتم تشغيل جهاز الحفر رقم (١٩) في البئر النفطية رقم (١٢١) بهدف زيادة عدد ابراج الحفر العاملة في الشركة وافتتاح مشروع استبدال منظومة الكلورين لمشروع حقن الماء الكبير الذي يعمل بطاقة (١٤٠) مليون متر مكعب سنويا ليسهم في تحسين اداء المشروع ومواصفات المياه وكذلك افتتاح المجمع الصناعي النفطي في الرميلة الجنوبية اضافة الى افتتاح عدد من المنشآت والابنية والورش والدوائر الخدمية الخاصة بتطوير عمل المواقع النفطية في عموم مناطق عمل شركة نفط الجنوب .

■ واكد السيد مدير عام شركة نفط الجنوب . الى ان الرجال تمكنوا من تجاوز الصعاب في انجاز واعادة الحياة الى كامل ارصفة ميناء البكر والمنشآت النفطية عليه وتشغيله بكامل طاقته التصديرية البالغة اكثر من مليون برميل نفط يوميا .

وقال ان انجاز خط انبوب النفط العراقي المار عبر الاراضي السعودية وميناء البكر والموانئ والمنافذ الاخرى ستسهم بتصعيد كميات النفط المصدرة للعالم عبرها لاكثر من (٦) ملايين برميل يوميا بينما يتواصل العمل حثيثا لتاهيل الحزم الشرقية للانابيب الناقلة للنفط الخام من الحقول النفطية الى ميناءي البكر والعميق لتكون جاهزة للتصدير عبر موانئ الخليج العربي خلال الاشهر القادمة من هذا العام

وسلط السيد مدير عام نفط الجنوب الضوء على هذا الواقع بالتاكيد على مواصلة العمل للاستفادة من الحقول النفطية الجديدة في عموم مناطق عمل الشركة في المنطقة الجنوبية (محافظتي ذي قار وميسان) وتم تهيئة جميع المنشآت السطحية اللازمة لهذه الحقول واعدادها للانتاج الفعلي وفق الخطة المقررة لها .

وقال ان عام ١٩٨٩ شهد هو الاخر نشاطا متميزا لهذا القطاع وخاصة الاستفادة المباشرة وبامكانات وطنية وذاتية من (مكامن النجمة والعطاء الثالث النفطية) والاستفادة من كافة المشتقات العرضية الناتجة عن نفوط هذه المكامن التي تعد من النفوط ذات الدرجة الممتازة من حيث المواصفات العالمية .. كما شملت خطة الشركة تنفيذ كافة برامجها التي اشتملت على حفر الابار وتنفيذ المشاريع الهندسية والخدمية واستثمار حقول نفطية جديدة في عموم المنطقة الجنوبية .

بينما سيشهد هذا العام انجاز وتحقيق مشاريع نفطية عملاقة اخرى تسهم بتحقيق امكانات جديدة ومضافة في مجال استخراج النفط الخام وتصديره واستثمار مشتقاته وهي ظاهرة توازي تماما خطة وطموح قطرنا المناضل الذي يتجه باقتصاده المتين نحو الغد المشرق

■ امانة بغداد في حملتها لعام كامل ■

المباشرة بتنفيذ اوسع حملة لتطوير وتجميل مدينة بغداد

■ باشر عدد من الفنيين العاملين في امانة بغداد بتنفيذ اوسع حملة لتطوير وتجميل مدينة بغداد وتستمر عاما واحدا .

وتشمل هذه الحملة تبليط مليونين و (٤٥٨) الفا و (٢٠٠) متر مربع من الشوارع الرئيسة والفرعية واجراء اعمال صيانة للطرق السريعة والشوارع الرئيسية بمساحة (٢٣٣) الف متر مربع و (٥٨٨) الف متر مربع لاعمال الاكساء بالاسفلت و (١١٥) الف متر مربع لاعمال صيانة الحفر والتموجات ومعالجة التخسفات في الشوارع الرئيسية من المدينة .

وتتضمن الحملة معالجة مساحة قدرها (٣١٦) الف متر مربع للتموجات الاسفلتية وكذلك تبليط الازقة والاحياء الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لوحدات الكرخ والكاظمية والمنصور وفلسطين ومركز الرصافة و (٧) نيسان والكرادة والاعظمية ومدينة صدام وشوارع متفرقة في مدينة بغداد بمساحة اجمالية تبلغ (٥٨٩) الف متر مربع اضافة الى تمديد قوالب وسطية وجانبية للازقة والاحياء في الوحدات المذكورة بطول اجمالي يبلغ (٨٩٤) الف متر طولا .

كما تتضمن تمديد (٨٤٧٦) مترا من انابيب مجاري مياه الامطار و (٢٧٩١) مشبكا لمجاري مياه الامطار وتعديل مناسيب اغطية احواض التفتيش لـ (٢٥٥٨) حوضا وصيانة (٧٥) كيلومترا لاسيجة طرق المرور السريع اضافة الى تنفيذ مجموعة من التقاطعات

وغلق عدد من استدارات الجزرات الوسطية غير النظامية وتخطيط شوارع المدينة الرئيسة غير المخططة وتاثيثها بالعلامات المرورية والانظمة الارشادية والتحذيرية .

وتشمل الخطة زراعة وتشجير مئات الدونمات في مناطق متفرقة من المدينة وتجميل مداخلها واقامة مناطق خضراء واكمال تحضير عدد من المتنزهات والحدائق والساحات العامة .

وذكر معاون امين بغداد لشؤون الطرق مدير الحملة لـ (واع) ان الامانة تنفذ هذه الخطة بالاعتماد على المبدأ التنافسي لستة فرق عمل وزعت على جانبي المدينة وبموجب برنامج عمل يعتمد على حسابات الاعمال المنجزة شهريا لكل فقرة تنافسية من فقرات العمل مشيرا الى انه تم الاخذ بنظر الاعتبار تاثيرات العوامل والظروف المناخية على مدار فصول السنة .

وقال ان (١٥) بالمئة من فقرات الاعمال ستنجز خلال الفصل الاول و (٣٠) بالمئة خلال الفصل الثاني و (٣٥) للفصل الثالث و (٢٠) بالمئة للفصل الرابع .

ويأتي تنفيذ هذه الحملة في اطار توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديم افضل الخدمات الى عموم المواطنين واظهار مدينة بغداد وضواحيها بما ينسجم وموقعها الحضاري والتاريخي المتميز .

(واع)

تخفيض اجور الفحوصات والخدمات التي يمارسها المركز القومي للمختبرات الانشائية

قرر المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير اجراء تخفيض في اجور الفحوصات والخدمات التي يمارسها خلال العام الحالي .

وقال مدير عام المركز لـ (واع) ان هذه التخفيضات تشمل (١٥) بالمئة في اعمال تحريات التربة و (١٠) بالمئة اجور فحص المواد الانشائية .

واضاف ان هناك خصومات اخرى لمن يسدد نقدا قدرها (١٠) بالمئة وبذلك يصل التخفيض الكلي (٢٣ر٥) بالمئة لمن يتعامل بالنقد وليس بالنسيئة .

واوضح ان هذا التخفيض ياتي في ضوء النتائج التي حققها المركز وسياقات العمل التي اعتمدها بعد الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتنفيذا لتوصية المؤتمر العام الذي عقدته وزارة الاسكان والتعمير خلال الشهر الماضي حيث سيوفر هذا التخفيض مبلغا يقارب مليون دينار سنويا لحساب مشاريع خطة التنمية .

ويذكر ان الاسعار السابقة التي اعتمدها المركز كانت قد اعتمدت منذ عام ١٩٨٦ .

■ في منطقتي بغداد الجديدة والدورة ■

اغلاق (١٢) عيادة طبية

اغلقت اللجان الطبية التابعة الى دائرة صحة بغداد (١٢) عيادة في منطقتي بغداد الجديدة والدورة .

وجاء غلق هذه العيادات لعدم توفر الشروط الصحية فيها وعدم صلاحية الابنية لمثل هذه الاعمال او لاستخدامها من قبل اكثر من طبيب دون اخذ الموافقة من الجهات المعنية .

وقامت اللجان المذكورة خلال جولة لها في المنطقتين ايضا بجرد (٣٥) محلا خاصا بذوي المهن الصحية واغلقت (٢٠) محلا لعدم وجود بطاقات ممارسة المهنة لدى اصحابها .

(واع)

كل صباح

تجربة جديدة وخطوة رائدة

في ما مضى كان اذا دعي احدهم الى مركز الشرطة متهما او شاهدا فانه يجد في هذه الدعوة عبئا ثقيلا عليه فما يدري ما عساه ان يفعل في مثل هذه الحالة .

فالعلاقة التي نشأت بينه وبين رجال الشرطة بسبب هذه الدعوة غير واضحة وليس هناك ما يشير اليها من نظام او تعليمات تحددها وتجعلها مفهومة .

وقد يجتهد رجل الشرطة ويتصرف على الضد مما عليه الاوامر والقوانين ولا يملك المواطن الا ان يقر بها لانه يجهل طبيعة واجبات رجل الشرطة وحدودها .

ولكن ومع ما احدثته الثورة العظيمة من تغييرات في اجهزة الشرطة وجعلها منسجمة مع تطلعاتها في ان تكون رافدا من روافد بناء الانسان وحمايته . فقد كانت هناك تحولات عدة جعلت من هذه الاجهزة تغير صورتها القديمة وتعبر عن كونها اداة من ادوات الثورة لخدمة الشعب وليس سيفا مسلطا عليه .

ويكاد يكون الملصق الذي وزعته مديرية الشرطة العامة مؤخرا على مراكز الشرطة ومكاتب المكافحة والدوائر التابعة لها تجربة جديدة وخطوة رائدة باتجاه تطوير العلاقة بين الشعب واجهزته الامنية .

فهذا الملصق يوضح العلاقة بين الجانبين ويرسم حدودها وهو مفيد جدا في توضيح ما يجب على الجميع ان يقوموا به من واجبات وما لهم من حقوق وهو في الوقت نفسه دعوة صريحة للالتزام بالقوانين والتعليمات وما في ذلك خدمة للصالح العام .

وبعد ذلك فان انجاح مضامين هذا الملصق يعد خدمة لتوجيهات الثورة وحزبها القائد الذي يعد الانسان قيمة عليا في الحياة .

■ طاهر الهاشمي

لقاء

التقى السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مساء امس الاول رؤساء واعضاء فروع الاتحادات والروابط الطلابية الاجنبية في العراق .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين هذه الاتحادات والروابط والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بما يخدم مصالحهم المشتركة واستعرض رئيس الاتحاد خلال اللقاء مواقف العراق المبدئية تجاه السلام والتي توجت بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .(واع) .

■ لتلبية احتياجات اكثر من (١٥) الف طلب نصب هاتف ■

خطة جديدة لتأمين الاتصالات في بغداد

■ اعتمدت وزارة النقل والمواصلات خطة عمل المنشأة العامة للاتصالات والبريد في مجال الاتصالات توفر بموجبها نصب هواتف للمواطنين خلال الفصل الاول من العام الحالي .

وقال مصدر في المنشأة لـ (واع) ان هذه الخطة ستلبي احتياجات اكثر من (١٥) الف طلب نصب هاتف تتوزع على مختلف بدالات مدينة بغداد .

واضاف ان هذه الهواتف ستشمل قاطع الرصافة الجنوبي لبدالات الخنساء والضباط والغدير والزعفرانية وقاطع الرصافة الشمالي لبدالات الاعظمية وباب المعظم والفداء و (١٤) تموز وسبع ابكار والرشيد والراشدية .

واوضح بان الخطة تشمل ايضا مناطق الكرخ لبدالات الكاظمية والصالحية والمأمون والداودي وابي غريب .. بالنسبة للطلبات المطلقة وطلبات المواطنين .

وذكر في المنشأة العامة للاتصالات والبريد . ان هناك مشاريع اخرى في مجال الاتصالات سيعلن عنها لاحقا منها بدالة العامرية الخامسة التي تقع في منطقة حي الاعلام في السيدية حيث تشمل خدماتها مناطق السيدية وحي الاعلام والضباط والمواصلات والرسالة وابو المعالف وحي الجهاد اضافة للمناطق المشمولة حاليا بالخدمة الهاتفية في بدالتي البياع والداودي وبسعة (٣٠) الف رقم

وسيكون التنفيذ الفعلي بواقع (١٢٠٠) خط شهريا لكل من البدالات المشمولة بخطة المنشأة .

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي آخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (شادر السمك) تمثيل احمد زكي ونبيلة عبيد .

■ سينما اطلس : (حارة الحبايب) بطولة نجوى فؤاد وصلاح السعدني ويونس شلبي .

■ مسرحية الخيمة : (العبقري والحب) تمثيل فاروق الفيشاوي والهام شاهين وهدى رمزي ومحمود الجندي . علما ان مواعيد عرض هذا الشريط هي ٣٠ر١٠ صباحا . (٤) و (٦) مساء .

■ سينما المنصور : (مخيم الجحيم) اجنبي .

■ سينما الفانوس السحري : (الطفل الغريب) وهو من افلام الرسوم المتحركة . علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٣٠ر٩) صباحا . (١١) صباحا . (٣٠ر١٢) ظهرا . (ـر٢) ظهرا و (٣٠ر٣) عصرا .

■ الفنون الشعبية ■

تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية في الساعة السابعة من مساء اليوم على مسرح قاعة الرباط في شارع المغرب مجموعة من اللوحات الراقصة منها : (الزفة) . (السريانية) . (المكحلة) . (جراش البرغل) . (الافندي) اضافة الى فواصل غنائية للمطربين سعد الاعظمي وسعاد عبد الله وجبار عكار .

■ مسرحيه ■

يحتضن مسرح الخيمة في الساعة ٣٠ر٧ من مساء اليوم العرض الاول لمسرحية (فندق وسط المدينة) على خشبة هذا المسرح بعد ان تم عرضها على المسرح الوطني . وهي من تمثيل طالب الفراتي ومديحة وجدي وخليل عبد القادر وزاهر الفهد وانتصار جمال .

■ المعارض ■

■ قاعة التحرير : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي السادس للفنانة فائزة الخطيب تحت عنوان (النصر والسلام) ويضم (٣٤) لوحة فنية .

■ قاعة الرواق تضيف المعرض الشخصي الخامس للفنان هيمة محمد علي ويضم مجموعة من اللوحات الزيتية تتناول قضايا الارض والانسان

■ قاعة النصر : يستمر في هذه القاعة معرض (العراق في عيون عربية) الذي تنظمه الجمعية العراقية للتصوير ويضم مجموعة من اللقطات الفوتوغرافية الفنية بعدسات مصورين عرب .

■ مركز صدام للفنون يضيف معرض الفنان نائل الحديثي الذي تنظمه قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدن بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :ـ

الميعاد حي جميلة ـ ساحة ٣٠ تموز

الرواد مدينة المنصور الشارع المؤدي الى الاسواق المركزية

صيدا بغداد الجديدة ـ حي الامين الثانية ـ قرب العيادة الطبية

سلا مدينة البياع ـ شارع عشرين

هشام مدينة صدام ـ الجوادر ـ قرب سوق الحي

الصفصاف شارع النضال ـ قرب ساحة الاندلس

سؤدد كامل الصليخ الجديد ـ مقابل مصرف الرافدين

صدقي الكاظمية ـ باب الدروازة .

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي هي :ـ

قاسم سعدون الكاظمية ـ مقابل مستشفى الاطفال

دريد مدينة البياع شارع عشرين

رعد رزوقي مدينة صدام ـ شارع اليوم العظيم

شاكر عبد الامير الشعلة ـ الشارع الوسطاني قرب مركز الشباب

الرافد بغداد الجديدة ـ العبيدي ـ حي الخنساء

جنان الراوي العطيفية ـ شارع الدامرجي

السرى بغداد الجديدة ـ مقابل دائرة التسجيل العقاري

■ المحافظات ■

(محافظة النجف) (محافظة التاميم)

صيدلية الرسول صيدلية القلعة

(محافظة اربيل) (محافظة بابل)

صيدلية بيلم صيدلية المدينة

■ اغنية الخميس ■

اغنية هذا الاسبوع للمطربة سوزان عطية (صعبان علي) نقدمها بناء على طلب الاصدقاء :

* جميل جاسم جبر من محافظة ديالى الى بهجت عزيز في الصليخ ومحمد عبد الستار في الشعب والى احمد محمود في الدورة .

* من سلام موسى المندلاوي ويهديها الى رغيد سعيد وعدنان الواسطي وعلاء المفرجي وتكليف الياسري وفواز علي واحمد كامل واقبال عباس وايمان انور وفرجينيا المندلاوي وجاكلين سعيد ومي بركات ونصرة السامرائي وعالية مهدي .

■ من لقاء غني سعود في جامعة الانبار وتهديها الى حمد الله وماجده والى الاخت سهاد يوسف وحنان عبد الرزاق والى كافة الموظفات في جامعة الانبار .

* من علاء حسين المفرجي من بغداد ـ السيدية ويهديها الى غالب عزوز الشمري وعماد كاظم الرماحي والى كريمة جبر وفاطمة خالد وهدى وندى بوزارة الثقافة والاعلام وللعاملين في مكتبة المربد .

■ صعبان علي ■

صعبان علي اطوي الحكاية
بعد اللي كنا بنحلم بيه
ماكانشي عشمي تخون هواي
ولاقي غيري عايش فيه
وغصب عني ولابرضايا
لازم اقلك ادي النهاية
عشنا سوى ويه الاحلام
وكان بيجي الليل ماننام
وكنت فاكرة غرامنا غرام
اكبر واقوى من الايام
علمتني غدرك اني انساك
وانسى الي شفت ليالي معاك
لقيت في قلبك حب قديم
ارجوك تروحلو مش عايزاك
ماقيش مابينا كلام احباب ولاحتى بينا
ملام وعتاب



■ الخاتم ■

هذا هو عنوان الشريط العربي الذي سنشاهده في سهرة اليوم من خلال قناة البرنامج الاول للتلفزيون وهو من بطولة نيلي وجلال الشرقاوي وعزت العلايلي .

■ صوت الجماهير ■

مايطلبه المستمعون

نستمع في الساعة ٩,٥ صباحا وضمن برنامج مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين . احلام وهبي واحمد جوهر وصباح ونبيل شعيل ووردة الجزائرية وفريد الاطرش .

■ مطربة اليوم ■

نستمع في الساعة ١٢,٥ الى اغنيتين من اغاني المطربة الراحلة فائزة احمد وهي : « اخذ حبيبي » « بيت العز » .

■ اغنية لعزيزة جلال ■

نستمع في الساعة ٧,٥ مساء الى اغنية « إلا اول ماتقابلنا » لعزيزة جلال .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة يذاع في الساعة ١٢,٥ ليلا برنامج « سبع صفحات » .



اغنية السهرة ■

نستمع في الساعة ١,١٠ مساء الى اغنية (يامسهرني) للمطربة الراحلة ام كلثوم .

■ من الاغاني القديمة ■

نستمع الى اغنية « غالي » لحمدان الساحر في الساعة ٧,٤٥ مساء .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣١ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٣٣ر٥	المغرب ٣١ر٥
الظهر ٢١ر١٢	العشاء ٥١ر٦
العصر ١ر٣	فجر الجمعة ٣٣ر٥

اخي المواطن

هل تعلم ماهو صنف دمك ؟ اذن تبرع بالدم في المركز الوطني لنقل الدم او مصارف الدم في المحافظات فستعلم ماهو صنف دمك وتحصل على فحص طبي قبل التبرع .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح الاسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد المركزي ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق .

علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة العاشرة صباحا وينتهي الساعة ـر٣ عصرا .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمود محمد اسود العبيدي

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة وكرة القدم

العنوان : محافظة ديالى ـ قضاء الخالص ليد صاحب الدكان حميد علوف ام ليد محمود محمد

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل احمد كفاح رمضان الشمعة الثالثة من سني عمره المديد . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الخامس عشر من الشهر الحالي تم زفاف السيد عبد العزيز يعقوب الجبوري على السيدة سوسن نزار المختار مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	١٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف مهمة

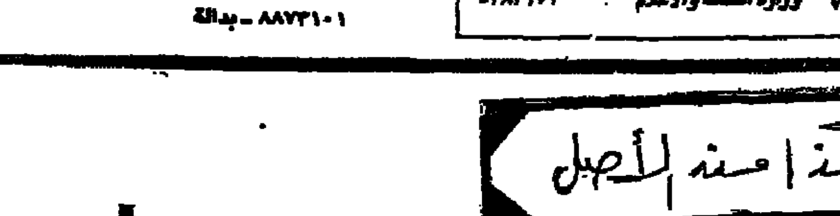
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٦٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى العلوية	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤٠
بدالة	٨٨٧٣١٠١

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٩٣٣٢)

(٨٨٧٧٧٧٢)



مصرف الرشيد RASHEED BANK

مصرف الرشيد ١٩٨٨ RASHEED BANK

تنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باطلاق السفر للمواطنين العراقيين لكافة انحاء العالم .

باشرت الادارة العامة لمصرف الرشيد بتنفيذ تعليمات البنك المركزي العراقي الصادرة بهذا الخصوص ووضع الضوابط اللازمة لها حيث كلفت فروعها العاملة في بغداد والمحافظات الاخرى بالاستمرار في الدوام صباحاً ومساء وحتى الساعة الثامنة مساء لانجاز المعاملات الخاصة بسفر المواطنين العراقيين الحاصلين على جوازات بعد تقديم بطاقات السفر النافذة

وان فروع مصرفنا المذكورة ادناه على استعداد لانجاز معاملات المواطنين وتقديم كافة الخدمات المصرفية

فروع بغداد

١ـ الفرع التجاري
٢ـ فرع المرتضى
٣ـ فرع الخلاني
٤ـ فرع الكرخ
٥ـ فرع ارخيته
٦ـ فرع الصالحية
٧ـ فرع الكرادة الشرقية
٨ـ فرع السباع
٩ـ فرع الشورجة
١٠ـ فرع الوثبة
١١ـ فرع حي الرافدين
١٢ـ فرع جميلة
١٣ـ فرع عقبة بن نافع
١٤ـ فرع اليرموك
١٥ـ فرع عرصات الهندية
١٦ـ فرع البياع
١٧ـ فرع راغبة خاتون
١٨ـ فرع الرئيسي
١٩ـ فرع السعدون
٢٠ـ فرع الكيلاني
٢١ـ فرع الحيدر خانه
٢٢ـ فرع الامام الاعظم
٢٣ـ فرع السوق المركزي
٢٤ـ فرع الملعب
٢٥ـ فرع الشعلة
٢٦ـ فرع الجامعة التكنولوجية
٢٧ـ فرع حي سومر
٢٨ـ فرع الزعفرانية
٢٩ـ فرع الجوادين
٣٠ـ فرع مطار صدام الدولي
٣١ـ فرع دجلة
٣٢ـ فرع المتنبي
٣٣ـ فرع السيدية
٣٤ـ ٧ نيسان
٣٥ـ الحبيبة
٣٦ـ المعارض الحديثة
٣٧ـ المصرف الصناعي
٣٨ـ وزارة الدفاع

فروع خارج بغداد

١ـ محافظة نينوى

فرع الموصل
فرع الجانب الايسر
فرع الدواسة
فرع سنجار
فرع عقرة
فرع حي الزهور
فرع ابي تمام
فرع خالد بن الوليد

٢ـ محافظة اربيل

فرع اربيل
فرع خانزاد
فرع شقلاوة

٣ـ محافظة دهوك

فرع زاخو
فرع خه بات

٤ـ محافظة السليمانية

فرع السليمانية
فرع رانية
فرع جمجمال
فرع ازمر

٥ـ محافظة التاميم

فرع شارع اطلس
فرع الحويجة
فرع عرفة
فرع ١ حزيران

٦ـ محافظة واسط

فرع النعمانية
فرع العزيزية
فرع واسط

٧ـ محافظة بابل

فرع الحلة
فرع المسيب
فرع المحمودية
فرع الهاشمية
فرع الفيحاء

٨ـ محافظة كربلاء

فرع كربلاء

٩ـ محافظة المثنى

فرع السماوة

١٠ـ محافظة ديالى

فرع خانقين
فرع كفري
فرع الخالص

١١ـ محافظة النجف

فرع الكوفة
فرع شارع الصادق
فرع المناذرة

١٢ـ محافظة القادسية

فرع الديوانية
فرع الشامية
فرع عفك

١٣ـ محافظة صلاح الدين

فرع سامراء
فرع شيشين
فرع طوز خورماتو
فرع الشرقاط

١٤ـ محافظة الانبار

فرع الرمادي
فرع حديثة
فرع هيت
فرع العامرية
فرع القائم

١٥ـ محافظة البصرة

فرع السيف
فرع شارع الثورة
فرع الزبير
فرع القرنة
فرع العشار
فرع المربد
فرع الفاو

١٦ـ محافظة ميسان

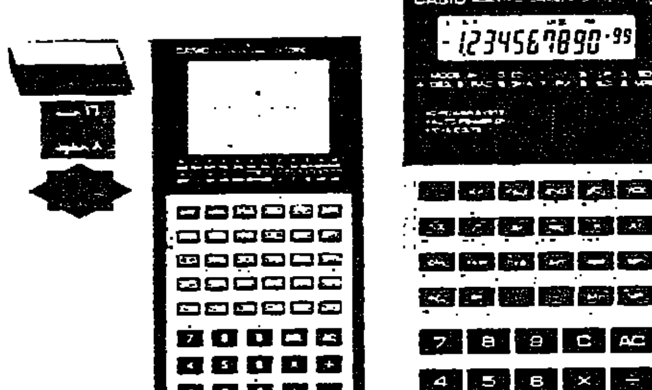
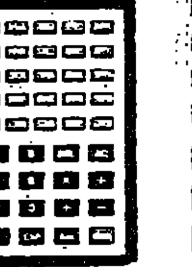
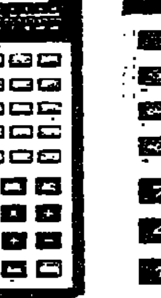
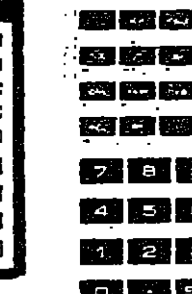
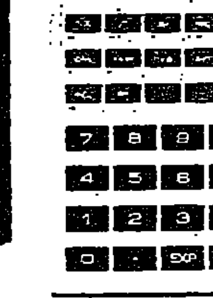
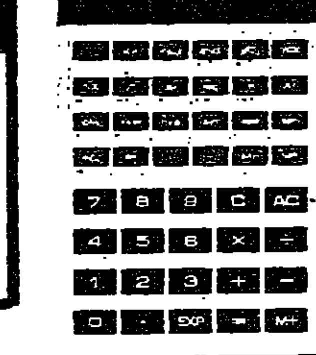
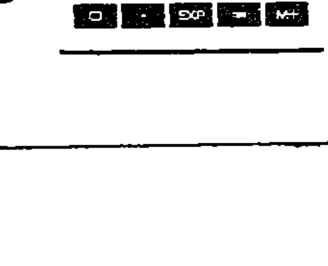
فرع المجر الكبير
فرع قلعة صالح
فرع الكرامة

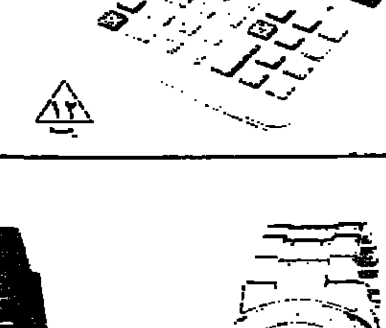
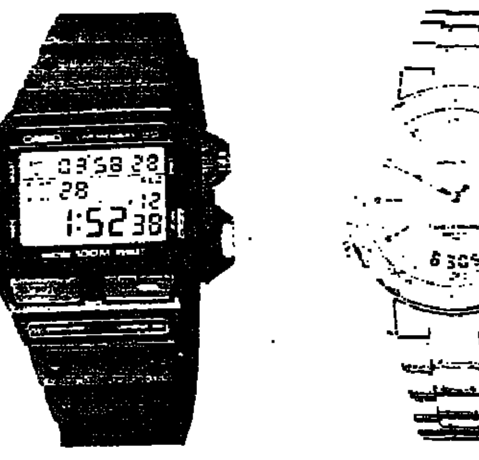
١٧ـ محافظة ذي قار

فرع الناصرية
فرع قلعة سكر
فرع اريدو

المدير العام .

CASIO




يعلن الموزعون المعتمدون لمنتجات شركة كاسيو اليابانية في العراق عن وصول كمية من مختلف منتجات الشركة اعلاه :ـ

١ـ حاسبات على اختلاف انواعها . ٢ـ اجهزة موسيقية . ٣ـ اجهزة فيديو كاسيت . ٤ـ مكائن نقد (كاشير) ٥ـ ساعات يدوية وجدارية .

فعلى الراغبين من اصحاب المحلات والمعارض التجارية من بغداد وكافة المحافظات الاتصال بشركتنا على العنوان

التالي :ـ بغداد ـ عمارة السعدون الحديثة العائدة لامانة بغداد الطابق السادس .

هاتف : ٨٨٦٠٧٦٤ هاتف : ٨٨٥٠٥٠٥

المطلوب وكلاء توزيع في المحافظات .

اعلان

شقة للبيع تقع في شارع حيفا عمارة ١٠٧ الطابق الرابع شقة (٤٣) غرفتا نوم وصالة لمزيد من المعلومات الاتصال بهاتف ٥٣٧٧٦٤١ .

منظومتا تدفئة للبيع

يعلن مكتب العادلي في الديوانية عن بيع منظومتي تدفئة مركزية (عدد ٢) تصلح للعمارات والمستشفيات . تصلح لتدفئة ٢٠٠ غرفة . فمن يرغب في الشراء الاتصال بهاتف ٨٩١٠٢ ديوانية او ٣٧٧٤٩١٧ بغداد مكتب البشر . و٣٣٠٦٦٨٨ مكتب السنك .

محكمة بداءة الديوانية
اعلان

المدعيان/ مكي ومحمد ولدا حمزة كاظم/ وكيلهما المحامي عبدالله الخفاجي

المدعى عليهم/ فطم محمد حسن حيدر وجماعتها / وكيلهم المحامي عبدالامير حسين الربيعي .

عطفا على القرار المرقم ٨٩٣/ب/١٩٨٩ والمؤرخ في ١٩٨٩/١٢/٢٧ الصادر من هذه المحكمة المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ١٦٥/٣٩ محلة الشامية بيعا وتوزيع بدل البيع على الشركاء حسب صورة قيد العقار والقسام الشرعي لذا قرر نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية ولمدة ثلاثين يوماً اعتبارا من اليوم التالي للنشر وسوف تجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهراً من اليوم الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية سوف تجرى المزايدة في اليوم التالي فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة العقار المقررة والبالغة سبعة وخمسون الفا وخمسمائة دينار ان لم يكن شريكا فيه والدلالية على المشتري .

القاضي

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار تحتوي على اربع غرف ومساحة مكشوفة وحمام ومرافق صحية وبناؤه قديم مبني من الطابوق والشيلمان ويقع ركنا بين شارع الصيادلة وشارع الثورة وهناك مخزن مغلق مستخرج من الدار وغرفة متخذة (كمطبخ للباجه) وساحة اخرى متخذة كمكان لرمي ابدان السيارات فيها ثم حانوتين غير مشغولين حاليا وسطح الدار مبلط بالطابوق الفرشي القديم والدار مشغولة من قبل شاغلها جواد كاظم سلمان ببدل شهري مقداره سبعة وخمسون دينارا ويرغب البقاء فيها ومساحة العقار خمسمائة وخمسة وعشرون مترا مربعا .

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان

تعلن لجنة عقارات السكك عن اجراء مزايدة علنية لتاجير ساحة وقوف السيارات الواقعة مجاور بناية المحطة المركزية ببغداد ستجرى المزايدة في القسم القانوني بمقر المنشاة ببغداد يوم ١٩٩٠/٢/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة بقيمة ٢٠٪ .

رئيس لجنة ايجار عقارات السكك

٢٣١

المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان

تعلن لجنة عقارات السكك عن اجراء مزايدة علنية لتاجير مايلي :ـ اولاـ القاعتين الشرقية والغربية الواقعتين في المحطة المركزية لاستغلالها لبيع الشاي والمرطبات .

ثانياـ المرافق الصحية الرجالية والنسائية في المحطة اعلاه .

ستجرى المزايدة في القسم القانوني يوم ١٩٩٠/٢/١٢ الساعة ـ الحادية عشرة صباحا .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة بنسبة ٢٠٪ .

رئيس لجنة ايجار عقارات السكك

٢٢٩

فندق المنصور ميليا
اعلان

يعلن فندق المنصور ميليا عن بيع سيارتين حسب المواصفات المذكورة ادناه وذلك في تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ .

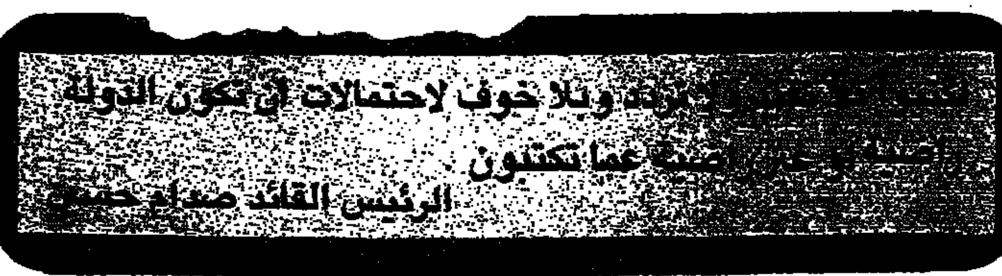
فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى فندق المنصور ميليا (الساحة الخلفية لمدخل الفندق) مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان

نوع السيارة :
داتسن بيكب
العدد/٢
الموديل/١٩٨٠

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان
دعوى تصفية وقف

اقيمت لدى هذه المحكمة الدعاوى المرقمة ٤٧ . ٤٩ . ٥١/ب/١٩٩٠ بطلب تصفية وقف محمد شطب جميل وعين يوم ١٩٩٠/٢/٢٤ موعدا للمرافعة واستنادا لاحكام الفقرة (د) من المادة العاشرة من مرسوم جواز تصفية الوقف الذرى رقم (١) لسنة ١٩٥٥ . تقرر الاعلان عن موعد المرافعة لمراجعة ذوي العلاقة .

القاضي



■ وزارة الداخلية ترد على شكوى مواطن ■

قاضي التحقيق افرج عن المتهم لعدم كفاية الادلة

رسائل لاتنقصها الصراحة

لعدم كفاية الادلة

★★★★★★

بتاريخ ١٩٨٩/٦/٣ سرقت داري الواقعة في منطقة الجمعية/الثانية بناحية العزيزية في محافظة واسط . ولكوني عسكريا فقد تقدمت زوجتي بشكوى قام بناء عليها ضابط مكتب مكافحة الاجرام م : اول محمد عبدالرضا برغش وم اول كريم ضابط مركز الناحية بمعاينة موقع الجريمة وكيفية دخول السارق واخذ مخطط بذلك . وكنت مطمئنا الى ان الشرطة ستقوم بالتحري والتفتيش عن السارق . وفعلا تم القاء القبض على المتهم عماد جاسم بعد سرقته لدار اخرى عائدة للمواطن محمد يونس واستعادة المسروقات منه واعادتها الى صاحبها . والذي اعترف بسرقة داري . فاتصل بنا ضابط الشرطة محمد عبدالرضا هاتفيا ودعانا للحضور الى مكتب المكافحة .. وبعد ذهابي الى المكتب قال لي الضابط ان السارق قد اعترف بسرقة داركم فقلت له .. وماهي الاجراءات المطلوبة منا ؟ فقال [illegible] اليكم .. وفعلا عدت الى داري .

وبتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٥ ذهبنا الى مكتب المكافحة وكان معي زوج شقيقتي فسالت ضابط المكتب م . اول محمد عبدالرضا عن مصير المسروقات . فاجابني .. تعال بكرة صباحا لكي تستلمها لكوني مشغولا الآن . ولما ذهبت في اليوم التالي لم اجده .. وهكذا تكررت مراجعتي للمكتب دون نتيجة وكانت مراجعتي الاخيرة للضابط محمد عبدالرضا بتاريخ ١٩٨٩/٨/٤ اذ تبين انه قد نقل وكان بجانبه الضابط الجديد م . هادي وقال لي .. ستستلم حاجياتك بعد يومين لاننا مشغولان الآن .

وبتاريخ ١٩٨٩/٨/١١ راجعت ضابط المكتب الجديد الملازم هادي .. واعدت سرد تفاصيل قضية السرقة عليه . فقال لي .. لاعلم لي بقضيتك ولاتوجد لدينا حاجيات تعود اليك .. وكل ما استلمته من سلفي هو «٢» مسدس مع «٤» قناني غاز حسب المستند . وكان جالسا بقربه المفوض فالح الذي اضاف «منو كال الحاجيات موجودة ؟ فقط السارق اعترف بسرقة داركم» ومع ذلك راجعنا بعد يومين لان الضابط السابق م . اول محمد عبدالرضا سيكون موجودا .

وعليه فقد رفعت عريضة الى قاضي التحقيق بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٦ ثبت فيها اتهامي للسارق عماد جاسم بسرقة داري فاحيلت بهامش القاضي الى المفوض الذي قال «ماكو داعي لرفع عريضة .. فالمتهم معترف بالسرقة واذا احتجناكم سوف نرسل بطلبكم» وبتاريخ ١٩٨٩/٨/٢١ ذهبت زوجتي مع خالتي الى مكتب المكافحة فاعاد عليهما المفوض فالح نفس الكلام.

وبعد كل هذا فوجئنا عند متابعتنا للقضية بمن يعلمنا .. في المكتب بان ماقيل لنا عن اعتراف المتهم غير صحيح .. وانه لم يعترف بسرقة دارنا علما بان للمتهم المذكور سوابق في السرقة .. ومن التخلص من التهم فارجو عرض شكوانا هذه على انظار السيد الوزير مع التقدير

مصطفى كامل محمد
محافظة واسط ـ ناحية العزيزية

منطقة الجمعية الثانية الدار ١٩/١٦

وبعد اطلاع وزارة الداخلية على ماجاء في رسالة المواطن «الصريحة» ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٢٩/١٨٨٦٤ في ١٩٩٠/١/٨ الذي قالت فيه

كتابكم ٥٦٣٦/١/٤/١٤ في ١٩٨٩/٩/٢٦

اعلمتنا مديرية شرطة واسط بصدد ماورد بطلب المواطن اعلاه بمايلي

١ـ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٥ حضرت مكتب العزيزية لمكافحة الاجرام المشتكية حياة يوسف عطية زوجة المواطن اعلاه وادعت بسرقة بعض المواد الكهربائية ومبلغ «٥٥٠» دينارا من دارها وتشتبه بكل من احمد سلمان وميثم جاسم ومؤيد حسن قرر قاضي التحقيق اجراء التحري بدورهم وعند اجراء التحري لم يعثر على ماله مساس بالجريمة وتم استقدامهم اصوليا بقرار من القاضي الذي قرر اطلاق سراحهم بكفالة شخص ضامن بمبلغ «١٠٠٠» دينار لكل واحد منهم .

٢ـ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٣ حضرت الى المكتب المذكور زوجة المواطن اعلاه وادعت بان الملازم الاول محمد رضا برغش ابلغها بان الذي سرق دارها هو المتهم عماد جاسم راشد الموقوف عن قضية اخرى دونت اقوالها وصدقت من قبل قاضي التحقيق كما دونت اقوال المتهم المذكور فانكر قيامه بالسرقة وصدقت اقواله من قبل القاضي وقرر ارجاء تقرير مصيره في هذه القضية كونه موقوفا عن قضية اخرى .. كذلك دونت اقوال الشاهد زوج المشتكية «المواطن» وادعى بان زوجته اخبرته باتصال ضابط المكتب المذكور بها هاتفيا وطلب منها الحضور في المكتب لغرض استلام المسروقات وان المتهم المذكور قد اعترف بالسرقة .

٣ـ دونت اقوال الشاهد م . اول محمد رضا برغش وادعى بانه لاصحة لما جاء باقوال المشتكي وزوجته وانما قام بالاتصال بها هاتفيا وابلغها باعتراف المتهم عماد جاسم حول سرقة دارها وعدم ضبط المسروقات بحوزة المتهم وقرر قاضي التحقيق بقراره المؤرخ في ١٩٨٩/١١/٢٩ الافراج عن المتهم لعدم كفاية الادلة ضده استنادا لاحكام المادة ١٣٠ ب من الاصول الجزائية .

ردود موجزة

■ المواطن اسماعيل خليل اسماعيل من بغداد/كلية الفنون الجميلة

قرار المجلس الاستشاري مبني على اسس علمية وتربوية مدروسة واقتراحك غير وارد ويتناقض مع هذه الاسس .

■ المواطن علاء فاضل التميمي من كربلاء

نشر الاعلانات الاهلية في الصحف مسالة متروكة لتقدير اصحاب تلك الاعلانات ولامجال لتدخلنا في شان كهذا .

■ المواطن ثامر عبدالصاحب من الديوانية

القضاء يراجع باللوائح والطرق القانونية وليس بالرسائل والشكاوى الصحفية

■ المواطن كريم كاظم محمد من بغداد

موضوع رسالتك خارج عن طبيعة اختصاص ومهام هذه الصفحة

■ المواطنة امل حسين البياتي من محافظة صلاح الدين

هناك رسالة تناولت نفس الموضوع وقد نشرت في صفحة سابقة ولذلك فقد انتفت الضرورة لنشر رسالتك

■ المواطن خالد عبدالجليل من بغداد

مازلنا بانتظار جواب المرجع الرسمي المختص على الشكوى فانتظره معنا .

من المراجع الرسمية

من وزارة الصحة

رقم الكتاب · الاعلام والتثقيف الصحي /١٣٨٨

تاريخه : ١٩٩٠/١/١٣

تعقيبا على ماجاء بجريدتكم العدد ٧٣٦٤ في ١٩٨٩/١١/١٦ المتضمن طلب المواطن اسعد ديمه خلف بالنقل الى محل سكناه في محافظة ديالى وبعد احالة الطلب الى دائرة التخطيط والتعليم الصحي حيث اعلمتنا بمايلي

صدر التعميم الوزاري المرقم ٢٨٣٢٤ في ١٩٨٩/٦/٣٠ والمتضمن «يتم النظر في معاملات النقل لذوي المهن الصحية في المحافظات من خلال لجنة التدرج الصحي التي تنعقد في الاسبوع الرابع من الشهر الاول والاسبوع الاول من الشهر السابع من كل عام على ان تصل الطلبات قبل عشرين يوما من موعد انعقاد اللجنة».

للتفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن الكريم بما ورد اعلاه . مع التقدير

من امانة بغداد

رقم الكتاب العلاقات والاعلام/ ٦٧
تاريخه ١٩٩٠/١/١٠

اشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٤٠٤ في ١٩٨٩/١٢/٢٦ وتحت عنوان «مجازر اللحوم مالها وماعليها» نود ان نبين بان مجزرة الشعلة لم تغلق بشكل رسمي سابقا بل تم التوقف عن الذبح فيها لاسباب تعود الى الجهة المسؤولة عن المجزرة . علما بانها تدار في الوقت الحاضر من قبل الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب · العلاقات/٨٣٥
تاريخه · ١٩٩٠/١/١٣

اشارة للشكوى المنشورة في جريدتكم وبعددها ٧٣٥٠ في ١٩٨٩/١١/٢ ومن المواطن احمد محمد رواس من منطقة الطابي في ناحية الطارمية .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين وبموجب كتابها المرقم ٧٤٤٠ في ١٩٨٩/١٢/٢٩

بعد اجراء الكشف الموقعي للمنطقة المذكورة ظهر ان القرية تحتاج الى مجمع ماء سعة ٤/١ غالون لتغطية احتياجاتها . علما بانه لاتتوفر لدينا في الوقت الحاضر مجمعات ماء وسيتم تزويد المنطقة بالمجمع حال توفرها وحسب الاسبقيات وبرامج العمل

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام ..مع التقدير

من قائممقامية قضاء سوق الشيوخ

رقم الكتاب : ٣٠٧٩
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٢٠

بالاشارة الى مانشر بالعدد ٧٣٨٤ في ٨ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ـ الموافق ٦ كانون الاول١٩٨٩ عن مدينة سوق الشيوخ نود ان نوضح ان موضوع خدمات سوق الشيوخ بصورة عامة والماء بصورة خاصة تحظى باهتمام مباشر من قبل السيد المحافظ وبخصوص شكوى المواطن ثامر جاري كريم ان سبب انقطاع ماء الشرب عن قرية ام التمن هو اتلاف الخط الناقل للماء من مشروع ماء كرمة بني سعيد بسبب الفيضان واعمال السداد والتي حدثت في المنطقة وان الخط الناقل من نوع بلاستك وعدم توفر الانابيب في الوقت الحاضر لاصلاح وتبديل الخط وحين توفر الانابيب يتم اصلاح الخط الناقل .

للعلم .. والتصرف

الى .. وزارة التربية

من منطقة السيدية/الضباط «حي المعرفة» في بغداد كتبت الينا المواطنة ندى سري علي النعيمي تقول ،

نحن ذوو طالبات مدرسة تبوك الثانوية للبنات في منطقة السيدية/الضباط كنا قد استبشرنا خيرا بفتح هذه المدرسة الجديدة في منطقتنا لتؤمن لبناتنا الدراسة ضمن منطقة سكناهن . ولكن امالنا بدات تخبو شيئا فشيئا . اذ كان المفروض جعلها مدرسة نموذجية بدوام واحد ومنتظم يسهل على طالباتها المجيء اليها والعودة منها في اوقات محددة . ولكنها دمجت في الآونة الاخيرة مع مدرسة ثانوية تجارة تتناوب معها الدوام «صباحا وظهرا» مما اربك هذا الدوام . في حين لم يكن هناك مبرر لفتح الثانوية الثانية «ثانوية التجارة» في منطقتنا البعيدة وشبه المنعزلة لان الطالبات المداومات فيها لايزدن على السبعين طالبة فقط . بالوقت الذي تنص التعليمات على ان لايقل عددهن عن المئة وخمسين طالبة . لاسيما وان معظمهن لسن من سكنة المنطقة بل من مناطق اخرى كالدورة . والبياع وغيرهما . اضافة الى ان مبنى المدرسة ومافيه في عهدة ادارة «تبوك».

املنا ان تاخذ وزارة التربية . والمديرية العامة للتربية بغداد/ الكرخ ماتقدم بنظر الاعتبار . واقرار نموذجية ثانوية تبوك للبنات . وفك الازدواجية فيها باسرع وقت ممكن .

للتفضل بالعلم . والتصرف . مع التقدير

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : كريم داود ذرب ■

■ افقي ■

١ـ من شعراء المعلقات ٥٣٠ ـ ٦٢٧م
٢ـ فارس وشاعر جاهلي ٥٥٥ ـ ٦٣٥م (م)
٣ـ حرف مكرر ـ بيت العصفور ـ حرف نداء ـ بعد الظهر .
٤ـ ساحل «التسمية اجنبية» ـ شاعر مخضرم مات سنة ٦٨٤ (م)
٥ـ زعيم اسيوي راحل (م)
٦ـ من شعراء المعلقات ٦٤٤ ـ ٧١١م
٧ـ شاعر عباسي لقبه (صريع الغواني)
٨ـ عكس قر (م) ـ الاسم الاول لشاعر عربي له (الروميات)
٩ـ مرتفع ارضي (م) ـ هرب
١٠ـ من شعراء المعلقات ٥٢٥ ـ ٦١٥م
١١ـ عابد (م) ـ اسم علم مؤنث ـ مقياس ارضي
١٢ـ من اصحاب المعلقات (العشرة)

■ عمودي ■

١ـ صحابي جليل ٦١٣ ـ ٦٩٢م ـ مدينة فلسطينية
٢ـ بدر ـ من الطيب ـ رس
٣ـ حرف مكرر ـ شهر ميلادي ـ الاسم الاول لرجل من كرام العرب (م)
٤ـ الاسم الاول لقائد معركة مؤته (م) ـ صوت الانفجار ـ اسم غزال
٥ـ مسح (م) ـ رماة
٦ـ حرف نصب (م) ـ شاعر جاهلي من الصعاليك له (لامية العرب) (م) .
٧ـ حرف مكرر ـ دولة اوربية (م) ـ نود
٨ـ من مشتقات الالوان + والدتي + فتل + نفض الماء وفرقه + حرف نصب
٩ـ يلوح ـ ٣ احرف من مرور ـ مال (م)
١٠ـ مكتوم ـ من حضارة وادي الرافدين + اسم كتاب شهير
١١ـ نشتغل (م) ـ سئم ـ حرف
١٢ـ اسم علم مذكر (م) ـ ارجع ـ للتاوه
١٣ـ حقل (م) ـ شاعر اموي

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية / ص . ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

متفرقات

الثلاثية

بين الحقائب اليدوية الست عشرة المتناثرة في هذا المربع تكمن ثلاث متشابهة تماما فهل تستطيع تحديدها حسب الارقام التي تحملها ؟



اجابات خاصة

الى ... المواطنة الطالبة رفعت كاظم من بغداد

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/دائرة الدراسات والتخطيط/ قسم القبول المركزي على رسالتك ، المحالة في كتابها ذي الرقم ٧٩ في ١٩٩٠/١/٨

اما بشان ماجاء في رسالة المواطنة رفعت كاظم لم ترشح ضمن الطلبة الاصلاء من قبل جامعة بغداد وبامكانها التقديم للسنة القادمة حسب الشروط متمنين لها الموفقية .

الى المواطن فاضل مبارك خليفة من قرية زاغنية بمحافظة ديالى

في مياتي نص جواب المنشاة العامة للاتصالات والبريد الاعلام/٤٤٦٩٣ في ١٩٨٩/١٢/٢٨ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩

نشير الى مانشرته جريدتكم بعددها ٧٣٨٧ في ١٩٨٩/١٢/٩ حول شكوى المواطن فاضل مبارك خليفة ونود اعلامكم بعدم توفر الامكانيات الفنية وسيتم تلبية طلب اهالي قرية زاغنية مستقبلا .

■ الى .. عمادة كلية الطب البيطري في جامعة بغداد

المواطن محمد علي شاحود الطالب في كليتكم بعث الينا برسالة يقول فيها انه من خلال وجوده ودراسته في الكلية تكونت لديه بعض الملاحظات السلبية التي يود عرضها عليكم لمعالجتها وهي :

١ـ عدم توفر بعض الكتب المقررة منهجيا لبعض المراحل الدراسية ، مما ادى الى اعتماد اسلوب املاء المعلومات على الطلاب رغم مايتطلبه ذلك من وقت وجهد اضافيين من الاستاذ والطالب معا .. كما هو حاصل في درس «ادارة الدواجن» للمرحلة الاولى .

٢ـ افتقار الماكولات التي يقدمها مطعم الكلية للشروط الصحية .. فضلا عن ارتفاع اسعار البعض منها الى حد غير معقول .

٣ـ خلو قاعات الكلية من ساعات تشير الى الوقت . كدليل على عدم احترام معاهدنا العلمية للزمن .

٤ـ تاخير حافلات الكلية الخاصة بنقل الطلبة من والى محطة الكلية مما يطيل فترة الانتظار ويتسبب في المعاناة منه .

هذا ماقاله المواطن الطالب في رسالته وقد نقلناه اليكم النص للتفضل بالاطلاع واتخاذ الاجراءات التي ترونها مناسبة لهذا الشان مع التقدير

متابعة

■ المنشاة العامة للاتصالات والبريد ■

مستعدون للمساعدة في تصنيع نموذج البدالة المبتكرة

المواطن كمال فنجان عداي الملاحظ الفني في قسم اتصالات وبريد واسط بعث الينا برسالة مطولة تناول فيها قضايا فنية كثيرة لها علاقة بطبيعة عمله الوظيفي وخلص من ذلك الى فكرة كان قد تقدم بها الى مرجعه الرسمي تتلخص في تكوين منظومة هاتفية واحدة لجميع بدالات هواتف دوائر الدولة في المحافظة ، وان هذه الفكرة قد وصلت الى وزارة النقل والمواصلات ومنها احيلت الى المنشاة المختصة الاتصالات والبريد ـ ولكنها لم تاخذ طريقها الى التنفيذ . وهو يرجو تقييم جهده في هذا الشان وتحريك الفكرة المذكورة باتجاه التنفيذ العملي لها .

وقد احيلت رسالة المواطن الى الوزارة المعنية للوقوف على ماتراه في موضوعها فاجابت عليها بكتابها ذي الرقم/قسم الافراد/٢٥٤٥٥ في ١٩٩٠/١/١١ الذي قالت فيه :

كتابكم ذو العدد ٦٥٩١ في ١٩٨٩/١١/٩ ومرفقه رسالة المواطن كمال فنجان عداي ملاحظ فني في قسم اتصالات وبريد واسط .

نود ان نبين بأن الموما اليه سبق وقابل المسؤولين في ديوان الوزارة وابدى رغبته في تصنيع نموذج البدالة الخاصة المبتكرة من قبله لحساب المنشاة العامة للاتصالات والبريد وقد تم اصدار امر بتفرغ الموما اليه في شعبة الانتاج لغرض صنع نموذج البدالة المقترحة من قبله وبعد مايقرب من ثلاثة اشهر اعلمنا السيد كمال بانتهائه من صنع النموذج وتم تشكيل لجنة من المهندسين والفنيين لفحص النموذج وتم عكس ملاحظات اللجنة الى الموما اليه الذي ابدى عدم رغبته باجراء اية تعديلات وطلب تقييم النموذج كما هو .

وفي الوقت الذي نقدر فيه اندفاع السيد كمال في فكرة صنع النموذج الا ان عدم اكماله لايبرر التقييم والمكافاة التي يتوقعها ، وقد ابدت المنشاة العامة للاتصالات والبريد استعدادها لابداء المساعدات اللازمة له لكي يستطيع الانتهاء من صنع النموذج المبتكر من قبله مع التقدير .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى «الجمهورية والناس» التي لم تنشر وانما احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص والعائدية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

■ رسالة المواطن عبيد يونس ابراهيم من بابل
■ رسالة المواطن عبدالسميع فاضل عبدالقادر من الانبار
■ رسالة المواطن جهاد احمد جهاد من بغداد
■ رسالة المواطن ادهم شهباز حيدر من اربيل
■ رسالة المواطن خضير عطية من بغداد
■ رسالة المواطنة نافعة امجد من البصرة
■ رسالة المواطن صلاح حسن حمود من نينوى
■ رسالة المواطن علي حسن سلطان من التاميم
■ رسالة المواطن سرمد يوسف مكرديج من الموصل
■ رسالة المواطن حازم فاضل الريس من سامراء

بطاقات دعوة

■ من منطقة دور شهداء القادسية في حي الامين الثانية في بغداد الجديدة وجه المواطن محمد صاحب دعوة ملحة الى الجهة المختصة في امانة بغداد للايعاز بتبليط الزقاق «١٦» من المحلة «٧٤٥» من الحي المذكور والذي لم يبلط حتى الان رغم انجاز تسويته الترابية منذ فترة طويلة ولاكثر من مرة وتخليص سكنته من متاعب السير في اوحاله .

■ ومن قضاء المدائن في محافظة ديالى وجه المواطن هادي فليح وسمي دعوة الى الجهة المرورية المختصة لفرض رقابتها المشددة على الاحداث الذين يقودون سيارات ذويهم بين احياء المدينة بطيش وهم غير مؤهلين لذلك .. وغير مجازين ايضا معرضين سلامة الاخرين للكثير من الاخطار واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

■ ومن منطقة السيدية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار وجه المواطن نواف حسن منصور دعوة الى كل من مديرية توزيع كهرباء المحافظة ومديرية مائها ومجاريها لاتخاذ مايقتضي لايصال الكهرباء والماء الى المنطقة المذكورة التي تقع ضمن حدود بلدية الشطرة ولكنها مازالت محرومة من هذين المرفقين الاساسيين بالنسبة للمناطق السكنية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٢٥/١/١٩٥٠
٧ ربيع الثاني ١٣٦٩

امصال التيفوئيد

استلمت مديرية المذخر الطبي كميات من امصال التيفوئيد التي كانت قد اوصت عليها في المملكة المتحدة .

«جريدة الحوادث»

لجنة الفنون الجميلة في مدرسة الحلة

اقامت لجنة الفنون الجميلة في الحلة حفلة مساء الجمعة الموافق ٢٠ الجاري القيت فيها الاناشيد والقطع الموسيقية وعزف الاستاذ الفنان جميل بشير بكمنجته ومثلت رواية «مجنون ليلى» ثم غنت بعض الاغنيات وعزفت عقيلة الاستاذ جميل بشير على البيانو وكانت الحفلة بديعة رائعة اعجب بها جميع الحاضرين .

«جريدة الزمان»

بنايات المدارس

طلبت وزارة المعارف الى مديرية معارف الالوية تزويدها بتقارير مفصلة عن حالة المباني الاميرية للمدارس وذلك لاجل القيام باجراء الترميمات الضرورية في البنايات الخطرة والتي يخشى من انهدامها .

وطلبت كذلك بيان الكلفة التقديرية للترميم على ان ترد التقارير باسرع وقت ممكن .

«جريدة الحوادث»

انتشار الحمى النزفية في الدورة

علمت وزارة الاقتصاد انه قد انتشر مرض الحمى النزفية بين الجاموس والابقار في ناحية الدورة مما اودى ببعضها ولذا فقد درست الوزارة المذكورة هذه القضية باهتمام لاتخاذ التدابير الفعالة دون تفشي هذا المرض الوبيل بصورة واسعة ومعالجة الحيوانات التي اصيبت به وقد باشرت مديرية البيطرة بمضاعفة الجهود للقضاء على هذه الحمى الخطرة بالسرعة المستطاعة .

«جريدة الهاتف»

مباراة المجمع العلمي

كان المجمع العلمي قد قرر اقامة مباراة بين احسن الكتب التي صدرت في سنة ١٩٤٩ وقد علمنا انه قد راى الآن تمديد امدها الى نهاية شهر شباط القادم حتى يتيح المجال لاكبر عدد من المؤلفين العراقيين في الاشتراك بهذه المباراة والاستفادة من جائزتها المخصصة لاحسن كتاب .

«جريدة الزمان»

خط جوي بين بغداد وقبرص

ستفتتح مديرية الخطوط الجوية العراقية خطها الجديد في بداية شهر شباط القادم وسيبدأ هذا الخط من بغداد وينتهي بمدينة «نيكوسيا» عاصمة قبرص وذلك مرة في الاسبوع والغاية من فتح هذا الخط الجديد تنظيم المواصلات الجوية وتسهيل الامور بين البلدان العربية .

«جريدة الحوادث»

عشرة اسرة للمسلولين العراقيين

علمنا ان وزارة المعارف طلبت مؤخرا من وزارة الشؤون الاجتماعية تخصيص عشرة اسرة من مصحات لبنان وذلك من بين الاسرة المحجوزة في المصحات المذكورة على حساب وزارة الشؤون للاساتذة والمعلمين والطلبة المصابين بمرض التدرن الرئوي .

«جريدة الاخبار»

امس ١٩٥٠/١/٢٥

الاختصاص البيطري في العراق

كان لمديرية البيطرة سابقا اقتراح قدمته الى وزارة الاقتصاد بشان فتح مدرسة لتخريج موظفين اختصاصيين في شؤون البيطرة على غرار مدرسة الموظفين الصحيين التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وقد قدمت المديرية اقتراحها المذكور نظرا لشدة الحاجة الى موظفين ذوي مؤهلات فنية يمكن الاستفادة منهم في حقول نشاط المديرية وقد اجل النظر في الاقتراح في حينه غير اننا علمنا ان وزارة الاقتصاد تدرس الان هذا المشروع نظرا لاشتغالها في تخمينات السنة المالية الجديدة

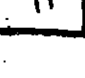
«جريدة الحوادث»

واليوم ١٩٩٠/١/٢٥

كليتان للطب البيطري

توجد في القطر حاليا كليتان للطب البيطري واحدة في جامعة بغداد والاخرى في جامعة نينوى مدة الدراسة فيهما خمس سنوات يتخصص الطلبة خلالها في طب وجراحة الحيوانات

هكذا منه الأصل



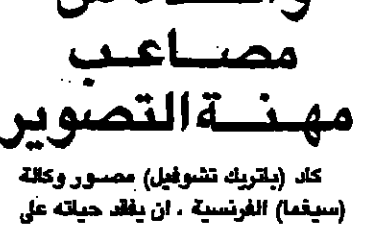


جاكلين بيسيه في «النبتة البرية»

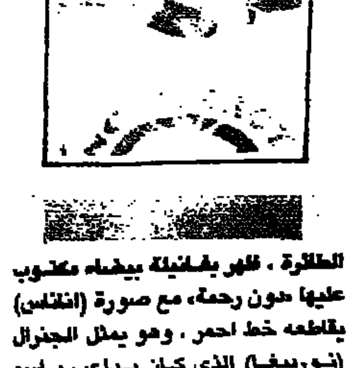
اثر انتهاء العمل في الصيف [illegible] من تصوير «النبتة البرية» [illegible] للمخرج زالمن كينغ [illegible] الفيلم عند عرضه [illegible] في ايطاليا، موجة [illegible] [illegible] بعضها [illegible] [illegible] فيلم [illegible] الذي كتب قصة السيناريو [illegible] زالمن كينغ نفسه.

«النبتة البرية» [illegible] لشابة سائحة «كاري اوتس» [illegible] تسيطر عليها امرأة غنية [illegible] تملك مصرفا كبيرا هي جاكلين بيسيه.

وجدير بالذكر ان كاري اوتس [illegible] [illegible] مستقبل مشرق في عالم الفن السابع.



واحدة من مصاعب مهنة التصوير

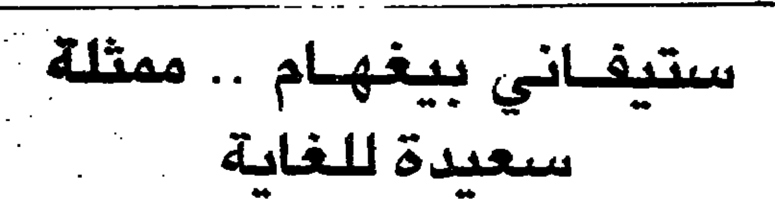


كاد (باتريك تشوفيل) مصور وكالة (سيغما) الفرنسية، ان يفقد حياته على يد القوات الامريكية التي ارسلت من قبل (البنتاغون) في مهمة القاء القبض على الجنرال (مانويل انطونيو نورييغا).

فقبل بضع دقائق من وقوع هذا الخطأ، الذي سبق واودى بحياة المصور الاسباني. كان (باتريك) ماضيا في اداء مهمته كمصور بارع للحروب، حيث شهد تحركات القوات الامريكية. واطلاق سراح رهائن (فندق ماريوت). حتى جاءت اللحظة التي استقرت في جوفه رصاصة اطلقها جندي امريكي تجهل نياته.

وهو يتماثل ببطء، الى الشفاء، وقد اعيد الى محل اقامته في (ميامي)، اذ بدا نحيفا جدا، بعد ان فقد اثني عشر كيلو غراما من وزنه غير انه لم يفقد بعد روح النكتة التي يمتاز بها. فبعد نزوله من الطائرة، ظهر بفانيلة بيضاء مكتوب عليها «دون رحمة»، مع صورة (اناناس) يقاطعه خط احمر، وهو يمثل الجنرال (نورييغا) الذي كان يداعب باسم (صاحب الوجه الاناناسي).

عن سيغما
ترجمة ليلى

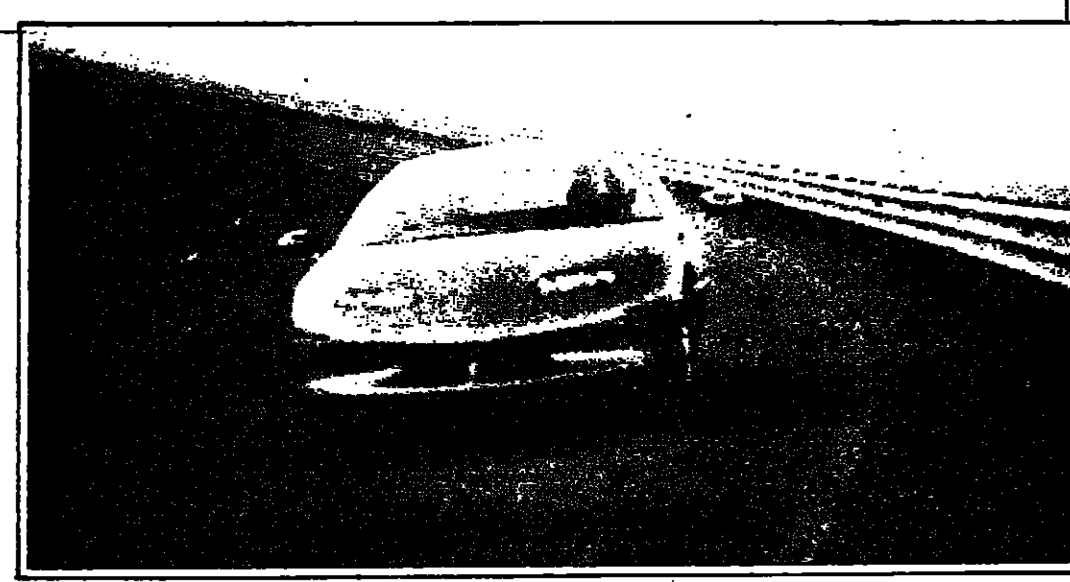


ستيفاني بيغهام .. ممثلة سعيدة للغاية

«ستيفاني بيغهام» البطلة الشيطانية لاول افلام المخرج «ستيفورات اورم» وعنوانه «ذئاب ويلوغبي».. و«ستيفاني بيغهام» ممثلة معروفة اشتهرت فنيا بفضل ظهورها في التلفاز [illegible] حين ادت دور «سايل كولبي» في المسلسل التلفازي «ال كولبي».

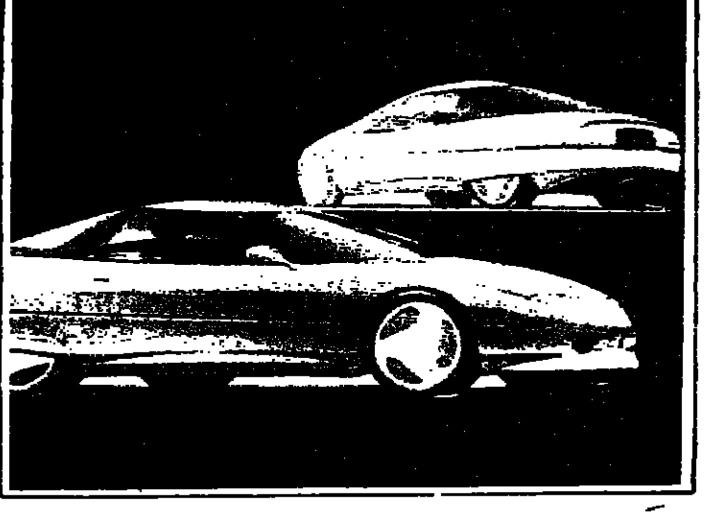
تم تصوير الفيلم في «براغ» قبل علم من حدوث التغييرات السياسية في تشيكوسلوفاكيا .. تؤدي فيه دور حاكمة شديدة [illegible] تدور احداث الفيلم في انكلترا في القرن التاسع عشر، حيث تتعرض منطقة ريفية هادئة للهجوم من قبل ذئاب جائعة الى ان تأتي حاكمة جديدة طموح الى السلطة والثراء فتعمل على خلاص القرية .. لقد اثار فيها الفيلم حماسة شديدة مما دفع المخرج الى ان يطلب منها اخراج مشهد واحد للفيلم.

سيغما





سيارة جديدة تعمل بالكهرباء



قامت احدى الشركات بتصنيع سيارة تعمل بالطاقة الكهربائية يمكن ان تقطع مسافة (١٠٠) كيلو متر في غضون ثماني ثواني فقط.

هذا وقد عرضت السيارة الحديثة امام انظار العامة مع التاكيد بانها من اكثر النماذج دقة في عالم هذا النوع من السيارات.

وصرح رئيس الشركة انه امام هذه السيارة ذات المقعدين والتي اطلق عليها اسم (امباكت) مستقبل يبشر بالتنقل السريع على الطرق المعبدة، وانها مهيأة للتنقل داخل المدن في الوقت الحاضر.

ومما يجدر ذكره ان بطارية هذه السيارة تحتاج الى اعادة شحن كل (٢٠٠) كيلو متر، ويتوجب تبديلها كل (٣٢) الف كيلو متر.

هذا يعني ان كلفة السيارة الكهربائية تبلغ ضعف كلفة السيارات الاعتيادية. ومع ذلك يرى رئيس الشركة ان هذه العقبات ستقلع مع تطوير تصنيع هذه السيارة وذلك في غضون ثلاثة اعوام.



المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يشيد بجهود اللجنة الاولمبية العراقية في تنظيم بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم

اشاد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بجهود اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تنظيم الدورة الثالثة لكاس فلسطين بكرة القدم للشباب التي احتضنتها بغداد في الحادي والثلاثين من شهر اب الماضي .

ودعا المكتب التنفيذي في ختام اجتماعات دورته العادية الثالثة والعشرين التي اختتمت امس في تونس الدول العربية الى الحرص على المشاركة في دورة كاس فلسطين بكرة القدم لما تتضمنه من اهمية خاصة واوصت بضرورة العمل على دعم فكرة انشاء اكاديمية عربية من المدربين للالعاب الرياضية والاستفادة من امكانات كليات ومعاهد التربية الرياضية في العراق والمغرب .

واكد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة ضرورة الاهتمام والتركيز على ابراز دور النادي كمؤسسة مكملة لدور المدرسة في بناء الشباب العربي من اجل ان يكون قادرا على خدمة المجتمع وحث اللجان الاولمبية العربية الى اعادة النظر في الانظمة والتشريعات المعمول بها والخاصة بتاسيس الاندية لتشمل انشطة النادي على انشطة ثقافية واجتماعية وفنية وتطوعية الى جانب الانشطة الرياضة ودعا الى دراسة توحيد اللوائح والشروط المعمول بها في اختيار افضل المدربين للعمل بين الاندية الرياضية العربية والاستفادة من خبراتهم في رفع كفاءة مستوى الاندية وابراز دور المدرب العربي وقدراته وكان المكتب التنفيذي قد افتتح دورته الثالثة والعشرين في وقت سابق اليوم برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وبمشاركة السعودية والجزائر وتونس وقطر والبحرين والجمهورية العربية اليمنية والامارات العربية وليبيا .

(واع)

اللجنة الاولمبية تشجب التدخل السافر لسكرتير الاتحاد الدولي للسباحة في شؤون الاتحاد الاسيوي

شجبت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية التدخل السافر لسكرتير الاتحاد الدولي للسباحة في شؤون الاتحاد الاسيوي للسباحة المسؤول الاول والاخير عن انشطة وفعاليات الالعاب المائية في اسيا .

وقررت اللجنة رفض المشاركة في الدورة التاهيلية التي يزمع الاتحاد الدولي للسباحة اقامتها في احدى المدن الاسترالية بسبب مشاركة الكيان الصهيوني .

وقال الدكتور غالب رتكة امين علم اللجنة الاولمبية اقترحت مخاطبة الاتحاد الدولي للسباحة عن طريق الاتحاد العربي للسباحة رفض هذا الموقف المنحاز لسكرتير الاتحاد والكف عن مواقفه التي تتقاطع ومواقف الاتحادات الاسيوية للسباحة وابعاد الكيان الصهيوني عن اسيا والتاكيد على الاعتراف والالتزام بقرارات الاتحاد الاسيوي على ان بطل دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين هو المؤهل لتمثيل اسيا في بطولة العالم بالسباحة . واضاف ان اللجنة الاولمبية دعت المجلس الاولمبي الاسيوي اتخاذ موقف حازم حيال هذا التصرف من جانب الاتحاد الدولي ودعوة الاتحادات والمنظمات الرياضية العربية والاسيوية لشجب هذا الموقف ومقاطعة البطولة التي يزمع الاتحاد الدولي اقامتها .

واكد استعداد اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على تنفيذ كل الالتزامات المترتبة عليها .

هذا وكانت اللجنة الاولمبية قد تلقت من السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برقية تتعلق بدعوة سكرتير الاتحاد الدولي للسباحة لاقامة دورة تاهيلية واشراك الكيان الصهيوني فيها مخالفا بذلك لائحة ونظام الاتحاد الاسيوي للسباحة المسؤول عن هذه الرياضة .

العراق في بطولة مجلس التعاون العربي بالتايكواندو

يشارك منتخبنا الوطني بالتايكواندو في البطولة الاولى لدول مجلس التعاون العربي التي تقام في العاصمة الاردنية عمان خلال شهر اب المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المنتخب العراقي لهذه البطولة ستتم تسميته في ضوء البطولات المحلية والمشاركات الداخلية والخارجية .

دعوة العراق لبطولة بلغاريا الدولية بالمصارعة

تلقى الاتحاد المركزي للمصارعة دعوة من نظيره البلغاري للمشاركة في بطولة (دان كلوف) الدولية بالمصارعة التي تجري في بلغاريا في الثاني من اذار المقبل .

ورفع الاتحاد الدعوة الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها حول المشاركة بالبطولة التي تستمر منافساتها ثلاثة ايام ..

دورة تحكيمية بالكرة الطائرة

يقيم الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في الثالث من الشهر المقبل دورة تحكيمية في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد .

وسيتم منح المتخرجين من الدورة التي تستمر اربعة ايام شهادة تحكيم درجة ثالثة بعد ممارستهم التحكيم الفعلي لفترة لاتقل عن ثلاثة اشهر .

انتخاب العراق رئيسا للمرة الرابعة للاتحاد العربي لكرة السلة

انتخب العراق وللمرة الرابعة خلال اربعة عشر عاما كرئيس للاتحاد العربي لكرة السلة .

جاء ذلك خلال الجلسة الصباحية للجمعية العمومية للاتحاد التي اقيمت امس والتي اعيد فيها انتخاب السيدين مهدي نجم كرئيس للاتحاد وفوزي عسكر كامين عام للاتحاد .

كما انتخب السيدان محمد ابراهيم عمران من مصر ورائد الرشيدي من الكويت كنائبين للرئيس ..

وانتخب السادة رزقان عبدالمجيد من الجزائر ومحمد يونس ومضر محمد من قطر وعبدالكريم صنيور من الامارات اضافة الى ممثل عن دولة فلسطين كاعضاء بالمكتب التنفيذي للاتحاد .

ويذكر ان الاتحاد العربي لكرة السلة كان قد انبثق في بغداد عام (١٩٧٦) .

وكانت قد بدات اليوم اعمال المؤتمر التاسع للجمعية العمومية لكرة السلة بمشاركة عشرة اقطار عربية

والقى السيد غالب رتكة الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية كلمة رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر متمنيا لهم النجاح في مهمتهم لرفع مستوى اللعبة في الوطن العربي .

واشاد بالدعم اللامحدود الذي تلقاه الحركة الرياضية من لدن الرئيس القائد صدام حسين .

ثم استعرض السيد مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة انشطة الاتحاد خلال الدورات السابقة مشيرا الى الدور الكبير الذي ينهض به الاتحاد لتطوير اللعبة .

وتشارك في الاجتماعات فلسطين والسعودية ومصر والاردن وقطر والجزائر وتونس والامارات والبحرين والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والعراق وسورية .

هذا وتقدم ممثلا الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية بمذكرة الى الاجتماع بشان توحيد الاتحاد في القطرين باتحاد واحد تاكيدا للخطوات الوحدوية بينهما .

■ تصفيات بطولة العالم بالكرة الطائرة ■

اليوم .. اللقاء المرتقب بين العراق وقطر



لقطة من المباراة الاولى بين المنتخبين

يخوض منتخبنا الوطني ومنتخب قطر عصر اليوم في الدوحة مباراتهما الثانية ضمن تصفيات بطولة العالم بالكرة الطائرة .

وكان منتخبنا الوطني قد حقق فوزا كبيرا في المباراة الاولى التي جرت في بغداد يوم الخميس الماضي بتغلبه على المنتخب القطري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٣) (١٥ـ٥) و(١٥ـ١٠) .

يذكر ان الفائز بنتيجة المباراتين سيترشح للادوار النهائية لبطولة العالم التي ستقام في اليابان خلال شهر نيسان المقبل .

مفاتحة (١٨) قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في البطولة الدولية بالقفز الاولمبي

فاتح الاتحاد المركزي للفروسية عددا من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة للمشاركة في البطولة الدولية الثانية بالقفز الاولمبي التي ستقام في بغداد للفترة من (٥ ـ ١٠) مايس المقبل . وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد ان الاقطار والدول التي وجهت اليها الدعوة هي مصر والاردن واليمن العربية والسعودية وقطر والامارات والكويت وعمان وتونس والمغرب والجزائر وليبيا واندونيسيا والهند والباكستان واستراليا وايطاليا وانجلترا .

■ احتفاءً بذكرى ثورة الثامن من شباط ■

اقامة بطولة الفتيان والنساء والرجال بالريشة

احتفاء بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ينظم الاتحاد المركزي لكرة المضرب (لجنة الريشة) بطولة ٨ شباط بالريشة للفتيان والنساء في محافظة بغداد للفترة من ١٧ ـ ٢١) شباط المقبل .

بينما ينظم الاتحاد بطولة الرجال في مدينة المدن البصرة الباسلة للفترة من (٢٤ ـ ٢٨) من الشهر نفسه .

ارشد ياسين يكرم فريق نادي الزوراء بكرة القدم

كرم السيد ارشد ياسين رشيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي فريق كرة القدم الاول في النادي للعروض المتميزة التي قدمها خلال المباراة الثلاث الاخيرة التي لعبها وتمكنه من تحقيق نتائج متقدمة وشمل التكريم الملاك التدريبي المؤلف من السادة فلاح حسن وثامر يوسف وعبدالمحسن محمد واداري الفريق ومديره واللاعبين .

وحث السيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي الفريق على مضاعفة الجهود وبذل المزيد بما يتناسب مع الرعاية الكبيرة والدعم اللامحدود الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للنادي والرياضة وبما ينسجم مع مكانة النادي في مسيرة الحركة الرياضية .

وطالب السيد ارشد ياسين رشيد الفريق ببذل جهود مضاعفة للتالق في البطولة الثانية لاندية دول مجلس التعاون العربي بكرة القدم والتي يشارك فيها الزوراء باعتباره مضيفا وبطلا لها .

بطولة العراق الاولمبية بالرماية

يقيم الاتحاد المركزي للرماية في الرابع والعشرين من الشهر المقبل بطولة العراق الاولمبي بالرماية احتفاء باليوم الاولمبي العراقي .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة وجهت لفرق اندية الدرجة الاولى في بغداد للمشاركة في البطولة .

واضاف بان بطولة القطر للاحداث للاعمار من ١٤ ـ ١٥ سنة ستقام في محافظة السليمانية في النصف الاول من اذار المقبل .

رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي يستقبل رؤساء الوفود الاعلامية

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة المنظمة لبطولة

كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي ستقام في الكويت الشهر القادم الاثنين الماضي اعضاء اللجنة الاعلامية ورؤساء الوفود الاعلامية للاقطار المشاركة في الدورة .

ورحب رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس الخليج العربي باعضاء اللجنة في بلدهم الثاني الكويت معربا عن سعادته باستضافة الكويت للدورة موضحا ان اللجنة المنظمة قامت بتوفير كافة الامكانات البشرية والفنية من اجل تحقيق النجاح الكامل لها .

وكانت اللجنة الاعلامية للبطولة قد عقدت اجتماعا لها امس الاول بالكويت بحضور رؤساء الوفود الاعلامية وممثل الاتحاد العربي لكرة القدم .

دعوة العراق للمشاركة في بطولة اندية اسيا لابطال الكؤوس بكرة القدم

وجه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الدعوة الى الاتحاد العراقي المركزي لمشاركة بطل الكاس في بطولة اندية اسيا لابطال الكؤوس وهي مسابقة جديدة ينظمها الاتحاد الاسيوي اعتبارا من هذا العام بعد اقرارها في اجتماعات المكتب التنفيذي التي عقدت في العاصمة الماليزية (كوالا لامبور) في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي .

وقال الاتحاد الاسيوي في دعوته ان على الاتحادات الوطنية الاسيوية الاعضاء اشعار الاتحاد باسماء الاندية ابطال الكاس في بلدانها في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر شباط المقبل .

وذكر الاتحاد الاسيوي ان مباريات الادوار التمهيدية ستبدأ في شهر ايلول المقبل باسلوب الذهاب والاياب بينما ستجري المباراة النهائية في شهر كانون الاول من هذا العام في مكان يحدد فيما بعد .

واشارت تعليمات البطولة الا ان وفد كل بلد في مبارياته التي سيخوضها في بلد اخر يجب ان يتالف من (٢٢) لاعبا مسجلا في كشوفاته الاولية على ان يتم استصحاب (١٨) لاعبا فقط الى مكان المباراة .

وستجري مباريات المسابقة وفق اسلوب الذهاب والاياب وفي حالة تعادل الفريقين في المباراتين من دون اهداف يخوض الفريقان شوطين اضافيين في المباراة الثانية وفي حالة استمرار التعادل يصار الى كسر التعادل بالضربات الترجيحية من علامة الجزاء اما في حالة تعادلهما بالمباراتين وباهداف فسيتم احتساب الهدف الذي يسجله فريق في ملعب خصمه بهدفين .

وحدد الاتحاد الاسيوي الغرامات المالية التي ستفرض على الفريق المنسحب من المسابقة حيث ذكر في تعليماته ان غرامة قدرها ٥٠٠ دولار ستفرض على الفريق الذي سينسحب بعد اعلان مشاركته قبل تسمية المجموعات تضاعف الى (٢٠٠٠) دولار في حالة الانسحاب بعد اعلان المجموعات .

وتتصاعد الغرامة الى (٣) الاف دولار في حالة انسحاب الفريق قبل (٧) ايام من بدء المسابقة

مناقشة واقع لعبة كرة القدم في محافظة ديالى

بحث الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع ديالى واقع عمل الاندية الرياضية ومستوى اداء لعبة كرة القدم في المحافظة واهمية مضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى اللعبة ينسجم مع طموحات القيادة والمسؤولين عن الحركة الرياضية لما يقدمونه من دعم كبير لمختلف الالعاب الرياضية ولعبة كرة القدم بشكل خاص .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس واعضاء الاتحاد ورؤوساء الاندية الرياضية ومدربو كرة القدم في المحافظة مناقشة تسمية تشكيلة منتخب المحافظة بكرة القدم لفئة المتقدمين استعدادا لمنافساته المقبلة ..

تسمية حكام مباريات منتخبنا الوطني امام النرويج والدنمارك وكوريا الجنوبية

اتحاد الكرة يتسلم شارات التحكيم الدولية



لقطة من مباراة سابقة بين منتخبنا الوطني والدنمارك

سمت لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المركزي لكرة القدم حكام مباريات منتخبنا الوطني بكرة القدم مع منتخبات النرويج والدنمارك وكوريا الجنوبية .

وقال مصدر مسؤول في اللجنة ان السادة عبد الكريم سعدي وذاري هاني وفاروق توفيق وشاكر محمود سيتولون قيادة مباراتنا الاولى امام منتخب النرويج يوم الاثنين المقبل بينما يقوم السادة محمد سليم وطارق احمد وصبحي رحيم ومجتبى محمد علي بقيادة مباراتنا الثانية امام النرويج في الاول من الشهر المقبل ويتولى السادة صبحي رحيم وعباس عبدالرحمن وعبدالكريم سعدي وبدر نعمة ادارة مباراتنا امام منتخب الدنمارك التي ستجرى في الخامس من شهر شباط المقبل بينما يتولى السادة طارق احمد سليم وفاروق توفيق وياور نامق تحكيم مباراتنا الثانية امام منتخب الدنمارك والتي ستجرى في الثامن منه . ويتولى السادة عبدالقادر عبداللطيف وعباس عبدالرحمن وذاري هاني وعادل القصاب تحكيم مباراتنا مع منتخب كوريا الجنوبية التي ستجرى في الخامس عشر من الشهر نفسه .

من جهة اخرى سمت اللجنة (٥٠) حكما من الدرجتين الدولية والاولى للمشاركة في دورة صقل الحكام التي ستقام في بغداد للفترة من (١ ـ ١٤) شباط المقبل ويحاضر فيها الخبير العربي مصطفى كامل مرشحا عن الاتحاد الدولي .

وهم محمد سليم وصلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وعبدالكريم سعدي وعبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم وذاري هاني وفاروق توفيق وطارق احمد وحازم حسن وبهلول حميد وقاسم خلف ورسول مجيد وبدر نعمة ومجتبى محمد علي وياور نامق وعادل القصاب وشاكر محمود وطارق عبدالحافظ وخضير عباس وفالح حسن وعزيز عبدالكريم وارسلان قادر وفاضل عباس وعبدالرضا عبيد وجواد كاظم ولطيف علي وحمزة مهدي وضياء خليل وحسيب جهاد وموفق عبدالمسيح اضافة الى (١٨) حكما من الدرجة الاولى في المحافظات تتم تسميتهم من قبل الاتحادات الفرعية في المحافظات ..

من جهة اخرى : تسلم الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم امس الشارات الدولية الست التي سيحملها الحكام الدوليون العراقيون لعام ١٩٩٠ والتي منحها الاتحاد الدولي لمرشحي العراق المختارين من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الدولي .

وقال السيد احمد عباس ابراهيم نائب رئيس الاتحاد ان الشارات الدولية ستسلم الى الحكام في حفل افتتاح الدورة التحكيمية الدولية التي سينظمها الاتحاد للفترة من (١ ـ ٤) شباط المقبل ويشرف عليها السيد مصطفى كامل الخبير في الاتحاد الدولي .

واضاف السيد نائب رئيس الاتحاد ان الاتحاد الدولي بعث بتهنئة الى مستحقي الشارات من العراقيين وتمنى في رسالة التهنئة التي بعث بها ان يوفق الحكام العراقيون في مهمتهم وخاصة بالنسبة لاولئك الذين يحملونها لاول مرة .

ويذكر ان السيدين طارق احمد ومحمد سليم قد انظما الى قائمة الحكام الدوليين لاول مرة فيما جدد اربعة اخرون شاراتهم وهم السادة عبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم وصلاح محمد كريم وعبد الكريم سعدي .

تصويب

كانت هذه الصفحة قد اشارت امس الاول خلال نشرها لخبر دعوة رؤساء منتخبات اقطار الخليج العربي السابقين لحضور حفل تكريم يقام خلال البطولة المقبلة في الكويت الى اسماء رؤساء المنتخبات العراقية .

وقد اتصل بنا كابتن المنتخب الوطني ولاعب نادي الطلبة حسين سعيد معاتبا على اغفال اسمه كرئيس لمنتخبنا في بطولة عام ١٩٨٤

ونحن اذ نعتذر للكابتن حسين للخطا غير المقصود نشير ايضا الى ان كابتن المنتخب العراقي لبطولة عام ١٩٧٩ والتي ضيفها العراق كان اللاعب رعد حمودي وليس حسن فرحان كما ورد في خبرنا الذي كان على ذمة الاخير .

بريد القراء

■ المواطن المصري سامي احمد ارسل لنا رسالة ضمنها اشادته بكفاءة مدرب المنتخب الوطني بكرة القدم انور جسام وحسن اختياره لاعضاء فريقه الذي يعده للبطولات المقبلة

وتقول للقارىء سامي ان مسالة انتقاء اللاعبين هي مسؤولية انور وحده لكنه مع ذلك حضر عدة اجتماعات مع مدربي المنتخبات الاخرى واندية الدرجة الاولى للتشاور معهم في الامور التي تخص المنتخب واللاعبين .. ونحن معك في انه وحده سيتحمل اي اخفاق بينما للنجاح اباء عديدون .

■ القارىء عبدالحميد قصب من حي الوحدة في بغداد محلة (٩٠٤) زقاق (٢٦) يسال عن عدد الاوسمة التي حصل عليها رياضيو العراق في البطولات الدولية

ـ يا اخ عبدالحميد الاوسمة كثيرة جاءت في بطولات دولية عديدة منها عربية او اسيوية ولم تحدد في رسالتك الدورة او البطولة التي تقصدها لكن اهم وسام حصل عليه العراق كان نحاسيا للرباع المرحوم عبدالواحد عزيز في وزن الخفيف في مسابقة رفع الاثقال بدورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ .

■ الصديق الجديد احمد داود مجيد من محافظة الانبار يسال عن عدد الدول التي ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة في الصين ومن هي الدول التي فازت ببطولاتها .

ـ اخر الاخبار تشير الى موافقة (١٤) دولة من بينها العراق على المشاركة في الدورة بينما ارسلت الصين الدعوات الى كافة الدول الاسيوية التي حدد الثلاثين من شهر اذار المقبل موعدا اخيرا لقبول مشاركتها .. ومسالة مشاركة الكوريتين قد تتحدد قبل هذه المهلة اما الفوز في البطولة فقد كان في السابق حكرا على الصين واليابان حتى ظهرت كوريا الجنوبية في دورتها بسيئول علم ١٩٨٦ لتتجاوز اليابان

■ القارىء سعيد علي حسو من كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل خصنا بجهده الملحوظ والقيم في استعراض دقيق للبطولات التي اقامها الاتحاد العربي لكرة القدم وعدد الاقطار المشاركة في كل منها

ـ التقرير مثل متابعة دقيقة لكل تفاصيل البطولات وهو مايستحق الاعجاب لانه وثق نشاط الاتحاد والذي اهمل جانب ارشفة فعالياته .. سنحتفظ به للرجوع اليه عند الحاجة مع الشكر

ثقافة رياضية

اسئلة واجوبة حول قانون كرة القدم

سؤال : في اثناء احدى المباريات اعطى الحكم انذارا لاحد اللاعبين ، وانتهت المباراة بالتعادل مما استدعى لعب الضربات الترجيحية (ضربات من علامة الجزاء) لتحديد الفائز . وفي اثناء لعب الضربات قام نفس اللاعب بارتكاب خطا اخر يستحق عليه انذارا .. كيف يتصرف الحكم وماهو قراره ، مع العلم بان نظام الضربات من علامة الجزاء في الواقع ليس جزءاً من المباراة .

الجواب : في هذه الحالة يجب طرد اللاعب المذنب ويستمر لعب الضربات .

سؤال : قام حارس المرمى بتغيير مكانه مع احد المدافعين اثناء اللعب بدون اذن من الحكم فماهو تصرف الحكم ؟

الجواب على الحكم عدم ايقاف اللعب لهذه المخالفة وينذر اللاعبين المعنيين مباشرة عندما تصبح الكرة خارج اللعب واذا اوقف الحكم المباراة فانه ينذر اللاعبين المعنيين ويستانف المباراة باسقاط الكرة عندما اوقف اللعب ..

الكسييف .. مدربا لمنتخب الاتحاد السوفيتي برفع الاثقال

سمي الرباع السوفيتي (فاسيلي الكسييف) مدربا لمنتخب الاتحاد السوفيتي برفع الاثقال ليحل محل زميله (اليكسي مدفيديف) الذي اعتبر مسؤولا عن النتائج المتواضعة التي حصل عليها المنتخب خلال بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في اثينا باليونان خلال شهر تشرين اول الماضي .

ويعتبر (الكسييف) واحدا من اعظم الرباعين السوفيت على الاطلاق فقد حصل على الوسام الذهبي في دورتي ١٩٧٢ و١٩٧٦ الاولمبيتين وتوج بطلا للعالم ولاوربا اكثر من مرة .

ومن انجازاته الاخرى انه اول رباع في التاريخ يصل الى رقم (٦٠٠) كغم في الخطف والنتر والمجموعة ناهيك عن تسجيله (٦٠) رقما قياسيا عالميا

■ بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب ■

(نواه) يصعد الى الدور نصف النهائي

فوز لندل وخسارة غير متوقعة لسبيكر

صعد الفرنسي (يانيك نواه) المصنف الثاني عشر الى الدور نصف النهائي لبطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب بعد فوزه على السويدي (ميخائيل بيرنفورس) (٦ ـ ٣) (٧ ـ ٥) و(٦ ـ ٢) في المباراة التي جرت بينهما يوم امس .

وتغلب التشيكي (ايفان لندل) المصنف الاول على السوفيتي (اندرية تشركاسوف) (٦ ـ ٣) و (٦ ـ ٢) و (٦ ـ ٣) .

وخسر الالماني الاتحادي (بوريس بيكر) المصنف الثاني امام السويدي (ماتس فلاندر) المصنف الثامن وانتهت اشواط المباراة (٦ ـ ٤) و(٦ ـ ٤) و (٦ ـ ٢) لصالح ولاندر .





تشيكوسلوفاكيا تلغي الاسبارتاكياد الثامن

قررت السلطات التشيكية الغاء مهرجان السبارتاكياد الثامن الذي يقام منذ ١٩٥٥ مرة واحدة كل خمس سنوات ويجمع الالاف من الرياضيين التشيكيين على ملعب ستراخوف احد اكبر الملاعب في العالم .

وعلن الاتحاد التشيكي للتربية البدنية امس الاول انه (ليس واقعيا) الابقاء على هذه التظاهرة الرياضية التي تفرض على المشاركين فيها انهاء عامهم الدراسي مبكرا) .



■ للاسبوع الثالث على التوالي ■

شخصيات سياسية عربية واجنبية تواصل اشادتها بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين

■ على ايران ان تقدر روح واهداف المبادرة التي تهدف الى احلال سلام عادل وشامل ■

■ العواصم/واع – تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية اشادتها وللاسبوع الثالث على التوالي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكدت الشخصيات ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تجسد الروح الحضارية والانسانية التي يتعامل بها العراق مع المعطيات وبكل جدية وحسن نية مشيرة الى ان هذه المبادرة تنطلق من مفهوم الاحترام الكامل لحقوق الانسان .

■ قيادة حكيمة ■

ووصف الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة انسانية سلمية على مستوى راق جدا شهد لها العدو قبل الصديق

وقال في تصريحات خص بها صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان مبادرة الرئيس صدام حسين جاءت بعد الانتصار العسكري والعلمي الذي حققه العراق بعد ثماني سنوات من حرب ضروس بقيادة رشيدة وحكيمة .

واوضح ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تعبر عن خطى يتخذها العراق نحو استرجاع ماضيه العريق ولولا ظروف الحرب لكان العراق في مصاف الدول التي قطعت شوطا بعيدا في مضمار التقدم الحضاري والعلمي .

ودعا الدكتور حلمي نمر ايران الى الاستجابة لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وان تقدر روح واهداف المبادرة التي تهدف الى احلال سلام عادل ودائم بين العراق وايران

■ فرصة ثمينة ■

وفي عمان قال السيد هاشم سلامة نقيب الممرضين الاردنيين ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي تتضمن اقتراحات لتبادل الاسرى المرضى والجرحى وتبادل الزيارات للعتبات المقدسة هي تاكيد جديد على حسن نيات العراق .

واشار في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى ان العراق نادى منذ بدء العدوان الايراني عليه بالسلام الا ان ايران لم تستجب لنداءات السلام الدولية في وقت وافق العراق الذي طرح اكثر من مبادرة سلام على جميع المبادرات والوساطات العربية والاسلامية والدولية .

واوضح ان ايران التي ضربت عرض الحائط قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ولم تقبل به الا بعد ان حسم العراق الحرب .. ظلت تراوغ وتتهرب من المفاوضات وبقي العراق ومن ذروة اقتداره العسكري متمسكا بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ومايزال .

واكد السيد هاشم سلامة ان مبادرة السلام العراقية فرصة ثمينة على ايران ان لاتخسرها كما خسرت فرصا اخرى قبلها .

■ نابعة من مصدر قوة ■

وشدد على ان العراق ادى دوره كاملا تجاه السلام وبكل جدية وان مبادراته تشهد بذلك

وقال الدكتور اسحق الخيري نقيب اطباء الاسنان الاردنيين ان العراق والسيد الرئيس صدام حسين عودنا على المبادرات السلمية الخيرة التي تنبع من ايمان حقيقي بالسلام المستند الى القوة

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان لمبادرات السلام العراقية قيمتها العالية والحقيقية لانها تنبع من مصدر قوة

واشار الى ان العراق كافح منذ بداية الحرب العراقية – الايرانية بالسلاح للحفاظ على حقوقه وعلى قدسية ترابه وبالاعمار والبناء ليبقى العراق قويا مثالا للبناء والعطاء ولم ينس في الوقت نفسه التوجه نحو السلام

واكد الدكتور اسحق الخيري ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جاءت انطلاقا من مفهوم الاحترام الكامل لحقوق الانسان .. فتبادل الاسرى وفتح الحدود وتبادل الزيارات للاماكن الدينية المقدسة وفتح الاجواء كلها امور تدل على عمق التوجه الانساني والرغبة الصادقة في السلام

وجدد وقوف اطباء الاسنان الاردنيين الى جانب العراق في معركة السلام والبناء كما وقفوا الى جانبه في وقت الحرب .

ووصف السيد جورج حدادين نقيب الجيولوجيين مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة ايجابية وخطوة صحيحة باتجاه تحقيق السلام

ودعا الراي العام العالمي الى دعم هذه المبادرة ومساندتها بهدف احلال السلام بين العراق وايران على اساس الاحترام المتبادل لسيادة كل منهما واحترام حق الشعب العراقي وشعوب ايران في بناء مستقبلها

واوضح ان شعوب العالم تتجه بشكل حقيقي لاشاعة اجواء السلام ونزع فتيل التوتر لان هذه الشعوب وجدت مصلحتها في السلام لبناء مستقبل افضل وبناء حضارة انسانية

وحيا المحامي سليمان الحديدي الشخصية الاردنية المعروفة مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لانهاء الخلافات القائمة او المترتبة نتيجة الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية

■ في طريق السلام ■

وقال ان هذه المبادرة التي اعلنت من موقع القوة والاقتدار جسدت مدى شعور العراق بالمسؤولية من خلال تجديد رغبته في السير في طريق السلام

واوضح ان هذه المبادرة هي ليست الاولى فالعراق كان على الدوام ومنذ اندلاع الحرب يطرح المبادرة السلمية تلو الاخرى الا ان هذه المبادرات كانت تصطدم بالتعنت الايراني

واشار الى التاييد الذي حضيت به مبادرة العراق باعتبارها تمثل موقفا نبيلا وقفه العراق ومازال من اجل انهاء الحرب مع ايران

ودعا ايران الى ان تقف الموقف الذي يفرضه العقل والمنطق الموقف الذي تفرضه مصلحة الشعوب الايرانية .

■ انتصار للقضايا القومية ■

واكد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة لاحلال سلام حقيقي ودائم في منطقة الخليج العربي

واوضح في تصريح لوكالة الانباء العراقية في عمان ان ما يطرحه السيد الرئيس صدام حسين هو من اجل الانتصار للقضايا القومية وخاصة القضية الفلسطينية

واوضح ان العراق يطرح مبادرته هذه وهو في موقع النصر والقوة التي لم تفقده دوره وتطلعاته لخدمة القضايا العربية الرئيسة

■ رؤية موضوعية ■

وفي القاهرة حيا الصحفيون الافارقة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودورها في خلق جو ايجابي لاقامة سلام عادل وشامل ودائم بين العراق وايران

ودعوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة حكام ايران الى الاستجابة لمبادرة السلام العراقية الجديدة والتخلي عن عنادهم الذي لم يجلب لايران الا الخراب والدمار .

واعرب السيد صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة عن تاييده للمبادرة العراقية ووصفها بانها تتويج لنهج العراق السلمي وتاكيد لحرصه على السلام من موقع القوة والاقتدار .

واوضح ان ما تتضمنه المبادرة العراقية من مقترحات عن رؤية موضوعية وتاكيد منطقي على ان الحوار المباشر هو الطريق السليم نحو تحقيق السلام .

■ سلسلة مبادرات ■

وفي الكويت قال السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تضع الاسس الراسخة لوضع سلمي بين العراق وايران وتعالج الرواسب التي تكونت في النفوس جراء الحرب .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان من شان التفاهم بين العراق وايران وفتح الاجواء والسماح بالزيارات الدينية وتبادل الاسرى على نطاق واسع والبدء بتبادل الاسرى المرضى والمعوقين واولئك الذين مضى على اسرهم زمن طويل ان يمهد الطريق السليم والصحيح والاكيد لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واعرب عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين وقال انها تاتي في اطار سلسلة مبادرات اعلنها سيادته تجنح للسلم وتضع الاسس السليمة له وتؤكد النزعة السلمية الانسانية للسيد الرئيس صدام حسين .

وحث المسؤول الاسلامي ايران على قبول المبادرة الطيبة . وقال ان على ايران ان تتفهم بصورة موضوعية التوجهات السلمية العراقية والمبادرة الانسانية التي تنسجم مع القيم الاسلامية والاخلاقية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين

■ غرمته المحكمة ■

بدل الارنب اصطاد قطة

■ باريس/ واع : صياد من مقاطعة المانش الفرنسية ذهب الى الصيد كما جرت العادة .. ولكنه اصطاد شيئا اخر . فبدل ارنب اصطاد قطة .. والمحكمة التي نظرت في القضية اعتبرت انه (قتل) القطة ..

ولم تنفع الحجج التي اوردها وكيف انه (اعتقد) ان ما يجري خلفه كان ارنبا وليس قطة .

والنتيجة ان المحكمة غرمته الفي فرنك (قرابة ٤٠٠ دولار) وسحب رخصة الصيد منه لمدة سنتين .

■ الفت في القرن التاسع عشر ■

« اوبرا الامل » تحقق نجاحا كبيرا

■ نيويورك/ تحقق اوبرا (الامل) الروسية والتي تعرض حاليا في مدينة نيويورك نجاحا منقطع النظير حيث يقبل عليها الجمهور الامريكي بشغف كبير .

وتدور احداث هذه الاوبرا التي الفها الشاعر الروسي اندريه فوزنسكي في القرن التاسع عشر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتعالج موضوع حاجة الامريكيين والسوفيت للتوصل الى تفهم جديد للعلاقات بين دولتيهما .

والجدير بالذكر ان جاكلين كيندي كانت ضمن الذين شاهدوا الاوبرا واشادوا بها .

■ تركيز على الاحداث الحقيقية ■

« في بيتنا رجل » مسلسل جديد

■ القاهرة/ واع : تحولت قصة الكاتب العربي احسان عبدالقدوس في بيتنا رجل الى مسلسل من عشر حلقات يقوم الممثل ممدوح عبدالعليم ببطولته .

وسيتناول المسلسل الذي اشترت قصته احدى شركات انتاج القطاع الخاص الاحداث الحقيقية التي كتبها الراحل احسان عبدالقدوس والتركيز على الشخصيات التي صنعت هذه الاحداث .

ويذكر ان قصة (في بيتنا رجل) صورت للسينما منذ اكثر من عشرين عاما وقام ببطولتها عمر الشريف ورشدي اباظة وزبيدة ثروت .

■ ٢٤٥ر٧ سم ■

وفاة اطول رجل في العالم

■ مابوتو/رويتر توفي عن (٤٥) عاما في موزامبيق اطول رجل في العالم ويدعى جابرييل مونجاني وطوله (٢٤٥ر٧) سنتيمترا .

وذكرت صحيفة نوتيسياس ان مونجاني اصيب في راسه يوم الاحد الماضي اثر سقوطه على الارض في منزله وانه توفي قبل وصوله الى المستشفى

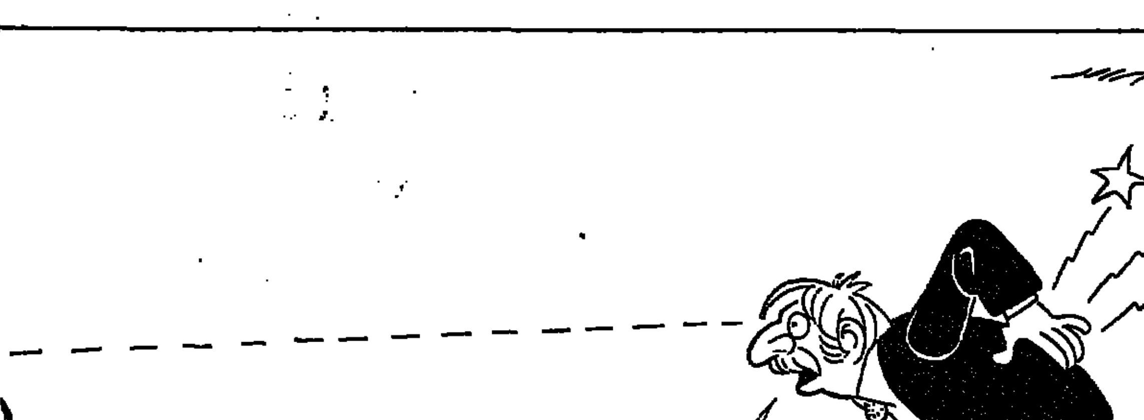
وكان اسم مونجاني مسجلا في موسوعة جينس للارقام القياسية باعتباره اطول رجل في العالم وسبق ان عمل مع سيرك برتغالي .

■ الام الشجاعة ■

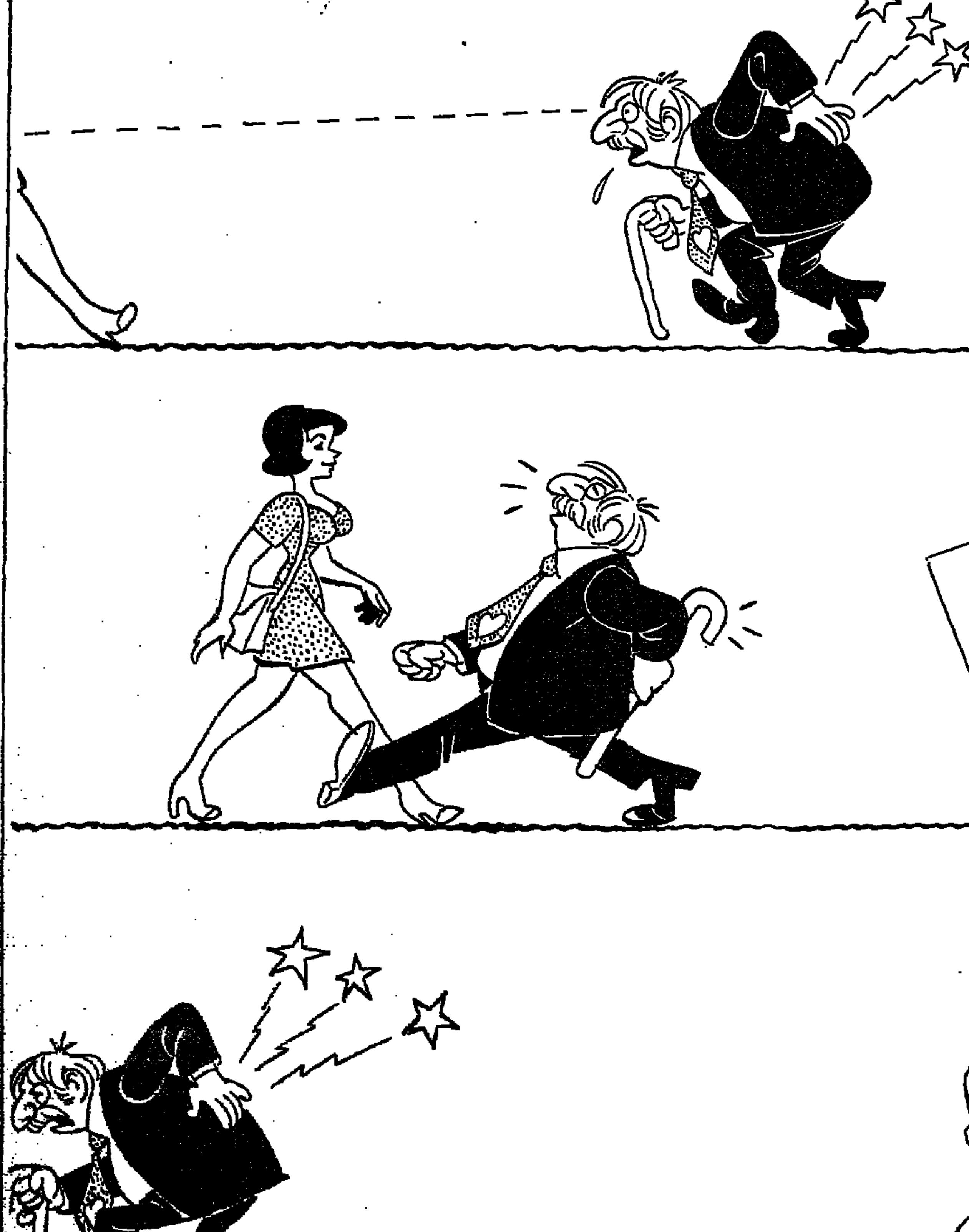
ايتفرنيس/ بريطانيا/ وكالات : علم من مصدر طبي ان سيدة اسكتلندية وضعت ليل الاثنين الثلاثاء في مستشفى اينفرنيس (شمال اسكتلندا) طفلها العشرين .

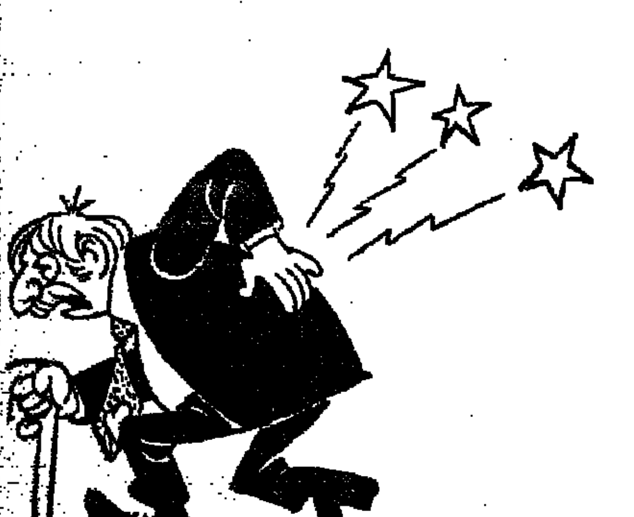
وتتالف عائلة السيدة جيسي كامبل (٤٤ عاما) من ١٢ صبيا وثماني بنات وينقصها طفلان لتبلغ الرقم القياسي لسيدة بريطانية لديها ٢٢ طفلا تقطن في واورويكشاير (وسط انكلترا) وزوج السيدة كامبل قس في احدى كنائس اسكتلندا .

وقالت المصادر كالعادة ان الام والطفل وهو صبي يزن ٤،٥ كلغ في حالة جيدة .









ملهى و نادي ليلي

كاريكاتير

ضياء الحجار

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

السيد وزير الثقافة والاعلام

المبدئي السلمي ، وسيواصل الضغط على ايران بمبادراته حتى يتحقق السلام ويعم الاستقرار ربوع المنطقة .

من جهة اخرى اكد السيد لطيف نصيف جاسم ان انتصار العرب في حرب تشرين يمثل ملحمة مضافة الى ملاحمهم البطولية التي سطروها في القادسية الاولى وقادسية صدام المجيدة .

واضاف السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات ، لدى زيارته مراى حرب اكتوبر امس برفقة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان هذا النصر يؤكد باليقين الثابت ان العرب عندما يمتلكون ارادتهم ويشدون ازر بعضهم ، يستطيعون صنع المستحيل الذي يتصوره اعداؤهم .

وقال ان العرب حملة رسالة في الماضي والحاضر ، يدافعون عن الحق والمبادىء والعرض والكرامة والاستقلال ، ولن يكتب لهم الا النصر ، ولاعدائهم الهزيمة والخذلان .

والمعروف ان مراى حرب اكتوبر يجسد بسالة المقاتل العربي المصري في الذود عن سيادة وطنه وشرف الامة العربية وكرامتها .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ان متانة العلاقات العراقية ـ المصرية وعمق ارادتها سيؤدي الى نتائج بعيدة الاثر وطويلة المدى ، لاتؤثر فيها الظروف او الهزات او اي تدخل من هنا او هناك ، سواء بقصد او بغير قصد .

وقال خلال اجتماعه مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وعدد من الكوادر الاعلامية المصرية في القاهرة امس ان العلاقات العراقية ـ المصرية عميقة ومتطورة وستزداد عمقا وتطورا في ظل القيادة الفذة للرئيسين صدام حسين ومحمد حسني مبارك ، وبما يخدم القطرين الشقيقين ، ويعزز دورهما في تحقيق امال وطموحات الامة العربية .

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى ان التعاون الاعلامي بين البلدين قائم ومستمر في كل الظروف ، لتحقيق مسيرة افضل لتطوير التعاون الثنائي ، وبما يخدم اهداف مجلس التعاون العربي وهدف الامة العربية الكبير .

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام بالتطور الاعلامي المصري .. وقال ان مصر بدات تستعيد الدور المطلوب ان تقوم به في مجالات الابداع الاعلامي المختلفة ، مما ينعكس ايجابيا على دول مجلس التعاون العربي والاقطار العربية عموما .

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في كلمة له عمق العلاقات المصرية ـ العراقية ومتانتها .. وقال ان الايدي المصرية ـ العراقية متشابكة ، والعقول متفاهمة ، والقلوب متفتحة ، والطريق والهدف واحد .. ونحن نسعى دائما على هذا الطريق لنحقق امال شعبنا في اعلام مصري عراقي عربي اسلامي يحقق طموح ابناء قطرينا الشقيقين .

واضاف ان هذا اللقاء يمثل فرصة طيبة للتعبير عن مشاعرنا الاخوية والحقيقية نحو السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق والاعلام العراقي ، وهو تعبير وتجسيد للعلاقة التي تربط بين الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك ، والتناغم بين الاعلام المصري والعراقي في جميع الاوقات الصعبة والاعتيادية .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون الاعلامي بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة ، والبرامج التنفيذية لاتفاقية مجلس التعاون العربي الاعلامية التي وقعها قادة دول المجلس في ايلول الماضي بصنعاء ، اضافة الى تحديد مواعيد اجتماع رؤساء الاذاعات والتلفزيون وقطاعات الانتاج والاعلام الداخلي والخارجي بدول المجلس ، لوضع استراتيجية مشتركة تمثل برامج تنفيذية تجسد هذه الاتفاقية ، تمهيدا لمناقشتها في الاجتماع المقبل لوزراء الثقافة والاعلام في الاقطار الاربعة .

كما التقى السيد وزير الثقافة والاعلام امس رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ابعاد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة للسلام مع ايران ، وما تضمنته من جوانب انسانية تمهد الطريق لاقامة علاقات حسن جوار طيبة بين العرب وايران .

وعبر رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية عن تقديرهم للمبادرة العراقية ، واكدوا انها تمثل امتدادا لنهج العراق السلمي ورغبته الاكيدة لاحلال السلام العادل والدائم والشامل مع ايران .

واستعرض خلال اللقاء ايضا اوجه التعاون الوثيق بين القطرين الشقيقين في اطار مجلس التعاون العربي ، والتاكيد على دور اجهزة الاعلام في تعزيز العلاقة بين الاقطار العربية ، وتوضيح عدالة قضاياها والدفاع عنها امام الراي العام العالمي .

وحضر اللقاء السيدان ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ، ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين المصريين .

زيارة

وزار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس دار الاوبرا المصرية .

واطلع السيد الوزير على قاعات الاوبرا ومتاحفها .. واستمع الى شرح مفصل عن تاسيسها والمدة التي استغرقها انجازها وتكاليفها والامور الفنية المتعلقة بها .

على مستوى وزراء

ليومين القادمين الدعوة لوزراء الخارجية العرب للاجتماع ، لبحث التغلغل الصهيوني في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر .

وقال المسؤول السوداني في حديث صحيفة الانقاذ الوطني السودانية الصادرة في الخرطوم امس ان رئيس المجلس الفريق (عمر حسن احمد البشير) سيلتقي خلال الايام القليلة القادمة بسفراء الدول العربية المعتمدين لدى السودان ، لبحث هذا الوجود وخطره على امن البحر الاحمر ، وخاصة بعد التقارب الصهيوني ـ الاثيوبي .

واكد اللواء (الزبير) عزم السودان على ابعاد الخطر الصهيوني عن المنطقة ، مشيرا الى ان السودان سيرفع هذا الامر لجامعة الدول العربية .

المبادرة .. اطار الفهم المشترك

بهدف تحقيق الغرض الرئيس من اصداره اصلا ونعني به إحلال السلام الشامل والدائم .

وبهذا الاعتبار فان ما تتضمنه المبادرة العراقية من نقاط اخرى جوهرية ، هي في حقيقتها بمثابة تنويعات على المبدا الاساسي ، فاذا ما تحقق هذا المبدا الذي يقوم على فكرة المفاوضات المباشرة بين قيادتي البلدين فان الزيارات الشعبية للاماكن الدينية والعتبات المقدسة التي تقترحها المبادرة ، وكذلك زيارات الاسرى من قبل اسرهم في البلدين ، تصبح بمثابة مؤشر على النقلة المنهجية المدروسة التي يريد الرئيس صدام حسين ان يحققها على صعيد الانتقال من المستوى الرسمي الى المستوى الشعبي ، بل ان الفكرة التي يطرحها في ما يتعلق باعادة الاتصال بين البلدين برا وجوا ، هي بدورها خطوة حثيثة في اتجاه تشجيع التطبيع البشري ، الثقافي والحضاري الذي لا نعتقد ان حكام ايران يستطيعون مقاومة بريقه وسطوعه الانساني الذي تحتاج اليه هذه المنطقة من العالم وفي هذا الوقت بالذات .. اكثر من اي وقت مضى .

موسكو تهاجم

وتساءلت اذاعة موسكو (ماذا يعني هذا العمى السياسي .. لماذا تحجب المصالح الانانية النور عن رؤية الافراد الى درجة لايرون معها الحقيقة) .

واضافت (كل انسان واقعي يرى بوضوح ان موقف القيادة السوفيتية مبرر من النواحي الشرعية والاخلاقية والسياسية) .

مجلة مراة الامة

بين القياديين في العراق وايران سيفضي حتما الى اشاعة روح السلام ، وتهيئة الجو التفاوضي الصحي ، وهو مايحققه ايضا تبادل الزيارات للاماكن المقدسة في كل من البلدين .

واكدت ان اشاعة جو الانفراج النفسي يعد بعدا اساسيا في مبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والتي تقوم على تغليب عناصر الخير ، وترويض نزعة الشر والعدوانية .

مصادر دولية

المسؤول الامريكي في شهادة امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي قوله ان استيرادات النفط من هذه المنطقة ستمثل (نحو ٢٥ في المئة) من المشتريات الامريكية من الان وحتى بضع سنوات ، بدلا من عشرة في المئة وهي النسبة الحالية .

واضاف ان اعتماد مجمل الغرب على نفط الخليج العربي سيتضاعف بشكل مثير ، واشار متحدث باسم مؤسسة ابحاث الصناعة النفطية الامريكية جون ليشتبلو ان منظمته تتوقع زيادة للاستيرادات النفطية من الخليج لتصل الى ٢٣ في المئة في ١٩٩٥ .

وبلغت استيرادات الولايات المتحدة من النفط ٧،٩ مليون برميل يوميا في ١٩٨٩ ، اي ما يمثل نحو ٤٦ في المئة من الاستهلاك لديها .

القوة الضاربة

الغربية التي يحتلها الكيان الصهيوني يضر فرص احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال لصحيفة (الاردن تايمز) ان عمان اثارت هذه المسالة مع سفراء الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرهما من الدول .

واضاف قائلا : ان هناك العديد من الدول التي يمكنها العمل على منع هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي .

واكد ان الاردن سيثير المسالة في الاجتماع الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب في تونس في اوائل الشهر المقبل .

ويذكر ان المسؤولين الصهاينة يتوقعون هجرة ما يصل الى (٧٥٠) الف يهودي سوفيتي الى فلسطين المحتلة على مدى السنوات الخمس والست المقبلة .

وقال رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير هذا الشهر ان الكيان الصهيوني (بحاجة) الى الاحتفاظ بالاراضي المحتلة لاستيعاب اليهود السوفيت المهاجرين .

وحث الوزير الاردني الادارة الامريكية على اعادة النظر في قوانين الاعفاء الضريبي التي يتمتع بها اليهود في الولايات المتحدة والتي تمكنهم من تزويد الكيان الصهيوني بالاموال اللازمة لتكريس الاحتلال .

من جهة اخرى يجري الاردن حاليا مفاوضات مع لجنة الهدنة المشتركة التابعة للامم المتحدة من اجل اعادة العائلات التي ابعدتها سلطات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة الى الاردن .

وصرح مصدر اردني مسؤول امس بان اعداد العائلات المبعدة قد زاد خلال الشهور الاربعة الماضية بنسب عالية جدا مما حدا بالجهات المختصة لبحث الامر مع لجنة الهدنة في الامم المتحدة والنظر في اعادة الزوجات الى عائلاتهن والحد من عملية الابعاد .

واكد ان عملية ابعاد العائلات هي سلسلة من الاجراءات الصهيونية الرامية الى التنكيل بالشعب الفلسطيني .

واشار الى ان سلطات الاحتلال ابعدت منذ شهر ايار الماضي (٣٥٠) امراة وطفلا الى الاردن .

على صعيد الانتفاضة تواصلت امس المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني .

واكدت مصادر فلسطينية ان القوات الضاربة هاجمت امس دورية عسكرية صهيونية تابعة لما يسمى بحرس الحدود في جبل الطور بمدينة القدس المحتلة مستخدمة الزجاجات الحارقة .

وادعى متحدث صهيوني ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات او خسائر بينما فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على منطقة الحادث وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة .

بث اذاعي تحريضي

حامية موسكو الجنرال (كوزنتسوف) ان طائرات عسكرية تتولى حاليا نقل عوائل افراد القوات السوفيتية المرابطة في باكو الى موسكو ومدن روسيا الاخرى .

وقال ان اكثر من (٧) الاف شخص من النساء والاطفال وصلوا الى موسكو .

وقد تم اتخاذ هذه التدابير عشية قيام المعارضة الاذربيجانية بتوجيه تهديدات بتصفية عوائل افراد الجيش السوفيتي في باكو .

من جانبها وصفت رئيسة جمهورية اذربيجان السوفيتية السيدة (اي . غفاروفا) قرار فرض حالة الطوارىء وادخال قوات الجيش في باكو بانه كان متسرعا .

وقالت في مقابلة مع (برافدا) امس كان من الافضل زيادة قوات الشرطة للحفاظ على النظام في باكو بدلا من القاء هذه المهمة على عاتق الجيش .

واعلنت غفاروفا عن تعهد السلطات الاذربيجانية الرسمية بحماية المواطنين في باكو وقطع دابر اية محاولات تستهدف حياتهم .

على صعيد الاحداث صرح رئيس الدائرة السياسية في منطقة ارمينيا العسكرية الجنرال ميخائيل سوركوف امس انه لم يسقط منذ اربعة ايام ضحايا جدد على الجبهة بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان .

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	٩
الموصل	١ـ	٧
كركوك	صفر	٨
الرمادي	صفر	٨
بعقوبة	صفر	٩
الحلة	٤	١٠
النجف	٤	١١
السماوة	٦	١٣
العمارة	٥	١٠
تكريت	٣ـ	٩
اربيل	١ـ	٥
السليمانية	٣ـ	٤
كربلاء	٤	١٠
دهوك	١ـ	٦
الكوت	٥	١١
الديوانية	٥	١١
الناصرية	٤	١٣
البصرة	٦	١٥

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : غائم يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا مع فرصة لسقوط زخات مطر وثلوج فوق الاقسام الشرقية منها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : غائم جزئي الى غائم في بعض الاقسام الشرقية منهما مع فرصة لسقوط زخات مطر في تلك الاقسام والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات في بعض اقسامهما مثيرة غبارا محليا .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٣ـ	٢
صلاح الدين	١ـ	١ـ
شقلاوة	٥ـ	٣
سد دوكان	صفر	٤
سد صدام	١ـ	٦
الحبانية	صفر	١١

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

الجمهورية

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



رحلة الى ادغال ما قبل التاريخ



هل وددت يوما ، ان تعود عبر الزمن لتتجول في ادغال عصور ماقبل التاريخ ؟ ومثل هذا الحلم يحتم عليك ان تعود الى ١٣٥ مليون سنة . فترى نفسك بين حيوانات ذات هياكل ضخمة لم تشاهدها من قبل . واشجار سامقة باوراق عريضة مدهشة تتطاير منها طيور جارحة قانصة . وحينما تود ان تستريح على الارض تحاصرك الزواحف من كل مكان . ولكن بدلا من هذا الخيال المستحيل تعال معي في زيارة لمتحف التاريخ الطبيعي الذي ينقلنا الى بعض هذه المعالم . فاول مايطالعك في غابة التاريخ هذه . هياكل ضخمة لديناصورات منقرضة ثم بقية الحيوانات . قلنا لمدير المتحف الدكتور حسين عباس علي

لماذا الديناصور دون غيره رمزا للمتحف ؟

انه حيوان كبير ومنقرض ويحمل صفتي الهيبة والقدم . لذلك استخدمناه كناحية دعائية للمتحف ليكسب الجمهور له . وعموما ايا كان نوع المتحف فانه يرتبط بما هو قديم ، ونحن لسنا الوحيدين في ذلك ففي باريس ولندن استخدم وجوده كناحية دعائية ايضا .

■ ومتى تاسس المتحف ؟

ـ تاسس عام ١٩٤٦ على يد الاستاذ بشير اللوس وكان انذاك يضم مجموعة صغيرة من الاحياء والنماذج الجبسية ويحتل موقعا صغيرا «دارا سكنية» اما الآن فهو يحتل موقعا كبيرا بني لهذا الغرض ويتالف من اجنحة عدة .

■ هل هناك تجديد في معروضات المتحف طوال هذه السنين ؟

ـ نعم فالتمويل مستمر بالعمل المتواصل للباحثين خلال سفراتهم العلمية للبحث والتنقيب في مناطق العراق كافة . كذلك تجدد المعروضات عن طريق التبادل بالعينات مع متاحف العالم . وجمعية الصيد العراقية . وحديقة الحيوان بالزوراء (الحيوان الهالك او الوليد) . وهدايا الناس الذين يحصلون على احياء غريبة او ولادات شاذة . فيسارع المتحف لجلبها وتحنيطها ووضعها كمعروض جديد .

■ هل هنك متاحف اخرى مشابهة له ؟

ـ في اقسام الكليات العلمية كالعلوم والزراعة وبعض المؤسسات العلمية هناك متاحف صغيرة مشابهة ولكنها ليست متاحف علمية وانما معروضات تساعد الطلبة (كوسائل ايضاح) في تفهم الموضوعات التي يدرسونها اما المتحف العلمي فيشترط فيه جوانب البحث والمعروضات ، والورش والمكتبة .

■ وعلاقات المتحف بالعالم ؟

ـ مستمرة وكبيرة واتصالاتنا الآن مع ٨٥٠ مؤسسة علمية تصلها مجلتنا السنوية الناطقة باللغة الانجليزية باستمرار والتي توصل صوت العراق في البحث العلمي حول الاحياء العراقية وتصنيفها وتشريحها .

■ ورواد المتحف من هم ؟

ـ يزور المتحف عدد كبير من مختلف شرائح المجتمع «الطلبة من رياض الاطفال وحتى طلبة الجامعات والمعاهد» ياتي بعضهم لقاعة العرض والاخر للمكتبة . وهناك رواد لدراسة العينات المحفوظة لغرض البحث كالاسماك والطيور وغيرها .

■ وبعد معرفة خصوصيات المتحف بشكل نظري احببنا ان نتجول في بعض اقسامه كان الاول هو قسم التحنيط وعلى الطاولة وجدنا مالك الحزين في اللمسات الاولى لتحنيطه اما الصقر فما زال ينتظر دوره برهبة تفزع الداخل لهذا القسم .

سلمان رستم «١٢ سنة» بالتحنيط عن عمله هذا يقول :

■ بدات فيه كهواية . فانا خريج كلية العلوم . وتدربت على العمل هنا وفي امريكا وهو يحتاج الى فن ومزاج . وفي الاقل نعمل نموذجين يوميا

■ والتلف ؟

لايوجد تلف عندنا . ولكن احيانا ياتي الحيوان وفيه تلف كالتعفن لذلك نتجنب عمله .

القسم الفني من الاقسام المهمة ايضا لعمل اصول النماذج المجسمة «الفايبركلاس» الجبس . يقول عنه صابر حميد

عندما يراد من القسم عمل نموذج معين ، نحاول ان نستفيد من المعلومات المقدمة لنا اضافة الى الخيال الفني ويقوم القسم بتنظيم دورات التعليم المستمر في داخل المتحف ، لتعريف اصول هذا العمل للمنتسبين والباحثين .

■ اما مختبر الاسماك فهو يحوي على كل انواع الاسماك العراقية الموجودة العظمية والغضروفية التي تعيش في المياه العراقية . هناء محمود المسؤولة عن المختبر تقول :

ـ يحتوي المختبر اضافة للاسماك العراقية على انواع اخرى من الكويت السعودية اضافة الى نوع جديد من الاسماك العمياء والتي اكتشفت لاول مرة في «حديثة» عام ١٩٥٣ وجميعها تحفظ في المورفالين

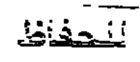
■ مختبر اخر كانت لنا مع باحثيه وقفة قصيرة انه مختبر الحشرات الذي يضم «٤٠٠» حشرة في طريقها الى الازدياد الدكتور محمد صالح «٢٣» سنة في هذا العمل» يقول :

الاكتشافات مستمرة لحشرات موجودة في العراق فقط فاخر جولة لباحثي المختبر كانت في دهوك ولمختلف البيئات المائية والصخرية . وعلى الاشجار وداخل اجزاء النباتات وبعد اكتشافها نعطيها اسماء علمية خاصة باسم المنطقة الجغرافية يعتمد عليها في ما بعد كمراجع . وتجمع وتحفظ اما بالطريقة الجافة او الكحول . حسب طبيعة الحشرة .

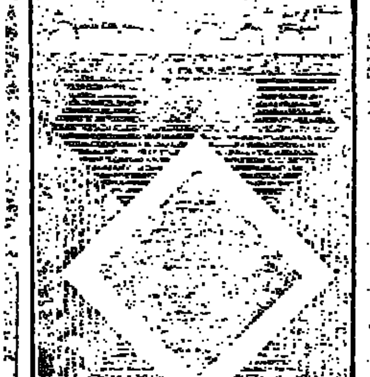
جولتنا الاخيرة كانت في قاعة المعروضات ، انها منوعة وتحتوي على ابقار وحشية وجمل وفهود وخنازير وطيور واسماك وزواحف وحشرات وطفيليات ولا فقريات وتوائم شاذة في الانسان والحيوان وكلها عرضت حسب بيئتها بطريقة مناسبة ولكنها تحتاج الى اهتمام اكبر من الناحية العلمية «في نوعية الاصناف واعدادها» او جمالية من ناحية الانارة والديكورات التي تجعل المكان مالوفا للزائر اضافة الى البرودة التي تسللت الى اوراقنا بسرعة . وتساءلنا ابرودة المكان «طبيعية» ام هي برودة موحشة تنفثها الهياكل المحنطة .

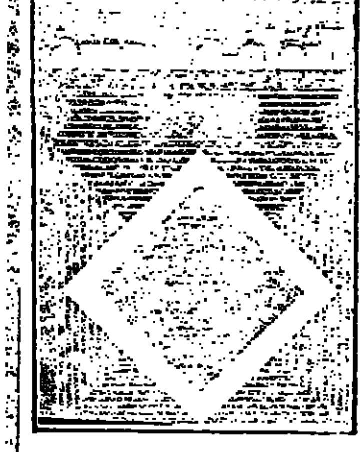
جنان الشرع

تصوير : نبيل الشاوي









الثقافة الاجنبية .. عدد جديد

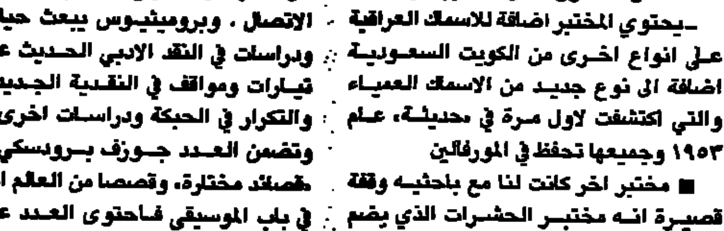
عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر عدد جديد من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الادب في العالم . احتوى العدد على دراسات اول عن ظاهرة فن الاخراج والكاتب ووسيلة الاتصال . وبروميثيوس يبعث حيا . ودراسات في النقد الادبي الحديث عن تيارات ومواقف في النقدية الجديدة والتكرار في الحبكة ودراسات اخرى . وتضمن العدد جوزف بروديسكي ، «قصائد مختارة» وقصصا من العالم اما في باب الموسيقى فاحتوى العدد على اضواء على حياة المايسترو العالمي هربرت فون كارايان وهناك مقابلة مع الروائي المرشح للرئاسة في بيرو ماريو بارغاس يوسا والحرب في السينما وحوار دينس بابليه مع بيرت بروك واللغة والسينمائية والرؤية المزدوجة لدى انطونيوني اما كتاب العدد فهو كوميديا ذات طراز عتيق .

كاريكاتير عن الحرب

في معهد «جوته» بباريس يقام حاليا معرض متميز بعنوان «اعمال الكاريكاتير ابان حرب المانيا وفرنسا خلال القرن الماضي»

ويضم المعرض الذي يستمر حتى يوم ٢٣ شباط المقبل اعمالا لعدد من رسامي الكاريكاتير في كلا البلدين بحيث يقدم رؤية كل امة على حدة من خلال تعبيرها برسوم الكاريكاتير للموقف من الحرب .

ومن الاعمال التي يقدمها المعرض بعض رسوم الفنان الفرنسي هونوريه دوميه الرسام والمثال والطابع على الحجر .. والذي ولد في مارسيليا عام ١٨٠٨ وتوفي عام ١٨٧٩ وقد اشتهر باعمال الكاريكاتير السياسي والاجتماعي .



الابنودي مؤلف سينمائي

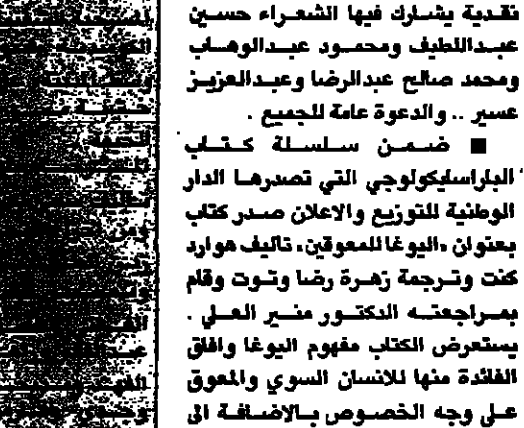
لاول مرة يكتب الشاعر عبدالرحمن الابنودي للسينما قصة بعنوان «الغجر» وهي تدور حول فئة من المجتمع المصري صعد نجمها في فترة الانفتاح الاقتصادي رفض الابنودي ذكر اي اسم من الذين سيقدمون فيلمه لانه كما يقول حائر بين عدة اسماء . لكن سيقدمها احد مخرجي الموجة الجديدة في السينما المصرية .

عيون على المدينة

■ امسية شعرية غنائية في المنتدى الشعري لفرع صدام ■ جلسة نقدية في اتحاد الادباء ـ فرع البصرة ■ «فندق وسط المدينة» على مسرح الخيمة ■ «اليوغا للمعوقين» عن الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

■ يقوم الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع البصرة يوم غد الجمعة الساعة العاشرة صباحا بتكريم الشاعر البصري عبدالرزاق حسين في جلسة نقدية يشارك فيها الشعراء حسين عبداللطيف ومحمود عبدالوهاب ومحمد صالح عبدالرضا وعبدالعزيز عسير .. والدعوة عامة للجميع .

■ ضمن سلسلة كتاب البارسايكولوجي التي تصدرها الدار الوطنية للتوزيع والاعلان صدر كتاب بعنوان «اليوغا للمعوقين» تاليف هوارد كنت وترجمة زهرة رضا وتوت وقام بمراجعته الدكتور منير العلي . يستعرض الكتاب مفهوم اليوغا وافاق الفائدة منها للانسان السوي والمعوق على وجه الخصوص بالاضافة الى الاسس الوظيفية والفلسفية التي تقوم عليها اليوغا والتطبيقات العملية لتمارين اليوغا المشروحة بتفصيل واضح .



■ يقيم المنتدى الشعري للشباب في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اليوم الخميس امسية شعرية غنائية يتحدث فيها الشاعر جبار الفرطوسي عن وزن النصاري وطرق نظمه والوانه الغنائية . ويؤدي الالوان الغنائية الفنانون حسن بريسم وعباس العطار وهادي الشاطي وصباح الخياط وتركي جبار .

■ بحضور رئيس جامعة بغداد يفتتح المعرض الفوتوغرافي المشترك الاول للتدريسيين عبدالجليل ادهم ورعد عبدالجبار .. سيكون الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الخميس في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في المنصور .. سيستمر العرض ثلاثة ايام .

الطول ليس مهما

لن يكون شرطي لندن الشهير بعد اليوم بالضرورة منتصب القامة مرفوع الهامة

فقد صرح المقر العام للشرطة في سكوتلنديارد ان شرط الا يقل طول الشرطي عن ١٧٠ سنتيمترا وطول الشرطية ١٦٠ سنتيمترا سيلغى في محاولة لاجتذاب المزيد من الاسيويين للعمل في الشرطة .

وهناك ٥٢٠ شرطيا فقط من غير البيض بين قوة شرطة لندن وقوامها ٢٨,٠٠٠ شرطي

الدنيا تدور

شيرلي ماكلين .. الاخت الطيبة

يطلق على النجمة السينمائية المعروفة «شيرلي ماكلين» لقب اخت الخير والانسانية نظرا لاعمالها الخيرية في مساعدة الاخرين .. وعلى مدى سنتين تواصل جريدة «هوليوود» الاشراف على اقامة ولائم غداء لاطعام المشردين .. ومثل العديد من نجوم السينما الامريكية الذين يقدمون خدمات لصالح الخير اشتركت «شيرلي ماكلين» في الوليمة التي اقيمت مؤخرا لاطعام المشردين وتفانت «شيرلي» في ادخال السرور الى قلوبهم وتقديم الطعام اليهم . بكل حب «شيرلي ماكلين» ستظهر من جديد على الشاشة السينمائية في فيلم جديد بعنوان «المنغوليات الفولاذية»

المحافظة على الماضي

منعت السلطات الصينية بناء عمارات يزيد عدد ادوارها عن تسعة على بعد اربعة كيلومترات من مركز العاصمة بكين وذلك في محاولة للحفاظ على ما تبقى من الماضي في المدينة

وتدرس الحكومة الصينية كذلك اصدار تشريع يحدد اقصى ارتفاعات بالنسبة لمباني الابراج المكتبية اذ ان معظم المباني الاثارية والقديمة قد ازيلت لتفسح المجال امام المباني الشاهقة

ومما يذكر ان عددا من المباني الحديثة في بكين يحجب رؤية القصر الامبراطوري وبعض الاماكن الاثارية المهمة عن بعد

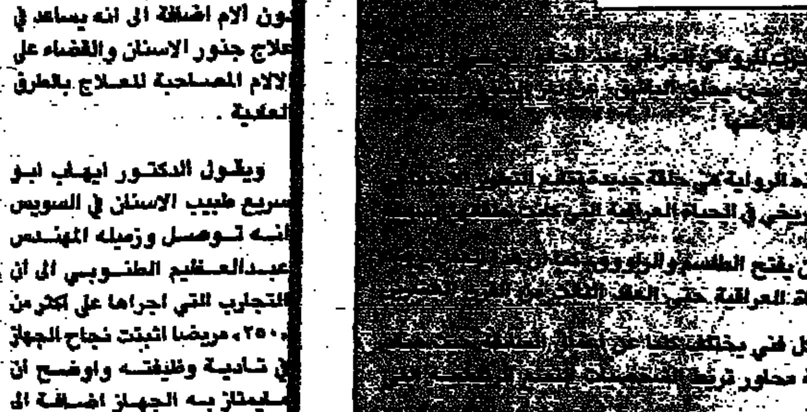
مهرجان للافلام الافريقية

يعقد في المغرب في الثامن عشر من شهر اذار المقبل الملتقى الرابع للسينما الافريقية ويستمر اسبوعا واحدا .

وحددت المنظمة للملتقى مشاركة الدولة الافريقية بفيلمين لاحدث الافلام الروائية المطولة شريطة ترجمتها او دبلجتها الى احدى اللغتين العربية والفرنسية اضافة الى مشاركات اخرى بافلام اخرى تعرض خلال الندوات والحلقات التي ستصاحب الملتقى .

وتبلغ الجائزة الاولى للملتقى التي ستمنح من قبل لجنة تحكيم مختصة «٥٠» الف درهم مغربي والجائزة الثانية «٣٠» الف درهم والجائزة الثالثة «٢٠» الف درهم مغربي .





هذا الخبر

نجح طبيب مصري في ابتكار جهاز يسهم في تخفيف الام الاسنان عند علاجها واجراء عمليات جراحية في الفم .

وينهض الجهاز بمهمة تخدير اعصاب الاسنان في «١٥٠» ثانية من خلال النبضات الكهربائية دون الام اضافة الى انه يساعد في علاج جذور الاسنان والقضاء على الالام المصاحبة للعلاج بالطرق العادية .

ويقول الدكتور ايهاب ابو سريع طبيب الاسنان في السويس انه توصل وزميله المهندس عبدالعظيم الطنوبي الى ان التجارب التي اجراها على اكثر من «٢٥٠» مريضا اثبتت نجاح الجهاز في تادية وظيفته واوضح ان مايمتاز به الجهاز اضافة الى ماتقدم هو قلة تكاليفه وصغر حجمه .

■ الزيارات التفقدية .. الضرورة ■

كم موظفا في الدولة العراقية يفكر ـ مجرد تفكير ـ بالخروج من وراء منضدته . والذهاب الى الدوائر والمنشآت التابعة لدائرته . لاسيما من كان منهم دون الوزراء في الموقع الوظيفي ، ولاسيما ـ ايضا ـ الى الدوائر التابعة لوظيفته خارج حدود المنطقة او الحي الذي تقع فيه الدائرة ؟!

اعتقد اعتقادا وليس من قبيل الظن ، ان النسبة الاكبر منهم لايفعلون ذلك ، لان «المعاملات الورقية» والردود على «الهواتف» اليومية الكثيرة التي ترن في غرفهم ، لاتترك لهم فرصة وان كانت صغيرة للقيام بمثل هذا الواجب الضروري المطلوب ، حتى ان كانت الضرورة تستدعي القيام به مرة كل ثلاثة اشهر او اربعة .

ان ضرورات الزيارات التفقدية اكثر من ان تحصى لتسهيل امور الدائرة وتذليل صعوبات يواجهها الناس ، ومتابعة حالة من الحالات المستعصية ، او حتى غير المستعصية . في مرحلة تتطلب مثل هذه المتابعة ، من اجل استثمار الزمن بشكل جيد في الاقل .

لقد قام المواطن الاول والموظف الاول ، الرئيس القائد صدام حسين بنفسه على الرغم من جميع مشاغله القيادية الضخمة ، بزيارات تفقدية ميدانية اكثر من اي موظف في الدولة العراقية مسؤول عن اصغر دائرة فيها .. ويكفي ان نستعيد الايام القليلة الماضية ، ونسمعه وهو يرد على هاتف احدى المواطنات في مكتب قائممقام احد الاقضية بقوله «انا صدام حسين .. اشتغل رئيس الجمهورية» لنتعلم .. لنتعلم ونعمل مثلما يريد العراق في مسيرة نهوضه .. فلنتعلم لان العراق يستحق منا ذلك .

■ الحس الصحفي .. والاحساس ■

ماذا يتبقى من الصحفي ـ اي صحفي ـ اذا ما فقد حسه ؟

لاشيء .. نعم .. لاشيء .

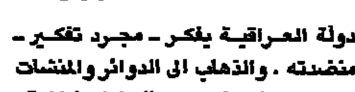
انه عندئذ يفقد حتى موهبته مهما كانت موهبته عالية. (جناب) .. ويفقد حتى قدراته في (تدبيج) ما يكتبه ، لان ما يكتبه مرتبط ارتباطا وثيقا بدرجة احساسه العام ، ثم ـ بل قبل ذلك ـ بحسه الشخصي كصحفي

ان فقدان الصحفي لحسه المتوثب دائما ، مثلما يفترض ان يكون عليه حسه ، يجعله ذلك الـ «فاقد الشيء» .. و«فاقد الشيء لايعطيه» كما نعلم.

واعود الى السؤال : ماالذي يتبقى من الصحفي اذا فقد «المحرك» الذي تدور به «ماكنته» الذي ترتبط بها موهبته وعبقريته وقدراته ، التي تؤدي كلها الى دوران هذه «الماكنة» وحاشا الصحفي وغيره من المنتجين والمبدعين ان يكونوا «الات» او «مكائن» ؟!

ان تشغيل الصحفي لحسه في غير مايجب ان يؤديه من واجبات ، يجعله اي شيء الا ان يكون صحفيا ناجحا .

اللهم لست اريد ان اكون واعظا .. بل اردت وتمنيت دائما ان اكون وزملائي جميعا «صحفيين» نباهي بحسنا الصحفي النابه ، لاصحفيين فاقدي الحس والاحساس .



عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود ■

■ اعترافات .. بكلمات قليلة ■

■ كلما قرات بيتا او بيتين من قصائد الشاعر العربي العظيم «ابي الطيب المتنبي» حسدت زميلي فرات الجواهري الذي يحفظ منها الكثير .. وتمنيت لو انني كنت من احفاد المتنبي .. في الشعر والصحافة والحياة .. على الرغم من ايماني العميق بعبارة «ان الفتى من يقول هاانذا» اذ كنت اكتفيت بالقول : ان المتنبي الشاعر .. جدي

■ قال لي احد اصدقائي «ارجوك .. اذا رايت امراة جميلة انحن لها»

فقلت له بلاسخرية : لكم أنت خبيث .. اتريدني ان اظل محني الظهر ولا ارفع راسي ؟!!

■ جاءني احد الزملاء من مصوري الجريدة بمجموعة صور إلتقطها بعدسته ، فيها تباين صارخ بين اللون الابيض والاسود (كونتراست) .. وسالني رايي بها ، فطلبت منه ان يجعل ظل الانسان في الصور اسود وان يترك راسه «مضيئا» باشعة الشمس .. اذ لا باس من ان يكون ظل الانسان اسود .. مادام راسه مضيئا .

■ اشعار المتخلفين عقليا ■

استوقفني في مجلة (ثقافة الاطفال) وهي الكتاب الاول الذي اصدرته دار ثقافة الاطفال واهداني احد الزملاء المساهمين في بحوثها ودراساتها نسخة منه ، عدد من قصائد اطفال احدى المدارس اليابانية الخاصة بالمتخلفين عقليا .

والحق ان المقطوعات الشعرية المنشورة في المجلة ـ الكتاب ، تستدعي اهتماما لانها تضمنت افكارا انسانية عالية ، ليت الكثير من شعرائنا يتوقفون عندها مثلما فعلت .. وساكتفي هنا بذكر واحدة او اثنتين منها مع الاعتذار .

الجبل محبة
لان الطائر المفرد
يجد فيه حبيبته
ويطير بسعادة
الجبل محبة

■

نحن الطيور
الورق طعام الطيور
المعلم هو الذي
يقدم الطعام
الصغار الذين يكتبون
الشعر ـ هم الطيور

